فاز الأهلي ببطولة الدوري بجدارة بعد مباراة حامية

لقاءات قمة .. من أجل السلام

قمة ثلاثية اليوم بين مبارك وحسين وعرفات وقمة ثنائية بين مبارك وفهد الأثنين

أسسها مصطفى أمين وعلي أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة: طلعت الزهيري
رئيس التحرير: ابراهيم سعده
مديرا التحرير: محمد طنطاوي و كمال عبدالرءوف

الطبعة الأولى
١٤ صفحة ـ ٢٠ قرشا

العدد ٢٣١٦ (السنة الخامسة والاربعون) السبت ١٨ شعبان ١٤٠٩ هـ ـ ٢٥ مارس (اذار) ١٩٨٩ م 2316 AKHBAR EL-YOM, 25 MARCH 1989

حكمة اليوم

قل : رب وفق للعظائم أمتي
وزين لها الأفعال والعزمات
« شوقي »

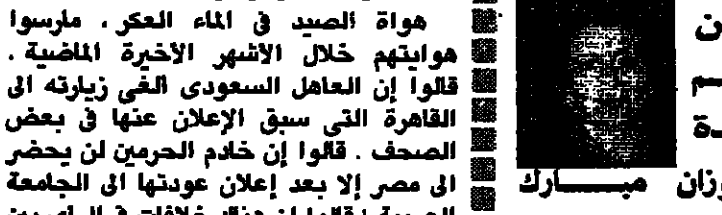
● خادم الحرمين ●
جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز

الموقف السياسي

مرحبا بخادم الحرمين ..

بقلم : إبراهيم سعده

مرحبا بالعاهل السعودي في مصر .. مرحبا بخادم الحرمين الشريفين في بلده الثاني . مرحبا بجلالة الملك فهد ، الذي يزور القاهرة بعد غيبة طويلة لم يكن مسئولا عنها ، ولم نكن نحن مسئولين ـ أيضا ـ عنها . فعندما يأتي العاهل السعودي الى مصر .. فهو ليس بالغريب عنها ، وليس في حاجة الى دعوة من شعبها أو حكومتها لزيارتها . فمصر بلده ، وشعب مصر يسعده أن يستقبله ويرحب به في كل وقت ، وأي وقت .



هواة الصيد في الماء العكر ، مارسوا هوايتهم خلال الأشهر الأخيرة الماضية . قالوا إن العاهل السعودي ألغى زيارته الى القاهرة التي سبق الإعلان عنها في بعض الصحف . قالوا إن خادم الحرمين لن يحضر الى مصر إلا بعد إعلان عودتها الى الجامعة العربية ! قالوا إن هناك خلافات في الرأي بين الجانبين ـ المصري والسعودي ـ ادت الى تأجيل الزيارة المنتظرة الى أجل غير مسمى ! وقالوا ـ أخيرا ـ ان هناك ضغوطا كثيرة على العاهل السعودي منعته من القيام بالزيارة التي سبق للعديد من الصحف المصرية والعربية الإعلان عنها وتحديد موعدها !

وما أكثر العجائب والغرائب التي اضيفت الى تلك الأسباب وتلك المبررات التي حاول اصحابها إيهام انفسهم قبل إيهام غيرهم بوجود (أزمة) بين القاهرة والرياض ، ادت الى تأجيل او إلغاء زيارة العاهل السعودي الى القاهرة .

ومن المؤكد ان كل ما قيل ، وكل ما تردد حول هذا التأجيل وهذا الإلغاء للزيارة ، كان مثار سخرية وعدم اهتمام من جانب المسئولين المصريين والسعوديين معا . ليس فقط لأن هذه الأوهام والتخمينات والمبررات لم تكن صحيحة جملة و تفصيلا ، وإنما لأن خبر تحديد زيارة العاهل السعودي للقاهرة إخترعه مخبر صحفي واسع الخيال ونقلته عنه ـ بعد ذلك ـ العديد من الصحف العربية بحسن نية او حتى بسوء نية ، كان خبرا كاذبا ومجهول الهوية . فلم يحدث أن صدر عن مسئول رسمي في الرياض أو في القاهرة ما يعتبر بيانا رسميا يحدد تاريخا لتلك الزيارة ويحدد برنامجها ومدتها .. كما جرى العرف الدبلوماسي بالنسبة للزيارات التي يقوم بها ملوك ورؤساء الدول لعواصم الدول الأخرى . لقد أعلن خادم الحرمين ـ بالفعل ـ عن عزمه على زيارة مصر ، ولكن جلالته لم يحدد موعدا لهذه الزيارة . كما أن الرئيس حسني مبارك اعلن عن ترحيب مصر بخادم الحرمين في الوقت الذي يختاره .

وفي نهاية اجتماعات المؤتمر الإسلامي ـ الذي عقد أخيرا في المملكة العربية السعودية ـ استقبل خادم الحرمين السيد صفوت الشريف ، وزير الاعلام ورئيس وفد مصر في مؤتمر الدول الاسلامية . وفي هذه المقابلة اعلن العاهل السعودي عن عزمه على زيارة القاهرة في الأيام القليلة القادمة . واستفسر الملك فهد من وزير الاعلام المصري عن برنامج الرئيس حسني مبارك في جولته

« البقية ص ٦ »

التنسيق بين مصر والأردن ومنظمة التحرير لعقد المؤتمر الدولي

محادثات مبارك وفهد تتناول جهود السلام قبل زيارة الرئيس لأمريكا

كتب محمد عمر :

تعقد اليوم القمة الثلاثية بين الرئيس حسني مبارك والملك حسين ملك الاردن وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية الذي وصل الى القاهرة مساء امس .

وتجرى مباحثات هامة بين الرئيس مبارك والملك فهد خادم الحرمين الشريفين الذي يزور مصر بعد غد ولمدة ٤ ايام .

ياتي لقاء اليوم في اطار مواصلة التنسيق بين مصر والاردن ومنظمة التحرير والتأكيد على المواقف العربية الخاصة بالاتصالات المؤدية الى عقد المؤتمر الدولي للسلام وبحث الموقف الأمريكي الذي اعلنه وزير خارجيتها جيمس بيكر في خطابه الاخير والذي القاه امام لجنة الاعتمادات ومجلس الشيوخ من خلال النقاط الامريكية التي طرحت .

ولقاءات القمة الثنائية والثلاثية تستمد اهميتها ودفعها للسلام لانها تجرى قبل زيارة الرئيس حسني مبارك للعاصمة الأمريكية واشنطن في بداية ابريل القادم والتي ستتبعها زيارة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل بحيث تتبلور كافة المعطيات الخاصة بقضية الشرق الأوسط في ضوء وجهات النظر التي ستطرح على الادارة امريكية والتي ستتبلور اتجاهات تحركها عقب لقاء جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي وادوارد شيفرنادزة وزير الخارجية السوفيتي في منتصف مايو القادم .

كما سيتم بحث عدد من الموضوعات خاصة تطورات الحوار الامريكي الفلسطيني وامكانية عقد قمة عربية قادمة .

وعلمت « اخبار اليوم » ان هناك اتجاها في المرحلة القادمة على ان يتم ترشيح عدة أسماء فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة لاجراء مباحثات مع عدد من الاسرائيليين في المرحلة الانتقالية على ان تكون المنظمة على قرب من هذه الاتصالات وعن طريق وسيط امريكي .

وسيقيم الرئيس مبارك « ظهر اليوم » مادبة غداء تكريما للملك حسين وياسر عرفات ومن المنتظر ان يعقد مؤتمرا صحفيا عقب انتهاء المباحثات وقبل عودة الملك حسين الى الأردن .

رسالة للرئيس مبارك من الملك الحسن

عاد د. عاطف صدقي رئيس الوزراء والوفد المرافق له الى القاهرة صباح امس قادما من الرباط بعد ان حضر اجتماعات اللجنة العليا المصرية المغربية المشتركة .

وصرح د. عاطف صدقي عقب عودته بانه يحمل رسالة شفوية للرئيس حسني مبارك من الملك الحسن الثاني ملك المغرب ردا على رسالة الرئيس مبارك للعاهل المغربي .

وقال انه بحث خلال لقائه بالملك الحسن الذي تم امس الأول القضايا التي تهم الامة العربية وفي مقدمتها المؤتمر الدولي للسلام ومشكلات المنطقة والموقف في الخليج .. واضاف ان الملك اكد اهمية التنسيق والتعاون بين التجمعات العربية التي نشأت حديثا وهي مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي .

(رسالة الرباط ص ٧)

جائزة من الأمم المتحدة لسوزان مبارك

الامم المتحدة من ثناء يوسف

قررت منظمة اليونيسيف منح السيدة سوزان مبارك جائزة « موريس بات » لهذا العام وذلك تقديرا لرعايتها واهتمامها بتوجيه الخدمات الخاصة برعاية وتنشئة اطفال مصر . وجائزة « موريس بات » انشئت تقديرا لاسم اول مدير لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة . وتمنح سنويا تقديرا للخدمات المتميزة في مجال تنشئة الاطفال .

ومن المقرر ان يقوم جيمس جرانت المدير التنفيذي لمنظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة بتقديم الجائزة للسيدة سوزان مبارك في الاحتفال الذي يقام في نيويورك بهذه المناسبة يوم ١٧ ابريل القادم .

لا تراجع في .. إلغاء ضريبة التركات

نفى مصدر إقتصادي مسئول مايتردد بشأن ضريبة التركات ورسم الأيلولة .

وصرح المصدر بأن الحكومة ليست لديها نية على الإطلاق للتراجع في إلغاء ضريبة التركات وسوف يتم الإبقاء على رسم الايلولة مع تبسيط الإجراءات الخاصة بهذه الضريبة ولن تتضمن اعباء ضريبية جديدة .

واضاف : ان القانون اعدته وزارة المالية ويتم حاليا صياغته في صورته النهائية . وستتم إحالته قريبا الى مجلس الشعب لإقراره .

٣ اجتماعات برئاسة مبارك غدا لبحث السياسات الداخلية والخارجية

يعقد الرئيس حسني مبارك ٣ اجتماعات هامة غدا الاحد تتناول السياسة الداخلية والخارجية .

الاجتماع الأول لمجلس الوزراء برئاسة مبارك يتم خلاله استعراض نتائج رحلة الرئيس لكل من المانيا وبروكسل ومقر السوق الاوروبية المشتركة والمباحثات التي تمت هناك والجهود المبذولة من اجل احراز تقدم في عملية السلام ويتم بحث جولة الرئيس المقبلة لواشنطن والموضوعات التي ستطرح خلال لقاءات الرئيس على الصعيدين الاقتصادي والسياسي .

ويبحث الرئيس مبارك السياسة الاقتصادية والنقدية الداخلية مع المجموعة الاقتصادية . ويشارك في هذا الاجتماع رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء ووزراء الاقتصاد والمالية والتعاون الدولي وشئون مجلس الوزراء ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية .

يتناول الاجتماع ايضا علاقات مصر مع المؤسسات المالية الدولية وعددا من الموضوعات الداخلية الخاصة بالاصلاح الاقتصادي والسياسات التسعيرية وموقف السوق الداخلية .

الاجتماع الثالث للرئيس مع المحافظين وعدد من وزراء الخدمات لبحث دور المحافظات في عملية التنمية والسياحة والخاصة بمنطقة طابا وضرورة اعتماد المحافظات على مواردها في كافة المشروعات التي تقوم بها والعمل على تقديم افضل الخدمات للجمهور والتعرف على كافة المشكلات التي تواجه المحافظات .

حوار بين د . الفقي وأعضاء نادي هيئة التدريس

بدعوة من اعضاء نادي هيئة التدريس بجامعة القاهرة يلقي د . مصطفى الفقي سكرتير الرئيس للمعلومات يوم الثلاثاء القادم محاضرة حول المفهوم المعاصر للانتماء القومي كما سيجرى حوار بين اعضاء هيئة التدريس و د . الفقي عقب المحاضرة .

الكاتبة الكبيرة

أمينة السعيد

تكتب « لأخبار اليوم » :

الملك فاروق : هل قتل الطبيب الشاب ؟!

« اقرأ ص ٣ »

مصادر أمريكية رسمية :

زيارة الرئيس للولايات المتحدة تشكل بداية مرحلة جديدة في قضية السلام

كتبت د . سونيا دبوس :

اجمعت مصادر الادارة الامريكية والكونجرس على ان زيارة الرئيس محمد حسني مبارك للعاصمة الامريكية ومحادثاته فيها التي ستبدأ يوم ٣ ابريل القادم ستشكل بداية مرحلة جديدة وهامة في معالجة قضية السلام والشرق الاوسط وتعامل الولايات المتحدة مع هذه القضية مستقبلا .

واكدت المصادر من ناحية اخرى ان العلاقات بين مصر والولايات المتحدة قوية وثابتة .. وانه اعمق من ان تؤثر فيها اية محاولات او حملات ايا كان مصدرها .

وسوف يجري الرئيس مبارك خلال زيارته لقاءات سياسية واقتصادية مهمة يتم خلالها مناقشة افضل السبل لدفع عملية السلام . وفتح افاق جديدة للتعاون الاقتصادي بين البلدين .

ومن المنتظر ان يلتقي الرئيس بالاضافة للقائه مع الرئيس الامريكي جورج بوش مع كل من جيمس بيكر وزير الخارجية وريتشارد شيني وزير الدفاع ونيكولاس بريدى وزير المالية . وبعض اعضاء الكونجرس ، وخاصة من لجان الشئون الخارجية والاعتمادات . كما ستنظم الغرفة التجارية عشاء للرئيس مبارك مع رجال الاعمال في واشنطن .

مبارك يتحدث في نيويورك أمام ألف من رجال الاعلام

نيويورك ـ مراسلة اخبار اليوم :

علمت اخبار اليوم ـ ان الرئيس حسني مبارك سيلقي خطابا سياسيا هاما بدعوة من جمعية العلاقات الخارجية بنيويورك يوم الأربعاء ٥ ابريل القادم قبل مغادرته الولايات المتحدة .

ويلقي الرئيس خطابا في حفل تقيمه الجمعية تكريما للرئيس حسني مبارك بفندق والدورف استوريا في نيويورك . وقد دعت الجمعية اكثر من الف من خبراء العلاقات الخارجية والمهتمين بشئون الشرق الاوسط ورجال الاعلام لحضور الحفل والاستماع لخطاب الرئيس المصري .



١٠٠ ألف فدان يوزعها مبارك في الاحتفالات بعيد سيناء

كتبت فاطمة بركة :

يقوم الرئيس محمد حسني مبارك بتوزيع عقود تمليك ١٠٠ الف فدان في سيناء الشمالية خلال الاحتفالات باعياد سيناء في ٢٥ ابريل القادم .

صرح بذلك د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ... وقال ان هذه المساحة استصلحها الاهالي بتكاليف ٣٠٠ مليون جنيه وزرعوها بالخضر والفواكه .

واضاف د. والي ان سعر الفدان سيتراوح من ٥٠ الى ١٠٠ جنيه !وسوف يتم استصلاح مساحات جديدة لتكتمل المساحة الى ٢٠٠ الف فدان في العام القادم .

د . يوسف والي

الباز لتليفزيون امريكا : نتوقع محادثات بين اسرائيل والفلسطينيين في آواخر ٨٩

واشنطون ـ هادية الشربيني

قال دكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك للشئون السياسية ان الفلسطينيين من حقهم اختيار من يمثلهم . وليس هناك مايمنع ياسر عرفات من تمثيل الفلسطينيين في المحادثات وقال الدكتور الباز في حديث للتليفزيون الامريكي بمناسبة مرور عشر سنوات على اتفاقية كامب ديفيد ان السلام بين مصر واسرائيل لم يفشل كما توقع البعض . وتأكد امكانية استمرار ودوام السلام لانه لم يكن سلاما هشا كما وصفه بعضهم . وحتى الاسرائيليين الذين كانوا يتوقعون زوال السلام بعد موت السادات .

وقال د . الباز انه يتوقع في نهاية هذا العام وبداية العام القادم التوصل الى اتفاق حول بداية المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين الممثلين للمنظمة . وقد شارك في الحوار على شبكة اي بي . سي صباح امس عزرا فايتسمان وزير البحث العلمي الاسرائيلي وجيمي كارتر الرئيس الامريكي الاسبق .

أخطاء في الترميم تشكل خطورة على « أبو الهول »

كتبت ـ أمال عثمان :

صرح مصدر مسئول بهيئة الاثار ان المسئولين عن ترميم تمثال أبو الهول قاموا بتجاوز الشروط الترميمية والعلمية اللازمة لترميم التمثال . واضافوا ترميمات تشكل خطورة بالغة على قيمة الاثر من الناحية الجمالية والمعمارية . تم وضع كتل حجرية على جسم التمثال بشكل يتنافى مع ما قررته اللجنة العلمية .

ويؤكد المسئولون بالهيئة ان الاضافات التي تمت ستغير من معالم الاثر حتى ان الجيل القادم يمكن ان يفقد الصورة الحقيقية للاثر !

الأهلي يفوز على الزمالك بهدف ميهوب ويستعيد بطولته المفضلة للمرة ٢٢

استعاد النادي الأهلي أمس بطولة الدوري العام لاندية القسم الاول لكرة القدم ـ بطولته المفضلة ـ بعد ان فاز على الزمالك بهدف نظيف أحرزه علاء ميهوب في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول وبه اتسع الفارق في النقط الى خمس نقط لصالح الأهلي . امتازت المباراة بالروح الطيبة والتحكيم الدقيق من الحكم الدولي اليوناني دميتريادس .. لم يعبها الا اضطرار الحكم الى ايقاف اللعب خمس دقائق في الشوط الثاني لما قذفت قلة غير واعية الطوب على لاعبي الأهلي .

« الرياضة ص ١٠ و ١١ »



علاء ميهوب سجل الهدف الوحيد في المباراة

عبيد في أمريكا للتحضير لزيارة الرئيس

يقوم د . عاطف عبيد وزير شئون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية بزيارة للولايات المتحدة الامريكية في نهاية الاسبوع الحالي لاجراء مباحثات مع عدد من المسئولين الاقتصاديين للتحضير لزيارة الرئيس حسني مبارك والتي سيجري خلالها مباحثات اقتصادية مع وزير الخزانة برادي حول خطوات الاصلاح الاقتصادي التي تتبعها مصر ، والخطوات التي اتخذتها لتحسين المسار الاقتصادي .

كارتر متفائل

أعلن الرئيس الأمريكي الاسبق جيمي كارتر ان الشرق الأوسط ربما يكون مستعدا لقبول السلام في الوقت الحالي مثلما كان عليه الوضع منذ عشر سنوات عندما وقعت مصر واسرائيل اتفاقات كامب ديفيد .

واشار كارتر الى ان الرئيس الراحل انور السادات ومناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل الأسبق استطاعا التغلب على ذلك بشجاعة سياسية كبيرة

النصف الأول من رمضان حار .. والثاني حار جدا !

كتبت زينب اسماعيل :

اكد احمد المصري رئيس الهيئة العامة للارصاد الجوية ان النصف الاول من شهر رمضان حار تتخلله بعض الموجات الخماسينية يصاحبها ارتفاع في درجات الحرارة . وقال ان هذه الموجات تأتي نتيجة لمنخفضات حرارية في الصحراء الغربية تتحرك من الشرق بمحاذاة الساحل .

اما النصف الثاني من رمضان فسيشهد بعض الموجات الخماسينية شديدة الحرارة وتصل درجات الحرارة الى اكثر من ٤٠ درجة . ويعقب هذا الارتفاع انخفاض في الحرارة مصحوب بسقوط امطار .

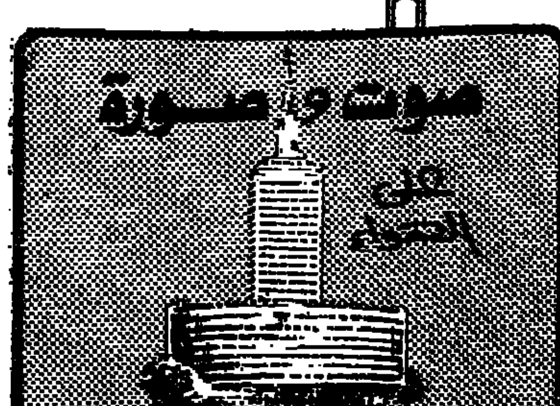
ويقول ان الجو في اوائل هذا الاسبوع سيكون حول معدله الطبيعي ثم تبدأ درجات الحرارة في الارتفاع في النصف الثاني من الاسبوع لتصبح اعلى من المعدل من ٤ الى ٦ درجات .

الدنيا بخير

ـ تلقى مصطفى امين ١٠ آلاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمركز الكلى بالمنصورة لمن يحتاجون دواء طرد الكلى المزروعة .

ـ تلقى مصطفى امين مبلغ الفين واربعمائة جنيه من فاعل خير باسبانيا تبرعا لليلة القدر يخصص للامهات المثاليات المكافحات اللاتي اختارهن باب « لست وحدك » .

« البقية ص ١٣ »



يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

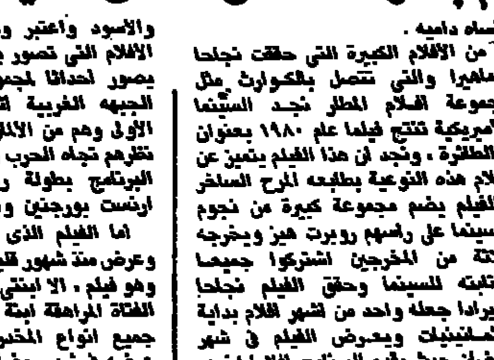
مرة أخرى .. غرام بلا رحمة فى نادى السينما وأفلام تشاهدها فى شهر رمضان القادم ..!

كان من المقرر عرض الفيلم الروسى الكبير « غرام بلا رحمة » عن المسرحية الشهيرة « فتاة بلا دوطه » السبت الماضى لكن حال دون ذلك طول الفترة الاخبارية بجانب طول مدة الفيلم التى تقترب من الثلاث ساعات . على هذا سيتم عرض نفس الفيلم الليلة والذى يعلق على احداثه الدكتور فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون الذى درس الأدب الروسى وبرز فيه الكاتب الكبير الكسندر اوستروفسكى مؤلف المسرحية الذى اخذ عنها الفيلم وهو اهم كاتب دراما فى القرن الماضى فى الاتحاد السوفيتى والفيلم يصور حياة الفتاة الجميلة ذات الأصل النبيل والفقيرة ماديا والتى اصبحت حياتها مأساة حيث لا تجد مهرا او « دوطه » لكى تتزوج من عريس مناسب فتصادف حظا عثرا فى علاقاتها العاطفية التى تتحول الى مأساة دامية .

من الأفلام الكبيرة التى حققت نجاحا جماهيرا والتى تتصل بالكوارث مثل مجموعة افلام المطار نجد السينما الأمريكية تنتج فيلما عام ١٩٨٠ بعنوان « الطائرة » ونجد ان هذا الفيلم يتميز عن افلام هذه النوعية بطابعه المرح الساخر والفيلم يضم مجموعة كبيرة من نجوم السينما على رأسهم روبرت هيز ويخرجه ثلاثة من المخرجين اشتركوا جميعا لكتابته للسينما وحقق الفيلم نجاحا وايرادا جعله واحد من اشهر افلام بداية الثمانينيات ويعرض الفيلم فى شهر رمضان حيث يقدم البرنامج افلاما اخرى مثل « كل شىء هادىء على الجبهة الغربية » وهو الانتاج الحديث الملون حيث كان تم انتاج نفس العمل الادبى الكبير عام ١٩٣٠ فى فيلم بالابيض والأسود واعتبر وقتها واحد من اهم الأفلام التى تصور بشاعة الحروب حيث يصور احداثا لمجموعة من الأفراد على الجبهه الغربية اثناء الحرب العالمية الأولى وهم من الألمان حيث يصور وجهة نظرهم تجاه الحرب والفيلم الذى يعرضه البرنامج بطولة ريتشارد توماس مع ارنست بورجنين وباتريشيانيل

اما الفيلم الذى تحدث عنه الجميع وعرض منذ شهور قليلة ويطالبون باعادته وهو فيلم « الا ابنتى » الذى يصور صراع الفتاة المراهقة ابنة الطبيب التى ادمنت جميع انواع المخدرات فيعيد البرنامج عرضه فى شهر رمضان حتى يتمكن من لم يشاهده من متابعة الاحداث والموضوع الهام الذى يتعرض له الفيلم

محمد قناوى





لقطة من فيلم الليلة الذى أنتج عام ١٩٨٤ وحصل على عدة جوائز دولية

افلام رمضان والعيد على شاشة التليفزيون

ممدوح الليثى رئيس قطاع الانتاج الدرامى بالتليفزيون انتهى من اعداد خريطة افلام رمضان والعيد بالتليفزيون خريطة الافلام تضم ١٤ فيلما جديدا تعرض على القناتين الأولى والثانية فى رمضان وأيام العيد والافلام الجديدة هى :

« الخاتم » لنيللى ومصير صبرى وجلال الشرقاوى اخراج ابراهيم عفيفى و« المجنون » لاسعاد يونس وشهيرة وابو بكر عزت اخراج ابراهيم الشقنقيرى و« صاحب الصورة » لاحمد مظهر وهدى سلطان وصلاح قابيل اخراج ابراهيم الصحن و« الحب ايضا يموت » لعزت العلايلى وصفية العمرى وصلاح ذو الفقار اخراج يحيى العلمى و« مدرسة الحب » لالهام شاهين وصلاح السعدنى ومصطفى متولى واخراج عثمان شكرى سليم و« اسف للازعاج » لصلاح ذو الفقار ورغدة وفايزة كمال واخراج شفيق شامية و« اليوم المشهود » لعفاف شعيب وصلاح قابيل وعبدالعزيز مخيون واخراج محمود سامى « خليل » و« ادم بدون غطاء » لمحمد صبحى ونيللى واخراج محمد نبيه و« ترويض رجل » لكرم مطاوع ورغدة ومحمد رضا واخراج علوية زكى و« الاتحاد النسائى » لاحمد مظهر ومديحة كامل ومنال ابو الفتوح واخراج ناجى انجلو و« صاحب العمارة » لفؤاد المهندس ويحيى شاهين وتحية كاريوكا واخراج ابراهيم الشقنقيرى و« زواج فى السر » لسعيد صالح وصابرين وسهير البابلى واخراج حسن حافظ و« صائد الاحلام » لممدوح عبدالعليم وصابرين وسحر رامى واخراج انعام محمد على و« خطة بعيدة المدى » لفريد شوقى ومعالى زايد وسيد عبدالكريم واخراج هشام ابو النصر .



مصطفى متولى والهام شاهين معا فى لقطة من فيلم « مدرسة الحب »



كرم مطاوع مع رغده فى فيلم « ترويض رجل »



عزت العلايلى وصفية العمرى يلتقيان فى فيلم « الحب ايضا يموت »

زقاق المدق يغزو التليفزيون الفرنسى

كتبت سلوى عفيفى

● منذ ان اعلنت الاكاديمية الملكية السويدية فى ١٨ اكتوبر الماضى حصول الكاتب الكبير نجيب محفوظ على جائزة نوبل واعماله الادبية المترجمة بدأت صورته تغزو حياة الشعب الفرنسى حيث بدأت دور النشر فى طبع روائع ادب نجيب محفوظ ..

نجيب محفوظ
تتحدث عنه باريس

الثلاثية الشهيرة .. زقاق المدق .. واللص والكلاب . بيع منها فى السوق الفرنسى بعد ترجمتها الى اللغة الفرنسية اكثر من ٦٥ الف نسخة خلال اربعة اشهر فقط ..

وهذه الأيام تتجمع الأسر الفرنسية حول القناة الثقافية للتلفزيون الفرنسى لمشاهدة المسلسل اليومى الذى تتطاير منه رائحة القاهرة القديمة .. « زقاق المدق » التى كتبها نجيب محفوظ فى عام ١٩٤٨ .. يقدم المسلسل الشيق خبايا المجتمع المصرى فى هذه الحقبة من الزمن . ابتداء من « عباس الحلو » الحلاق البسيط الذى وقع فريسة لحب « حميدة » ذات الطموح غير العادى .. وباقى ابطال الرواية المصرية الصميمة ، المعلم كرشة والدكتور بوشى ..

وقد اثار « زقاق المدق » اعجاب المشاهد الفرنسى وقالوا عنه انه يعكس الشخصية المصرية فى تلك الحقبة من الزمن ووصفوا نجيب محفوظ بانه « تشارلز ديكنز » و« اميل زولا » و« ديستوفسكى » و« وارابليه » و« مارسيل ايميه » .. انه المؤلف الذى يتحدث بصدق عن طبقة خاصة من المجتمع ويعبر عن مشاعرها بامانة واخلاص ..

وقال « بيير برنارد » الناشر الفرنسى لكتب نجيب محفوظ : ان صاحب جائزة نوبل المصرى مثال فريد وصاحب مبادىء . هادىء الطبع وان صداقتى معه التى بدأت فى عام ١٩٧٠ ـ عندما طبعت قصته « زقاق المدق » ـ اكدت لى اخلاقياته الفريدة واسلوبه الشيق فى عرض رائحة القاهرة القديمة من خلال رواياته المصرية الأصيلة ..

وكما تجتمع الأسر المصرية حول التلفزيون لمشاهدة مسلسل « فالكون كريست » او « نوتس لاندج » يسارع المشاهد الفرنسى الى الجلوس امام القناة الثقافية فى الساعة السادسة من مساء كل يوم لمشاهدة احداث مسلسل « زقاق المدق » للكاتب الكبير نجيب محفوظ الذى اصبح علامة مشرفة لمصر وللعالم العربى .

آبى يوينج تكسب حتى فى أوربا !!

● استمتع مشاهدو التليفزيون فى فرنسا طويلا ببعض العروض التى ذاع صيتها مثل « لزواج لزواج » و« الساحل الغربى » المعروفة فى الولايات المتحدة باسم « خيال المآتة ومسز كينج » و« نوتس لاندينج » .

أما الآن فان بعض النجوم امثال كاتى جاكسون ودونا ميلز وغيرهما من النجوم الأمريكيين ربما يكون عليهم ان يفسحوا المجال امام العروض التى تنال حظا ضئيلا لعرضها فى التليفزيون الاوروبى وهى المسلسلات الاوربية . فقد تبين أن ٧٠٪ من البرامج التى يشاهدها الأوروبيون تأتى من الخارج وبصفة أساسية من الولايات المتحدة .

وقد تم التوصل الى اتفاق مبدئى فى الاسبوع الماضى من جانب المجلس الاوروبى (يضم ٢٢ دولة) يقضى بأن تكون غالبية البرامج التليفزيونية ـ باستثناء البرامج الاخبارية والرياضية ـ التى تذاع فى أوروبا ذات أصل أوروبى . ويأتى هذا الاتفاق استجابة للنمو السريع لمحطات التليفزيون الخاصة فى أوروبا التى فضلت وسائل التسلية الأجنبية .

معالى حسين

مايطلبه الأطفال كل يوم أحد

سهير الاتربى رئيسة القناة الثانية قررت اعادة تقديم برنامج « مايطلبه الأطفال » بعد ان تم تطويره بشكل يتناسب مع اهتمامات الطفل الثقافية .

البرنامج تقدمه معالى حسين ويخرجه محمود بيومى ويذاع ابتداء من غد الأحد الساعة ١١ صباحا ومدته نصف ساعة .

ومن الفقرات الجديدة التى يشاهدها الاطفال غدا فى برنامج « مايطلبه الأطفال » تسجيلات خارجية للأنشطة المختلفة للطفل خارج ستوديوهات التليفزيون واستفتاء لمعرفة رأى الاطفال فى برامجهم مع بريد الطفل .

وفى مجال تطوير برنامج « حدوته قبل النوم » ايضا تقدم معالى حسين للاطفال قصصا من تاريخنا الاسلامى والتاريخ المصرى القديم بدلا من الاعتماد على قصص افلام الكارتون الأجنبى .

■○■

الجارية والشاعر فى القناة الأولى

تعرض القناة الأولى ٧,١٥ مساء غد الأحد أولى حلقات السباعية التليفزيونية الجديدة « الجارية والشاعر » قصة حسين مؤنس وسيناريو وحوار طه شلبى وبطولة عبدالرحمن أبو زهرة ونادية رشاد ومحمد الدفراوى وجليلة محمود وفاروق نجيب واخراج سعيد عبدالله .

تدور أحداثها فى اطار تاريخى حول جارية تظل فى عالم الرق عدة سنوات حتى يهبها الأمير لأحد الشعراء .

■○■

جولة رياضية فى اذاعة الشباب

تقدم اذاعة الشباب والرياضة ٢,٣٠ ظهر اليوم حلقة جديدة فى برنامج « جولة رياضية » تستضيف فيها مرفت ورشانة .. اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية يتحدث عن تدعيم المنتخبات القومية فى مختلف الألعاب وهواياته الخاصة ولقاء اخر مع عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربى للألعاب الرياضية يتحدث عن دور الاتحاد فى النهوض بالرياضة النسائية على مستوى العالم العربى بجانب لقاء مع د. صفية عبدالرحمن الأم المثالية للمهن الرياضية وعميدة كلية التربية الرياضية للبنات بالجزيرة .

فأر .. يثير الذعر فى شقة « ام مريم »!

بعد غياب شهر ونصف عن القاهرة عادت الفنانة عايدة كامل من دبى حيث صورت هناك حلقات ثلاثية نجيب محفوظ « بين القصرين » و« قصر الشوق » و« السكرية » اخراج يوسف مرزوق .

عايدة تمثل فى الثلاثية دور « ام مريم » ويشترك معها فى بطولة الحلقات محمود مرسى وصلاح السعدنى ومعالى زايد وشويكار وهدى سلطان ومديحة حمدى ومى عبدالنبى وتيسير فهمى ومحمد توفيق ومجموعة كبيرة من النجوم

الطريف ان عايدة كامل اكتشفت بعد وصولها الى منزلها تسلل فأر كبير قام باتلاف موكيت الشقة وبعض ابواب الغرف والستائر وامتد نشاطه لقرض بالطو فرو يبلغ ثمنه ٥ الاف جنيه





عايدة كامل ومى عبدالنبى فى لقطة من الثلاثية

بدون زعل

● فى حلقات المسلسل التليفزيونى « مكان على الارض » الذى يذاع حاليا على شاشة القناة الاولى شىء يثير الفزع داخل النفوس ويذكرك باحداث حرب طروادة القديمة وهذا الشىء المثير هو الموسيقى التصويرية للعمل فهى عبارة عن خبطات وصدمات تصرخ من حول شخصية .. « احمد الغريب » الهابط علينا من السماء كما تصوره احداث الحلقات الاولى من العمل فهو عبقرى فى كل شىء وحلال العقد فى الازمات خاصة فى اصلاح ماكينات الرى والطحين وموتورات السيارات ..

الموسيقى التصويرية لهذا العمل الدرامى لاتخضع للاسف للقواعد والاصول التى ينبغى ان يعرفها كل من يتصدى لاعداد او لتأليف موسيقى تصويرية فالاساس ان تكون جمل هذه الموسيقى قصيرة او مكملة للاحداث فهل الموسيقى فى هذا العمل تحقق للمشاهد هذا الاحساس .. اشك فى هذا .!!

● اضافة جديدة حققتها فاتن حمامة لرصيدها الفنى خلال الاسبوع الماضى عندما تحدثت باسلوبها السهل البسيط باللغة الفرنسية عن مشوار حياتها لرولا مصطفى بالبرنامج الاوربى وكشفت لها عن صفحات مجهولة من حياتها وعن رأيها بصراحة فى اخر اعمالها السينمائية « يوم حلو ويوم مر » .

ان الحوار الذى دار بين فاتن حمامة ورولا مصطفى فى هذا البرنامج هو نموذج ممتاز للشكل الذى ينبغى ان يكون عليه الحوار الاذاعى فى برامجنا حتى ولو لم تكن هذه البرامج مع شخصيات فنية مشهورة ..

● برنامج خديجة خطاب « سينما نعم سينما لا » على شاشة القناة الثانية استطاع ان يعيد التوازن بذكاء شديد لسهرات القناة الثانية فهذا البرنامج يأتى فى اليوم المخصص لبرنامج اخترنا لك على القناة الاولى حيث اعتاد معظم المشاهدين متابعة هذا البرنامج حتى فوجئوا بهذا البرنامج الجديد الذى نجح فى شد الانتباه وجذب المشاهدين مرة اخرى لمتابعة سهرة الاربعاء بالقناة الثانية حيث توجد المتعة والفن والفكر فى اطار سينمائى جذاب يستحق التهنئة ..

● هاجمت من قبل المخرج نبيل عبدالعظيم مخرج سهرة السبت بالقناة الثانية لعدم وضوح بصماته الفنية على شكل هذا البرنامج بعد ان تولى مسئولية اخراجه ولكن بعد مرور عدة شهور استطاع ان يغير الصورة ويؤكد وجوده ويصبح للبرنامج شكل خاص وساعده فى هذا وجود معد نشط « ايمن كمال » فى اعداد برامج المنوعات علاوة على ان مقدمة البرنامج كاميليا العربى طورت كثيرا فى ادائها لتصبح واحدة من افضل مقدمات البرامج التليفزيونية حاليا ..

مجدى عبدالعزيز

برامج ثقافية جديدة فى الطريق اليك

كتب ـ حازم الجديدى :

رغم المجهود الواضح للبرامج الثقافية بالقناة الثانية خاصة أثناء المعرض الدولى للكتاب ومختلف المهرجانات الفنية والثقافية الا انها تبدو فى بعض الأحيان وكانها فى اجازة وليس لديها أى جديد فى هذا المجال

وتقول كوثر هيكل مدير عام البرامج الثقافية بالقناة :

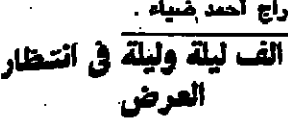
ـ اذا كانت البرامج تبدو فى بعض الاحيان فى حالة من التكاسل أو عدم الانتعاش فهذا يرجع الى حالة الخمول التى تعانى منها الحياة الثقافية فى بعض الأحيان باستثناء المهرجانات والمعارض المختلفة .

وتضيف كوثر هيكل أن هناك مجموعة من البرامج الثقافية الجديدة يجرى الاعداد لها الآن منها برنامج عن السينما والخدع السينمائية والتليفزيونية يذاع عقب شهر رمضان مباشرة يوضح للمشاهد حقيقة هذه الخدع وكيفية التعرف عليها تعليق أحمد بدوى واخراج صفوت القشيرى بجانب برنامج آخر يعرض خلال شهر رمضان تقدمه راوية راشد ويخرجه سليمان خليل بعنوان « أيام رمضان » يتابع الحركة الثقافية خلال الشهر الكريم وارتباطها بما كان يحدث من قبل فى رمضان على مر العصور ..

وعن آخر أخبارها مع الكتابة تقول كوثر هيكل انها انتهت من كتابة الفيلم السينمائى الجديد « قل لا ياحبيبى » .. اخراج أشرف فهمى وتستعد خلال المرحلة القادمة كتابة مسلسل تليفزيونى جديد . وكان آخر عمل قدمه لها التليفزيون مسلسل « مكان فى القلب » والفيلم التليفزيونى « وصية زوجتى » .



كوثر هيكل
مدير عام البرامج الثقافية



تحقيق .. فى القناة الثانية

مع بداية شهر رمضان القادم تقدم القناة الثانية برنامجا نصف شهرى بعنوان « تحقيق » يلقى الضوء فى أولى حلقاته على مترو الأنفاق ومرحلته الثانية بجانب تناول طبقة الاوزون وما حل بها . تقديم عبدالمجيد خضر واخراج أحمد ضياء .

الف ليلة وليلة فى انتظار العرض

انتهى المخرج فهمى عبدالحميد نهائيا من تصوير جميع حلقات « الف ليلة وليلة » بطولة ليلى علوى وحسن يوسف الحلقات اصبحت معدة للعرض فى شهر رمضان القادم ..

وحلقات « ألف ليلة وليلة » كتبها طاهر ابوفاشا للاذاعة فى الخمسينات واخرجها محمد محمود شعبان « بابا شارو » .

وليلى علوى تغنى فى الحلقات من الحان الموسيقار محمد الموجى مجموعة من الاغانى القصيرة .

فهمى عبدالحميد متفرغ حاليا لاخراج فوازير رمضان بطولة شيرين رضا ومدحت صالح



ليلى علوى وحسن يوسف فى لقطة من « ألف ليلة »



تقديرا لجهود أحمد فراج

وجه مؤتمر وزراء خارجية المؤتمر الإسلامى فى ختام اجتماعاته الاخيرة بالرياض خطاب شكر لأحمد فراج الأمين العام لمنظمة اذاعة الدول الاسلامية بمناسبة انتهاء فترة عمله التى استمرت ١٢ عاما وتولى خلالها تأسيس المنظمة وتطوير نشاطها دوليا واسلاميا .

■○■

رسالة يومية من مهرجان « تطوان » بالمغرب

يوسف شريف رزق الله والمخرج سليمان خليل طارا الى مهرجان « تطوان » السينمائى الدولى الذى يقام بالمغرب ابتداء من اليوم ويستمر حتى ٢ ابريل القادم

القناة الثانية تقدم رسالة يومية عن المهرجان السينمائى

■○■

الامبراطور ابو الدهب فى الشرق الأوسط

تم الاتفاق مع عادل امام ونبيلة عبيد وسناء جميل وسعيد صالح ومحمد منير للقيام ببطولة حلقات شهر رمضان « الامبراطور ابوالدهب » الذى كتبه ويخرجه سمير عبدالعظيم لإذاعة الشرق الاوسط وكلمات الاغانى لعبدالرحمن الابنودى والالحان لعمار الشريعى .

ويقول المؤلف والمخرج سمير عبدالعظيم ان تسجيل أولى حلقات المسلسل الثلاثاء القادم ويتناول استحالة اذابة الفوارق الاجتماعية بين الطبقات المختلفة ولايمكن ان يتساوى من يعمل مع من لايعمل او المتعلم مع الجاهل وذلك من خلال الخط الاساسى فى المسلسل او الشخصية المحورية وهى عادل امام .

■○■

مرايا جريئة بالبرنامج العام

« مرايا جريئة » اسم احدث برنامج رمضانى تقدمه الاذاعية امال العمدة بالبرنامج العام عقب الافطار يستضيف فى كل حلقة احد كبار نجوم الادب والفن والصحافة يتحدث عن الحب والصداقة والمال واقرب الناس اليه وغيرها من الامور التى تتعلق بمختلف القيم والمعانى الإنسانية ..

وتقدم امال العمدة ايضا سهرة اسبوعية خلال الشهر الكريم بعنوان سهرة مفتوحة « كل يوم اربعاء » تذاع بدلا من برنامجها الحالى « صحبة ولنا معهم » .

■○■

سمير غانم وسهير البابلى ودنيا الفوازير

انتهى المخرج الاذاعى يحيى هنداوى من تسجيل فوازير رمضان باذاعة الشرق الاوسط بعنوان دنيا الفوازير « بطولة سهير البابلى وسمير غانم وتأليف سمير الطائر ولحن محمد قابيل وقد قام بغناء المقدمة والنهاية بطلاها سهير وسمير .

وتتناول فوازير هذا العام اشهر الثنائيات فى الادب والفن والرياضة مثل ناعسة وايوب وشمشون ودليلة وريا وسكينة وروميو وجولييت وانطونيو وكليوباترا ..

■○■

رمضان فى اذاعة الشعب

تقدم اذاعة الشعب فى شهر رمضان القادم بالاشتراك مع ادارة مرور محافظة بورسعيد مسابقة حذر فزر للاطفال وذلك لزيادة الوعى المرورى لدى الطفل .

وتقدم اذاعة الشعب ايضا خلال فترة الضم بشبكة الاذاعات المحلية قبل الافطار برنامج (أكله هنيه) والتى تقدم فيها يوميا طريقة عمل أكلة شعبية يقدمها شيف من احد الفنادق .

البرنامجان اعداد وتقديم عواطف مصطفى

■○■

مع التراث الشعبى فى البرنامج الثانى

الليلة الساعة ١٠ مساء استمع الى برنامج « من التراث الشعبى » على موجات البرنامج الثانى وتتضمن حلقة اليوم نشأة الحدوتة والحكاية فى التراث القصصى الشعبى .. البرنامج تقديم أحمد النوبى وايناس الغرياني .

■○■

سهرات الأسبوع فى التليفزيون

نور الشريف .. وحبيبى دائما

● يوم الأحد : السهرة على القناة الاولى تقضيها مع تمثيلية الحصن والجبل لهناء ثروت واخراج انعام محمد على اما السهرة على القناة الثانية فتقضيها مع الفيلم الفرنسى « وتدور الدوائر » بطولة الان ديلون .

● يوم الاثنين : تسهر على القناة الثانية مع برنامج « شريط الذكريات » يستضيف د. احمد هيكل تقديم فاروق شوشة واخراج امال عزت سهرتك على القناة الثانية مع برنامج « فن البالية » تقديم منى جبر .

● يوم الثلاثاء : موعدك فى سهرة القناة الاولى مع الفيلم العربى « قضية عم احمد » لفريد شوقى وفاروق الفيشاوى ومعالى زايد واخراج على رضا تقضى السهرة على القناة الثانية مع حلقة اجنبية من « مسترى موق » .

● يوم الاربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الاولى تقديم نادية حليم واعداد محمد عبدالمنعم غالى واخراج وفيق حبيب برنامج « سينما نعم . سينما لا » تشاهده فى سهرة القناة الثانية بعرض فيلم « حبيبى دائما » لنور الشريف وبوسى واخراج حسين كمال .

● يوم الخميس : تشاهد فى سهرة القناة الاولى حفلا ساهرا من مدينة الطور بمناسبة الاحتفالات بعودة « طابا » تسهر على القناة الثانية مع برنامج « اوسكار » تقديم سناء منصور واعداد يوسف شريف رزق الله واخراج سليمان خليل .

● يوم الجمعة : سهرتك على القناة الاولى تقضيها مع الفيلم العربى شارع الحب لعبد الحليم حافظ وصباح واخراج عز الدين ذو الفقار . تسهر على القناة الثانية مع الفيلم الاجنبى « المشاعر القاسية » .

القناة الأولى

منوعات الربط نجاة العسيل وسهير شلبى وسوزان حسن .

١١,٠٠	الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ملتيسر من سورة « يونس » تلاوة الشيخ عبدالعزيز حربى .
١١,١٠	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
١١,١٢	من اقوال الصحف .
١١,٢٢	برنامج الاطفال « تسالى » تقديم فاطمة سالم ، اخراج فريدة خورشيد .
١١,٣٨	كارتون للاطفال .
١١,٤١	برنامج « قف خطر على الصحة » تقديم مشيرة زايد . اخراج منال سيد احمد . حلقة عن اهمية التبرع بالدم .
١١,٥٥	دعاء لعبد الحليم حافظ .
١٢,٠١	اذان الظهر .
١٢,٠٥	النشرة الاخبارية الاولى .
١٢,١٥	الحلقة العاشرة من المسلسل العربى « العدل والتفاحة » تأليف كرم النجار واخراج ابراهيم الصحن .. بطولة مديحة كامل وعبدالمنعم ابراهيم .
١٢,٥٥	برنامج « الدين المعاملة » تقديم الشيخ طه العفيفى . اخراج فاروق امين . حلقة عن الاسلام ودعوته الى العلم النافع .
١,٠٥	ختام الفترة الصباحية .
٣,٠٠	افتتاح الفترة المسائية والقرآن الكريم . ملتيسر من سورة « الزخرف » . تلاوة الشيخ محمد حماد .
٣,٠٧	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
٣,٠٩	اكروبات عالمية تنفيذ حمدى عبدالسلام .
٣,٢٩	اذان العصر .
٣,٣٢	الاطفال « احتفال المدارس بالمناسبات المختلفة » .
٣,٥٥	برنامج « الفن الشعبى » . اخراج شوقى جمعه حلقة عن ملحمة افراح النصر .
٤,١٥	برنامج الريف « خير بلدنا » . تقديم صلاح سليمان اخراج سمير زكى حلقة عن بنجر السكر مابين الزراعة والصناعة .
٤,٤٠	برنامج « دنيا السياحة » تقديم منيرة كفافى اخراج ناهد السكرى
٥,٠٠	البرامج التعليمية تتضمن : لغة انجليزية للثانوية العامة اخراج محمد الفولى ، حلقة « الخطر » .
٥,٣٠	طبيعة للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد ـ التيار المتردد
٦,٠٠	الفترة الاخبارية الثانية تتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ صورة حية من مجلس الشورى .
٦,٠٩	اذان المغرب .
٧,٠٥	الحلقة السابعة من المسلسل العربى « مكان على الارض » تأليف عبدالله الطوخى وبطولة كريمة مختار ومحمد السبع وعبدالله محمود واخراج فايز حجاب .
٧,٢٦	اذان العشاء .
٨,٠٥	برنامج الاطفال « الآلة العجيبة » اخراج زكريا ابوهيبه .
٨,٢٠	برنامج « على الطريق » تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى ـ حلقة عن معوقات الانتاج .
٨,٥٥	برنامج « حديث الروح » تقديم الشيخ محمد عبدالواحد اخراج عبدالنعيم شمروخ
٩,٠٠	الفترة الاخبارية الاخيرة تتضمن : النشرة الاخبارية . النشرة الجوية
٩,٥٠	السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض الفيلم الروسى « الحب الجامد » عن مسرحية للكاتب الروسى الكسندر استرفكس . ويستضيف البرنامج د. فوزى فهمى رئيس اكاديمية الفنون .
١٢,٥٥	انباء وصحافة .
١,٠٧	القرآن الكريم ملتيسر فى سورة « الرعد » تلاوة الشيخ محمد محمود عوض .

القناة الثانية

مذيعتا الربط امانى زكى وناريمان ابوالخير .

١,٠٠	الافتتاح وبرنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ شعبان الصياد وتفسير د. عبدالفتاح عاشور الموضوع « الاخلاص فى القرآن » اخراج سميحة القناوى .
١,١٤	عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
١,١٧	الاطفال « نغمات صغيرة » . تقديم صفاء قطب اخراج احمد مصطفى وبرنامج « رحلة العجائب » تقديم مرفت سلامة اخراج جيهان يحيى وبرنامج « كل اطفال العالم » تقديم ليلى موسى اخراج محمود بيومى
٢,٣٥	منوعات اجنبية تتضمن استعراض الاطواق وتقليد شارلى شابلن .
٢,٤٥	برنامج « طريق البطولة » تقديم محسن نوح اخراج عبدالتواب البحيرى حلقة عن الكابتن عادل الجزار رئيس منطقة بورسعيد لكرة القدم .
٣,٠٠	برنامج « لكل الناس » تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير .
٣,١٥	موجز الانباء .
٣,٢٠	المسلسل الاجنبى « اوليفرتويست » .
٥,١٠	برنامج « لك ولاسرتك » تقديم ماجدة رشيد اخراج نادية عبدالعال عن اصول فن التجميل
٥,٢٥	برنامج « كشكول » تقديم جيلان حمزه اخراج محمود حسن يستضيف الشاعر سمير عبدالباقى و أ. د محسن محمد طبيب العيون .
٥,٥٠	برنامج « علم نفسك » تقديم فرج عبدالوهاب اخراج صلاح سمهان حلقة عن صناعة مسحوق تلميع المعادن والادوات الصحية بالمنزل .
٦,٠٥	تنويه عن السهرة .
٦,٠٨	برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عارف حلقة عن المراة الفرعونية .
٦,٤٠	رسائل الاخبارية باللغة الفرنسية .
٧,١٥	برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د. محمد محمود زهران استاذ الامراض التناسلية والبولية اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن المغص الكلوى واسبابه وعلاجه .
٧,٢٠	البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية عن اسماء الزمان والمكان والآلة .
٧,٤٠	صحة الحيوان ودورة كبدية للدبلوم الزراعى تقديم د. سيد عبده .
٧,٥٧	تنوية عن مكتبات الطفل .
٨,٠٠	النشرة الاخبارية باللغة الانجلزية .
٨,١٥	برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ محمد الطيب النجار . اخراج احمد طه حلقة عن السيدة خديجة رضى الله عنها .
٨,٢٥	برنامج « سباق السحاب » تقديم مدحت شلبى اخراج مهدى القماطى حلقة عن اهم ما اذيع فى حلقات البرنامج السابقة ولقاءات مع ضيوفه فى مختلف الدول العربية .
٩,٣٠	الحلقة التاسعة من الجزء التاسع من المسلسل الاجنبى « نوتس لاندنج » .
١٠,١٥	برنامج « انت وطفلك » تقديم ماجده رشيد اخراج سعاد عبدالمغنى حلقة عن الطفل فى السنة الثانية من عمره .
١٠,٢٧	نافذة على العالم .
١٠,٣٥	تنوية عن برامج الغد .
١٠,٤٥	برنامج سهرة السبت « الوان من الفنون » تقديم كاميليا العربى اخراج نبيل هاشم .
١٢,٣٠	احداث ٢٤ ساعة .
١٢,٥٥	القرآن الكريم ملتيسر من سورة « النحل »

القناة الثالثة

٥,٠٠	الافتتاح والقرآن الكريم .
٥,٠٥	النشرة الاخبارية
٥,١٠	كارتون للاطفال .
٥,٢٠	أ ب مصر .
٥,٣٥	ملف للعرض .
٥,٤٥	ريبورتاج .
٦,٠٠	فنون تقديم جمال ابوعلى
٦,١٥	اخراج اسف اسماعيل .
٦,٢٥	حوار بلاحدود تقديم امال المغربى اخراج امل عبدالغنى .
٦,٥٥	حلقة اجنبية طويلة .
٧,٣٠	النشرة المحلية .
٨,٠٠	ليالى اخراج سميحة نصحى .
٩,٠٠	غدا تقول الصحافة .
٩,١٠	القرآن الكريم والختام .

كشف زراعي مثير

البحر الفارغ.. سلة الغذاء المنسية!

كتب ـ محمد عبدالغفار

علماء الزراعة يحملون جذع شجرة متصخر وعينات الطمي

٢ مليون فدان من الطمي .. في قلب الصحراء صالحة لزراعة القمح

البحر الفارغ .. فرع النيل القديم الممتد من الجيزة حتى الاسكندرية ، هو احدث اكتشاف زراعي يضم ٢ مليون فدان صالحة تماما لزراعة القمح والذرة والبرسيم.

التربة من الطمي المختلط بالرمال بفعل عوامل التعرية التي تمت لآلاف السنين . والآبار التي شاهدناها تدل على أن هناك حياة وزراعة بهذه المنطقة الخصبة . الاشجار مازالت موجودة لكنها تصحرت وبقايا الحيوانات والاسماك المتصخره مازالت في مجرى فرع النيل القديم الذي يبدو واضح المعالم باعشابه وحشائشه الخضراء والمنطقة بها مياه جوفية عذبة تتراوح اعماقها من ٣ امتار الى ٢٥ مترا في بعض المناطق .

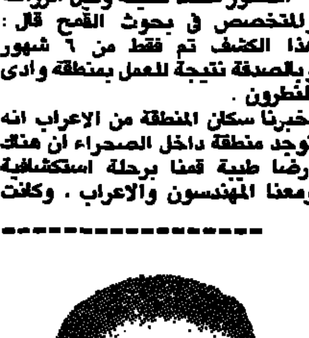
عاشت « اخبار اليوم » تفاصيل اكتشاف هذا الوادي الخصب او البحر الفارغ كما يطلق عليه الاعراب . ويقع الكشف الزراعي على بعد ٥٠ كيلو مترا غرب منطقة وادي النطرون ويمتد حوالى ٨٠ كيلو مترا جنوبا داخل محافظة الجيزة و١٥٠ كيلو شمال غرب باتجاه محافظة الاسكندرية وقرب حدود محافظة مطروح . والمنطقة الخصبة التي تم حصرها تبلغ ٤٠٠ الف فدان في منطقة غرب النطرون و١,٦ مليون فدان في منطقتي الاسكندرية والجيزة .

ووصلت انتاجية القمح الذي تمت زراعته بمجرد الاكتفاء بوضع البذور الى ٦ ارادب للفدان !

كيف تم اكتشاف هذه الثروة الجديدة ؟

الدكتور محمد خليفة وكيل الزراعة والمتخصص في بحوث القمح قال : هذا الكشف تم فقط من ٦ شهور وبالصدفة نتيجة للعمل بمنطقة وادي النطرون .

اخبرنا سكان المنطقة من الاعراب انه توجد منطقة داخل الصحراء ان هناك ارضا طيبة قمنا برحلة استكشافية ومعنا المهندسون والاعراب . وكانت المفاجاة ان وجدنا مجرى فرع النيل القديم وسارت السيارة لمسافة ٢٥٠ كيلو مترا وحددنا المناطق .



د . محمد خليفه

اكتشف البحر الفارغ

عينات للتربة وعينات من الاشجار المتصخرة والحفريات وتم ارسالها الى قسم الجيولوجيا بكلية العلوم جامعة طنطا لتحديد عمرها الجيولوجي وبدا عملنا نحن الزراعيين . وتعددت الرحلات الى المنطقة وشاركت معنا « اخبار اليوم » مرتين وكانت النتيجة ان هذه الارض خصبة وتصلح لزراعة القمح والذرة فالطمي واضح تماما ويمكن ان يعطي الفدان الواحد هنا انتاجية ١,٥ طن للفدان وهذا يعني اننا يمكننا الحصول على ٣ ملايين طن قمح سنويا من هذه المنطقة بينما انتاجنا الحالي ٣ ملايين طن من ارض الدلتا والوادي وتقدر مساحة الاراضي المزروعة قمحا في الاراضي القديمة الحالية ١,٤ مليون فدان .

ويوجد لدينا حاليا اصناف مبكرة النضج من القمح لاتحتاج الى مياه كثيرة تم تجربتها بالساحل الشمالي على مياه الامطار ويمكن زراعتها بمنطقة الوادي الفارغ وهذه المنطقة اذا تمت زراعتها بالقمح الموسم الشتوي وبالصيف بالذرة الشامية ستساهم في حل الازمة الغذائية .

الدكتور كمال غنيم خبير استصلاح الاراضي يقول عن تجربته التي قام بها لزراعة الوادي الفارغ لقد قمت بالتجربة للتاكد من طبيعة التربة اولا بزراعة مساحات صغيرة تجريبية لا تتعدى الفدان ولم تستخدم اية اسمدة او معاملات وفي مساحة صغيرة زرعنا فول صويا وكركديه وسمسم . وكانت المفاجاة ان القمح اعطى انتاجية في فدان التجربة بلغت ٦ ارادب كما نجحت بكفاءة كبيرة مساحة الفول البلدي والصويا .

ويؤكد الدكتور غنيم ان المنطقة غنية بالمياه الجوفية ولكن يختلف العمق من منطقة الى اخرى .

ويشرح الدكتور طه شلبي استاذ المحاصيل بكلية زراعة كفر الشيخ تجربة ارض الوادي قائلا : هذه التربة تميل الى القلوية وهي ارض حمراء طينية . وكما نشاهدها الان على الطبيعة فهي تفوق ارض مديرية التحرير التي تزرع الان .

وهذه الارض يمكن ان تزرع القمح خاصة الانواع التي تقاوم الجفاف وهذه المساحة الضخمة من الارض القابلة للزراعة بالاضافة الى مايزرع قمحا الان سيغطي تقريبا استهلاكنا من القمح . وايضا يمكن ان يزرع فيها وبجودة كبيرة الفول البلدي والصويا والقرعيات كالبطيخ والشمام والخيار ومن الخضراوات البسلة والفاصوليا . كل هذه الارض تستطيع ان تنتج بكفاءة هذه المحاصيل ويمكن ايضا ان تصبح من اكبر المراعي المفتوحة في العالم حيث يجود في هذه الارض زراعة البرسيم المصري والبرسيم الحجازي .

كل مرحلة .. لها مفاتيح .. تفتح المستقبل ..

[illegible] وراء تلك الابواب .. كنوز [illegible] .. [illegible] اليوم .. [illegible]

[illegible] الرئيس مبارك في خطابه امام مجلسي الشعب والشورى .. [illegible] في المرحلة الجديدة .. تحويل القرية الى خلية منتجة .. الاهتمام بالصناعات الصغيرة .. [illegible] التصدير .. ومحاربة الاسراف والحد من الاستهلاك .. [illegible] النقص [illegible]

و« اخبار اليوم » تفتح [illegible] العمل الجاد .. الذي يجري على ارض مصر .. ليفتح امامها المستقبل

الصناعات الصغيرة والمتوسطة .. ضرورة للخروج من الأزمة الاقتصادية

كتبت ـ زينب عفيفي

لم تعد الصناعات الكبيرة او الثقيلة هي وسيلة التقدم وحدها .. بل ان الصناعات الصغيرة والمتوسطة اصبحت الان هي اول وسائل التقدم في أغلب بلدان العالم .. وفي مصر حيث نعاني من ازمة اقتصادية تصبح مثل تلك الصناعات ضرورة حتمية . وتصبح هي الحل للخروج من تلك الضائقة الاقتصادية .

ولكن هناك مشاكل تواجه الصناعات الصغيرة المتوسطة في مصر .. وهي تحتاج لخبرات واستشارات فنية متقدمة للنهوض بها لضمان استمرارها ونجاحها وتقدمها .. وهذه المهمة ياخذها على عاتقه المركز الرئيسي لتنمية التصميمات الصناعية .

ذهبت « اخبار اليوم » الى هذا المركز .. حيث يعمل الجميع من اجل هدف قومي عظيم .. وهو نشر الصناعات الصغيرة والمتوسطة من خلال جهود مصرية خالصة وجهود مشتركة مع العديد من دول العالم .. واحدثها مشروع مشترك مع المانيا الاتحادية ..

والمركز يساهم بشكل كبير في تنمية هذه الصناعات وتقديم كافة الخدمات المجانية للمصانع الصغيرة ، والاستشارات التكنولوجية لضمان استمرار العمل .

كيف يتم ذلك ؟ .. وما هي اهم المشروعات المشتركة ؟

يقول د . بدران محمد بدران رئيس المركز :

يوجد في مصر اكثر من خمسة عشر الف مصنع متوسط وصغير ونحن كمركز تابع لوزارة الصناعة هدفنا الاساسي خدمة هذه الصناعات وتطويرها . وتقديم كافة خدمات الصيانة والاستشارات لضمان عدم توقف هذه المصانع بل ولتطويرها ايضا . ونحن نتعامل بشكل فعال مع حوالى اربعة آلاف مصنع متوسط وصغير .

ولكن هناك اولويات نضعها في الاعتبار لتقديم الخدمة لمثل هذه المصانع . منها ان نساعد الشركات التي تنتج منتجات تمثل اهمية خاصة للاقتصاد القومي لمصر . او التي تنتج صناعات تتميز بالنمو السريع . او التي تتيح فرص عمل لعدد كبير من العمالة . او للشركات المتخصصة في تصنيع منتجات قابلة للتصدير ، وتغني عن الاستيراد . او الشركات التي تنتج صناعات متطورة .

وكانت هناك مشكلة تطوير عمل المركز وامداده بالتكنولوجيا الحديثة فكانت الاتفاقية التي وقعت بين مصر والمانيا في مجال تطوير وتنمية الصناعات الصغيرة وهذا المشروع بلغت قيمته ٥,٣ مليون مارك كمنحة لاترد ، تساهم بها المانيا في تطوير الآلة المصرية وتصنيع التصميمات الهندسية للآلات بدلا من استيرادها من الخارج ، بالاضافة الى برنامج تدريب المهندسين والعاملين في مصر في مجال تطوير الآلة .. وهذه الاتفاقية بدات منذ عام ١٩٨٦ وبدا تنفيذها بالفعل في اواخر عام ١٩٨٧ . وسوف تستمر عامين قابلة للامتداد في حالة احتياج المركز لخبرات اوسع ومساعدات اشمل في هذا النوع من المساعدات الالمانية لمصر .

ويقول د . البرت الخبير الالماني المصاحب للمشروع : اننا نركز على تطوير المنتجات المحلية ، وعلى المنتجات الجديدة في مجال الصناعات الصغيرة والمتوسطة من خلال مركز التنمية للتصميمات الهندسية . والذي نعمه من خلال المشروع بالتدريب وحل المشاكل الفنية والمساعدة في عمليات بيع وتسويق المنتجات المصرية داخل وخارج البلاد .

وقد ساهمنا بالفعل منذ بداية المشروع في مساعدة ١٤٠ شركة استفادت من المشروع وبدات تطور انتاجها وتجدد الاتها . وهذا المشروع لايدعم الصناعات المتوسطة والصغيرة فحسب وانما يعطي فرصة لحل مشكلة البطالة في مصر بالاضافة الى توفير المدخرات والعملة الصعبة .

وشمل المشروع انشاء ورشة لتدريب العاملين على تصنيع قطع غيار ومعدات تحتاجها الصناعات الصغيرة .. وايضا ورشة لطلاء المعادن بالكهرباء ، كما تتضمن اقامة ورشة للحام بالطرق الحديثة . وقد تم تدريب اكثر من الف و٨٠٠ عامل وفني .

وهناك فريق من المهندسين والفنيين كما يقول د . بدران محمد بدران رئيس مركز تنمية الصناعات في مصر يقوم بزيارة المصانع الصغيرة والمتوسطة لتقديم تقارير تشمل حالة المصنع والمشاكل التي يعاني منها وكيفية تقديم المساعدات والاستشارات الممكنة له .

ويضيف د . دون ممثل وزارة التعاون الصناعي في السفارة الالمانية : هذا المشروع هو جزء من التعاون المصري الالماني في مجال نقل التكنولوجيا الالمانية لمصر والتي بدات منذ خمسة عشر عاما وبلغت قيمة المساعدات الالمانية لمصر خلال هذه الفترة خمسة بلايين مارك المانى تم تخصيص مبلغ ٣٠٠ مليون مارك كمساعدات في مجال التكنولوجيا بعضها منح لاترد ، وبعضها نقل معلومات تكنولوجية .

ومشروع تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة من المشروعات التي ركزت عليها المساعدات الالمانية لمصر بناء على طلب وزارة الصناعة ومركز تنمية التصميمات الهندسية .

واضاف ان النهضة الصناعية في المانيا بدات بتطوير صناعتها الصغيرة والمتوسط من هنا نجد ضرورة في نقل هذه الخبرة لمصر والبلاد الاخرى التي تحتاجها من خلال برامج المساعدات التي نقدمها للخارج .

في الصورة الاولى : ورشة طلاء المعادن على احدث طراز .. وفي الصورة الثانية : الخبراء الالمان يشرحون المعدات الدقيقة للمصريين

الحل يعرفه الدمايطة

ورشة في كل بيت ..

كتبت ـ سعاد ابوالنصر

هناك اجماع كبير على أن الصناعات الصغيرة الان هي احدى وسائلنا المهمة في الخروج من مشاكلنا الصعبة الاقتصادية والاجتماعية .. وغيرها .. وكان اهم تلك المناقشات ما جرى في الاسبوع الماضي بمجلس الشورى .

وتمثل مدينة دمياط مثالا حيا على دور الصناعات الصغيرة في المجتمع . وهذه المدينة ترفع شعار « ورشة في كل بيت » . والأمل أن يمتد هذا الشعار الى كل محافظات ومدن مصر ..

كيف يمكن ذلك ؟.. وكيف تنجح دمياط اكثر واكثر في تسويق انتاجها وتصديره وخاصة بعد افتتاح ميناء دمياط ؟

وذهبت الى دمياط .. ومن هناك كان هذا التحقيق ..

د . احمد جويلي

محافظ دمياط



تقول الارقام ان دمياط تضم ٢٥٠ الف معمل للجبن الدمياطي ، و١٥ الف ورشة موبيليا الى جانب مئات الورش للصناعات المختلفة والمتنوعة ، فهناك مصانع « الصفيح » اللازم لتعبئة الجبنة وورش الصناعات المساعدة لصناعة الاثاث كالاويما والتنجيد ومفاتيح الموبيليا والاخشاب .. اما مصانع الحلويات فمن الصعب حصرها وكذلك ورش معدات صيد الاسماك وتصنيعها ..

واهم مايميز ورش الدمايطة واماكنها ففي احد المنازل نجد الورشة في بير السلم ، واصبح الطابع الدمياطي في السكن هو اقامة عمارة تحتل الورشة الطابق الاول منها ثم ترتفع الشقق فيما بعد..

ورش الشباب !!

وبدات جولتي في الورشة الدمياطية بورشة صناعة الاويما وهي فن النحت على الموبيليا والورشة عبارة عن محل صغير يعلوه منزل . وصاحبها طالب بكلية تربية دمياط اسمه محمد المرته ويعمل منذ ١٠ سنوات وتدرب منذ طفولته على هذا الفن

ويقول محمد المرته انا مستقل اقتصاديا عن عائلتي تماما .. وانا كاي دمياطي لابد ان ادرس بالمدرسة وادرس ايضا باحدى الورش وكنت اكسب حوالى ١٠٠ جنيه اسبوعيا طيلة شهور الصيف واصبح عملي مع دراستي هما هدفي منذ طفولتي ، ولهذا فضلت كلية تربية دمياط لقربها من عملي وليس مكتبي

واحيانا بعد استقلالي بورشتي اضحي بمحاضرة لاحتياجات العمل لان صناعة الموبيليا هي عصب الاقتصاد الدمياطي .. ويفضل هذا الاسلوب العمل لدمياط تخلصت من العديد من المشاكل التي تعاني منها مصر ، فلان الطالب يعمل الى جانب دراسته فوقته منظم ولايحتاج لدروس خصوصية وكذلك المدرس يخرج من المدرسة للورشة فلا يحتاج لاعطاء دروس خصوصية وكذلك لانعاني ، كدمياطة ، من مشاكل الشباب في الصيف اطلاقا ولانشعر بها ..

وفي دمياط حوالى ٢٥٠ مصنع جبن دمياطيا معظمها تقريبا داخل البيوت او اسفلها ويتم تصدير الجبنة الدمياطي حاليا ..

ومصانع الحلويات في دمياط كثيرة وتمتاز كصناعة صغيرة بان من يعمل فيها معظمهم من الفتيات ويبلغ اجر العاملة حوالى ٢٠٠ جنيه شهريا ، واحيانا تزيد

قيود التعليم !!

وطلاب دمياط جميعا يعملون مما جعل بعض اساتذة الجامعة يفكرون في تعديل مواعيد المحاضرات طبقا لاوقات العمل ..

يقول د . على جوهر وكيل كلية التربية بدمياط :

الطالب في مصر من سن ١٨ سنة وحتى ٢٢ سنة لو لم يكن متفرغا للدراسة لاينجح ولكن الطالب الدمياطي الوحيد في مصر الذي يجمع بين الاثنين ولهذا نجد الطالب الدمياطي « يزوغ » احيانا من المحاضرات اثناء فترة الظهيرة مما جعلني ادرس تحديد مواعيد الدراسة طبقا لعملهم لنساعدهم في التوفيق بين عملهم ودراستهم .. وهناك تجارب في العالم تسمح للطالب بوقف قيده لحين الانتهاء من عمله كالولايات المتحدة الامريكية ، التي تسمح بوقف قيد الطالب لمدة شهرين او عام .. والطالب الدمياطي يكيف وقته بين الدراسة والعمل ويعطي نموذجا عمليا لما يجب ان يكون عليه الشباب ..

صناعات صغيرة للتجميع .

ولان الصناعات الصغيرة تحتاج لخريطة متكاملة وادخال صناعات جديدة تواكب سرعة التقدم التكنولوجي والعلمي وتواكب ذوق ونمط الاسواق الخارجية والداخلية ، وكذلك تطوير هذه الصناعات فلابد من استراتيجية معينة يرسمها خبراء الاقتصاد ..

يقول د . احمد جويلي محافظ دمياط : الصناعات الصغيرة لاتحتاج لاموال كثيرة .. واكبر الصناعات الصغيرة ياتي بعائد خلال سنين ولكن الصناعة الصغيرة تحتاج رعاية كبيرة .. وفي صناعة كالموبيليا لدى دمياط ١٥ الف ورشة تجلب مليون جنيه يوميا اي ٣٦٥ مليون جنيه سنويا بما يساوي مكسب ١٠ مصانع كبار .. ولكن مشاكلها كثيرة كعدم استقرار اسعار الصناعات الصغيرة المغذية لصناعة الموبيليا والارتفاع المفاجيء في سوق الخشب ولذلك يجب تخصيص حصص نقدية بالنقد الاجنبي للصناعات الصغيرة اسوة بالصناعات الكبيرة وكذلك حصة نقدية لاستيراد المواد الخام والنواحي الفنية وتطوير التكنولوجيا ونقل الصناعات الحديثة بمعنى ان تزداد كفاءة هذه الصناعات ليقبلها الذوق العام ..

مناطق الصناعات الصغيرة

ويقول عبدالتواب المهندس عضو مجلس الشورى هناك في مصر مناطق للصناعات الصغيرة مثل اخميم التي تنتج الحرير منذ عهد الفراعنة وكرداسة والحرانية ونقادة بقنا والتي تشتهر بصناعة الفخار الى جانب دمياط بالطبع .. وهذه النماذج لابد ان تحدد على خريطة للصناعات الصغيرة .. ويتم تحريرها من بيروقراطية ، كبار صغار الموظفين الحكوميين ، والتحرير من الجوانب التشريعية التي تعوق تقدم هذه الصناعات كقوانين التامينات التي قضت على « التلمذة الصناعية » فقديما كان الصانع يدرب التلاميذ مقابل اجر وحاليا تطالبه التامينات بدفع مبالغ كبيرة مما جعل الصانع لايدرب الصغار ويستعين بتكبار كعمال فقضى بذلك على « التلمذة الصناعية » ..

تعميم تجربة دمياط ..

ويقول د . رجاء عبدالرسول رئيس جهاز بناء وتنمية القرية تجربة دمياط رائدة وتعكس مفهوم الصناعات الصغيرة والتي تشمل الصناعات الحرفية واليدوية والبيئية والانشطة الاخرى ذات الاحجام المتوسطة والصغيرة في كافة مجالات الاقتصاد ، فيما عدا الانتاج الزراعي وبعضها يستخدم اساليب تكنولوجية متقدمة ومعدات حديثة ولهذا فلابد من تحديد وضع للصناعات الصغيرة ضمن استراتيجية التنمية في مصر مع تحديد اهداف هذه الصناعات . ولو تم تخطيط وتنفيذ استراتيجية متكاملة سيتم توفير فرص عمالة منتجة مع اتاحة الفرصة للقطاع الخاص لتعبئة موارده وتحقيق مستويات الاستثمار المستهدفة له في الخطة ، والتي تصل الى حوالى ٤٠٪ من الاستثمار الاجمالي ..

جميع مشكلات الطفل المصرى أمـــام هـــذا المؤتمر

كتب رفعت فياض :

تفتتح السيدة حرم رئيس الجمهورية صباح اليوم المؤتمر السنوى الثانى عن الطفل المصرى ـ تنشئته ورعايته ـ والذى ينظمه مركز دراسات الطفولة بجامعة عين شمس ـ يرأس المؤتمر د ـ عبد السلام عبد الغفار وزير التربية والتعليم السابق .

يناقش المؤتمر الذى يستمر لمدة اربعة ايام عددا كبيرا من البحوث والدراسات التى تهم الطفل المصرى على مدى ٨ جلسات كاملة .. سيناقش المؤتمر فى اليوم الأول قضية التنشئة الصحية للطفل وسيتناول فيها قضيتى رياض الاطفال فى مصر حاضرها ومستقبلها ومسئوليات المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى


السيدة سوزان مبارك

رعاية الطفولة ودور وزارة الصحة فى المجالات المتصلة لرعاية الطفل .

وفى اليوم الثانى سيناقش المؤتمر قضية المجال الثقافى والاعلامى للطفل ويتناول فيها : التنشئة الثقافية للطفل المصرى واثر برامج التليفزيون على أطفال مرحلة ماقبل المدرسة والدور التربوى لبعض برامج التليفزيون فى توجيه الأسرة المصرية نحو حماية الطفل من الاعاقة ـ والقصص من وجهة نظر الاطفال ـ ودور الموسيقى فى تربية الطفل ـ التربية الموسيقية لطفل ماقبل المدرسة ـ الملابس كاحد عوامل تنشئة الطفل صحيا واجتماعيا ونفسيا .

وفى الجلسة الرابعة سيتم التركيز على المجال النفسى الاجتماعى للطفل من خلال : دور الأسرة فى التنشئة الاجتماعية للطفل ـ التنشئة الاخلاقية للطفل المصرى ودورها فى تنمية المجتمع ـ أنماط رعاية الطفولة فى القرى المصرية ـ إتجاهات الامهات نحو تربية الطفل وحياة الأسرة ـ أثر العضلة على التكيف الاجتماعى للطفل فى المرحلة الابتدائية ـ خروج المرأة للعمل وأثره على رعاية الطفل ـ تخطيط لاحتياجات الطفولة فى مصر .

وفى الجلسة الخامسة ستناقش ابحاث المؤتمر المجال النفسى والاجتماعى للطفل ـ ومن أهم الابحاث فى هذا الاتجاه دراسة العلاقة بين اتجاهات الوالدين كما يدركها الأبناء ـ والمخاوف الشائعة لدى الاطفال من تلاميذ المرحلة الابتدائية ـ والتوافق الاجتماعى للأم وعلاقته بالتفوق الدراسى ـ دراسة العلاقة بين وعى الأمهات بحاجات الأطفال ومشكلات رعايتهم .

ويستكمل المؤتمر يوم الاثنين قضية المجال النفسى والاجتماعى للطفل من خلال دراسة العلاقة بين تعلم المفاهيم وكل من الذكاء والتحصيل الدراسى ـ وأسئلة الاطفال وأبعادها التربوية ـ دراسة بعض مظاهر النمو لدى أطفال رياض الاطفال ـ تأثير الريادة التربوية فى تربية النشء .

أما يوم الثلاثاء فسوف يناقش المؤتمر عددا من الابحاث فى المجال التربوى من أهمها الاتجاهات التربوية المعاصرة لتطوير تربية الطفل ما قبل المدرسة الابتدائية ـ استخدام البيئة المحلية كمصدر من مصادر التعليم فى ضوء فلسفة التعليم الأساسى ـ اللغات الاجنبية فى الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الاساسى .

أما اليوم الأخير للمؤتمر فسوف يخصص للأبحاث التى تناولت مجالات التربية الخاصة للأطفال ومن أهمها المشكلات النفسية الناتجة عن الاعاقة الداخلية للأطفال المكفوفين فى مرحلة الطفولة المتأخرة ـ تكافؤ الفرص التعليمية بين الاطفال المعوقين والأطفال غير المعوقين فى الحلقة الأولى من التعليم الأساسى ـ الفروق فى الاستجابات العدوانية بين المراهقين الصم وعادى السمع .

قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

أحدث طـــرق للولادة بدون ألم !

كتبت ـ سها سعد :

شهدت القاهرة مؤخرا مؤتمر التخدير الدولى الذى ناقش عدة موضوعات من بينها موضوع الولادة بدون الم واحدث الطرق استخداما لتخفيف الام الوضع . وايضا عن المضاعفات التى يمكن ان تحدث نتيجة لآلام الوضع .

وحول هذا الموضوع يقول الدكتور محمد عمر توفيق استاذ ورئيس قسم الآلام المزمنة جامعة القاهرة ان آلام الولادة تؤدى الى زيادة معدل التنفس عند الام مما يؤدى الى احداث تغييرات بالجسم تؤثر على الجنين فيولد وهو فى حالة هبوط علم كما ان استجابة الام لآلام الولادة قد تؤثر على سير عملية الولادة بطريقة طبيعية فمثلا اذا كانت الالام شديدة تؤدى الى ازدياد الشد العصبى للام وعلى هذا فازالة الام الولادة او تخفيفها مطلوب طبيا لضمان سير الولادة سيرا طبيعيا ونزول الجنين فى حالة صحية جيدة . ويضيف د. عمر قائلا ان هناك أربع طرق معروفة حاليا لإزالة آلام الوضع أولى هذه الطرق هى استخدام المسكنات القوية مثل المورفين ومشتقاته . ولكن هذه المسكنات لها اعراض جانبية فهى تقلل حساسية الجهاز التنفسى العصبى مما يعرض الجنين للتأخير فى التنفس الطبيعى ، كما ان الطبيب لابد ان يتأكد ان الام لن تلد قبل ٦ ساعات . وقد ناقش المؤتمر فى هذا المجال مسكنات جديدة وهى عقار البيوتور فانول وعقار النالبيوفين وهى تضاهى المورفين فى قوته وتنشط التنفس فى نفس الوقت . كما وجد ان هذه العقارات ليس لها التأثير الاحباطى على الجهاز العصبى التنفسى للجنين مما ينتج عنه جنين نشط وبصحة جيدة . .

وثانى طرق ازالة الام الوضع هى استنشاق الابخرة والغازات المخدرة وهى مكملة للطريقة الأولى وتستخدم فى استكمال إزالة الم الوضع لذا فهى فعالة فى الساعات الاخيرة من الولادة وعند نزول الجنين .

اما الطريقة الثالثة فهى استخدام المخدر الموضعى عن طريق قسطرة تزرع فى جذور الاعصاب الناقلة للألم فتزيل تماما الآلام الناتجة عن انقباض الرحم . لذا فمن الممكن ان نجد الام تجلس فى حجرتها مع زوارها دون الاحساس باى الم كما ان هذه الطريقة لاتؤثر على الجنين اطلاقا . ومن الممكن اطالة الجرعات ليوم او يومين ولحين انتهاء عملية الوضع ولكن هذه الطريقة تحتاج الى اجراء عملية الولادة بالمستشفى والى طبيب متدرب . وفى امريكا واوربا تستخدم هذه الطريقة روتينيا فى جميع المستشفيات ودون الرجوع للأم واستخدام هذه الطريقة فى مصر يجعل الام قلقة حيث تشعر بنوع من التدخلات الطبية فى عملية الولادة مما يعطيها الاحساس بعدم سير الولادة بطريقة طبيعية وقد ناقش المؤتمر الابحاث الخاصة بالمخدرات الموضعية المستخدمة فى هذا المجال فوجد ان مادة الماركين من العقارات المناسبة لانه لايؤثر على الارتخاء العضلى بشكل واضح ومدة عمله طويلة فلا تحتاج الام الى تكرار الحقن .

والطريقة الرابعة هى وضع اقطاب كهربائية من الكاوتشوك على جذور الاعصاب بظهر الام وتوصيلها بجهاز يعطى ذبذبة كهربائية خفيفة تحدث شعورا بالتنميل على اعصاب الظهر فتزيل الآلام . ويمكن التحكم فى هذا الجهاز عن طريق زر تضغط عليه الام عند بداية الألم فيزيله ويمكن ايقافه عن طريق ضغطة اخرى على هذا الزر . واهم مميزات هذه الطريقة هى سهولة استخدامها فمن الممكن ان توضع الام بنفسها هذا الجهاز او الممرضة ومن هنا فهى تتحكم نفسيا فى آلامها كما انه لايحتاج الى وجود الام بالمستشفى .

من اجل ولادة بدون الم

ما هـو ســر مومياء الهرم ؟

السيدة الفرعونية بعد خروجها من الجبانة الغربية بالهرم . وعلى وجهها قناع من الجبس الابيض

تضاربت الاراء حول سر وقيمة هذه المومياء التى تم اكتشافها فى الاسبوع الماضى داخل احد الابيار الموجودة فى الجبانة الغربية لهرم خوفو ..

ترى .. ماسر هذه السيدة الفرعونية .. وهل هى اميرة فعلا ؟

كتبت ـ آمال عثمان :

يقول الدكتور زاهى حواس مدير علم منطقة اثار الهرم : لاشك ان هذه المومياء كانت زوجة لاحد الموظفين المدفونين بالجبانة الغربية وعدم العثور على اسم لها لا يعطيها اى قيمة علمية . فهناك ١٥ نموذج مماثل

وهنا يقول الدكتور احمد الصاوى استاذ الاثار المصرية بجامعة اسيوط ان المومياء كانت كاملة عند اكتشافها ولو تم استخراجها باسلوب علمى سليم لخرجت كاملة واصبحت من اهم الاكتشافات !

وعلى كل حال .. فإن هذا الكشف له اهميته وفى نفس الوقت يجب ان يكون دافعا لتوخى الدقة واستعمال الاساليب العلمية والحذر عند الكشف .. وبذلك لا تتلف اثارنا عندما نتوصل إليها !!

اما امال صموئيل كبيرة مفتشى اثار الهرم فانها تؤكد ان هذه المومياء فريدة من نوعها حيث اننا نادرا ما نحصل على مادة علمية من عصر الدولة القديمة التى تنتمى اليه هذه المومياء .. وفى نفس الوقت يقول الدكتور على حسن رئيس قطاع الاثار المصرية ان هذه المومياء هى الاولى من نوعها فقد وجدنا على وجهها قناعا من الجبس الابيض وجلد الراس مغطى ومحافظ على تكوينه حتى الان .. وهذا يكشف التجارب الاولى للتحنيط عند المصرى القديم ..

واخيرا يقول الدكتور سيد توفيق رئيس هيئة الاثار : اننا نطلق على مثل هذه المومياء « دفنة فقيرة » .. فهى ليست مومياء لانها غير مكفنة .. كما انها لفتاة من طبقة النبلاء ، وليست اميرة .. اما التاج الذى عثر عليه فهو فى حقيقته إكليل مصنوع من النحاس . وليس البرونز كما نشر لان البرونز لم يكن قد اكتشف فى عصر الدولة القديمة . كما انه لا يمكن ان تدفن اميرة داخل بئر وبدون اساس جنائزى او نقوش .

ويؤكد د . حواس ان الجبانة الغربية التى وجدت بها المومياء تضم مقابر كبار الموظفين والكهنة الذين عاشوا فى عصر الملك خوفو فقط . اما الأمراء والنبلاء الذين ينتمون الى الاسرة المالكة فتوجد مقابرهم بالجبانة الشرقية .

ويضيف . ان الابيار الموجودة فى هذه الجبانة قام بها بعض الكهنة لاخفاء اثار ومومياوات الملك خوفو والملك خفرع فى عصر الاضمحلال الاول عندما قام المصريون بتدمير اثارهما .. واثناء اعمال الترميم التى تجرى فى المنطقة منذ مايو الماضى عثر على الكثير من هذه الابيار وعثر بداخلها على دفنات فقيرة يجاورها بعض الاوانى الفخارية والمرمرية كما ان عالم الاثار « رانيزنر » عثر على ١٢ مومياء مشابه اثناء حفرياته بالجبانة الغربية .

وليس لهذه المومياوات علاقة ببداية التحنيط

وزير الثقافة يتفقد البئر الذى عثر بداخله على المومياء

قضايا .. وحكايات

تلقيت دعوة من الدكتور خالد فهمى المدير المساعد لمؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية لحضور ندوة لمناقشة المشروعات الجديدة التى يبدأ تنفيذها فى مصر لحماية البيئة ..

والندوة التى ستقام بالاسماعيلية لمدة يومين يشترك فيها خبراء البيئة فى مصر ورجال الاعلام المهتمون بهذه القضية الهامة واهم مافى هذه الندوة انها لاتتبع الاسلوب التقليدى الذى دائما يتبع فى معظم الندوات ولكن هذه الندوة بالذات عبارة عن مناقشة مفتوحة تتبادل فيها الاراء والمقترحات حتى تصل الى حلول واقعية .

فمن خلال اللقاءات وتبادل الاراء والافكار سيتم وضع برنامج محدد يبدأ تنفيذه على الفور

وقال لى الدكتور خالد فهمى المشرف على المشروع والذى يمثل الجانب الالمانى انه تم الاتفاق بين جهاز شئون البيئة التابع لمجلس الوزراء ومؤسسة فريد ريش ايبرت الالمانية ان يشترك الجهازان فى وضع الخطوط الرئيسية لتنفيذ مايتم الاتفاق عليه من مشروعات جديدة ليبدأ تنفيذها على الفور لحماية البيئة فى مصر ..

وقال ان الندوة ستنقسم الى ثلاث مجموعات كل مجموعة تبحث وتهتم بقضية محددة ..

● المجموعة الاولى وتهتم بقضية التعليم البيئى

● والمجموعة الثانية ومهمتها دور وسائل الاعلام فى نشر الوعى البيئى .

● والمجموعة الثالثة تكون مهمتها تنمية الوعى البيئى والقرارات التى يمكن ان يتخذها المسئولون عن حماية البيئة حتى تتحقق اكبر فائدة ممكنة ..

كل ما ارجوه لهذا المؤتمر أو هذه الندوة ان تستمر فى تحقيق اهدافها وان تسعى جاهدة فى تنفيذ مشروعاتها خصوصا وان مصر من اولى الدول التى تعانى من التلوث والذى اصبح يهدد صحة المواطن وانتشار الامراض الحديثة

اننى اطالب الدكتور عاطف عبيد المسئول الاول عن جهاز شئون البيئة بمجلس الوزراء والدكتور المحمدى عيد المشرف على جهاز البيئة بمجلس الوزراء والدكتور خالد فهمى ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية والدى تم الاتفاق معها لتنفيذ مشروعات حماية البيئة فى مصر ..

ارجو من كل هؤلاء الاستفادة من خبرات المانيا فى هذا المجال خصوصا وان المانيا مهتمة اهتماما كبيرا بحماية البيئة لدرجة ان هناك حزبا يعرف باسم حزب الخضر وله ممثلون فى البرلمان الالمانى .. وعندها من المشروعات التى تحمى البيئة الكثير والكثير ..

ان القضية هامة جدا وتناولها يحتاج الى جهد كل مواطن ويجب علينا من الآن ان نبدأ فى تنفيذ مشروعاتنا التى يمكن تنفيذها حماية لصحة الإنسان و الحيوان والنبات والا ستكون النتائج خطيرة وخطيرة جدا ..

ربيع الشيخ

هكذا من الأهل

السودان .. هل يخرج من المحنة

رغم تشكيل حكومة الانقاذ الوطني في السودان.. هناك ٦ قضايا او الغام كل منها يمكن ان يفجر الموقف وينسف الحكومة.. فهل تستطيع ان تواجه تلك الالغام..؟! ماذا يحدث الان في كواليس الاحزاب.. وفي الشارع السوداني..؟

٦ ألغام أمام حكومة الانقاذ الوطني

(١) أول الالغام امام الحكومة السودانية الجديدة هو خروج الجبهة الاسلامية من الحكومة الى مقاعد المعارضة بما تمثله من حجم سياسي (٥١ مقعدا ومجموعة صحف وقواعد شعبية منظمة من الشباب والطلاب والمثقفين) ثم حجم اقتصادي متمثل في استثمارات ضخمة في البنوك وسوق المال والاستثمار بما يمكنها من أن تهز الاقتصاد السوداني لو ارادت..!!

والجبهة الاسلامية كما يقول ابراهيم محمد السنوسي امين التنظيم وعضو الجمعية التأسيسية لم توقع للميثاق المرحلي لانه لم يتضمن اجازة الشريعة الإسلامية ويقتضي رؤيتنا للقضايا نعتقد ان دخولنا على قضية الامن والسلام يمر عبر بوابة الاسلام فقضية الامن تخضع الان لمعالجات قانونية طبقا للقانون الجنائي الحالي وهو معطل في التنفيذ لان الحدود الإسلامية لاتنفذ مما ساعد على عدم استقرار الامن. وقد رفضنا مبادرة السلام لانها سلمت مسبقا بالغاء الشريعة الاسلامية رغم انها مقصورة على الشمال ولاتطبق في الجنوب ولانرى مبررا لقبول شروط مسبقة من جانب جارنج رغم ان المانفستو الذي طرحه ينطلق من المركسية.. اللينينية.. فلماذا نلغي الحدود الإسلامية؟!

واضاف اننا لم نوقع الميثاق ايضا لانه تضمن ادخال النقابات والاتحادات في الحكومة ونحن نرى ضرورة الانسجام بين عناصرها وتحمل المسئولية امام جهة سياسية وثالثا لعدم شق النقابات والزج بها في العمل السياسي لانها قامت على اساس مطلبي بحت شعاره "النقابة للجميع. ولكل حزبه" والزج بالنقابات معناه اننا نقلنا الصراع الحزبي والتمزق السياسي الى النقابات ونكون قد حشدنا مزيدا من التناقضات داخل الحكومة. ان الحكومة تريد من النقابات تجميد مطالبها وهذا يتعارض مع طبيعتها ككيانات مطلبية والسؤال امام من يكون الوزير النقابي مسئولا امام الحكومة ام النقابة؟!

ونحن خرجنا الى الصفوف المعارضة وهذا امر طبيعي.. ولكن قطعا ستكون الحكومة اضعف.. لان الجبهة كانت من عوامل العون داخل الحكومة وما احسب ان القوات المسلحة في مذكرتها التي طالبت فيها بتوسيع الحكومة يرضيها ان تضيق بخروج الجبهة الاسلامية.. ليحل بدلا منها حشد متناقض وغير متناسق ليشكل الحكومة الحالية!!

(٢) القوى الجديدة!

اللغم الثاني امام الحكومة السودانية يمثله دخول النقابات والاتحادات المهنية في الحكومة الجديدة.. ذلك انها رفضت اشتراط دخولها بتأجيل مطالبها والغاء الاضرابات واصرت على اختيار ممثليها ايضا داخل الحكومة وهي تمثل مالا يقل عن ٨ ملايين سوداني ولها عدة اضرابات مازالت مستمرة كاضراب الاطباء والصيادلة والزراعيين.. ومن هنا تبرز قوتها.. والاخطار التي يمكن ان تحدث في حالة خلافها مع الحكومة..

ويقول عبدالله الحسن نقيب المحامين وممثل القوى الحديثة: اننا بعد ثلاث سنوات من حكم الصادق واربع سنوات من انتفاضة ابريل اتضح لنا ان كل المطالب قد طويت ولم تلتزم الحكومة بتنفيذ تعهداتها.. هذا التنصل والتنكر دفع القوى الحديثة الى النزول الى الشارع مرة اخرى والمطالبة باقالة حكومة الوفاق وتشكيل حكومة الانقاذ الوطني وتلازم الموقف بدخول القوات المسلحة بمذكرتها القومية التي تم بلورتها في البرنامج المرحلي للحكومة الجديدة..

ودخولنا التشكيل الحكومي لن يكون قيدا على الحركة النقابية.. لان موقفنا هو موقف الشارع السوداني ونحن مع الحكومة اذا ما التزمت بتنفيذ بنود البرنامج المرحلي للانقاذ واي تباطؤ او خروج عليه فنحن لسنا معه وتساندنا قوى الشعب السوداني!

(٣) الاوضاع الاقتصادية

اللغم الثالث امام الحكومة ايضا هو تدهور الاوضاع الاقتصادية فاخر رقم وصلت اليه ديون السودان هو ١٣ بليون جنيه وهو رقم قابل للزيادة كما يقول خبراء السياسات المالية هنا وان العجز المالي في بداية هذا العام وصل الى ٢ بليون جنيه هذا في نفس الوقت الذي تواجه فيه الحكومة مشاكل يصعب حلها كمطالب النقابات والاتحادات بتحسين الاجور في الدولة اضافة الى المطالبة برفع الحد الادنى لاجور العاملين في القطاع الخاص وهو ما يعني ان السلع سوف ترتفع اسعارها وتضطر الدولة الى دعمها حتى لايثور الشارع السوداني مرة اخرى.. خاصة ان الاسعار ارتفعت بنسبة تقرب من ٥٠٠٪ بعد اتباع الدولة لسياسة طبع اوراق البنكنوت..

ويزيد من حدة هذه الازمة ان سياسة السودان الخارجية ادت الى عدم امكانية استقطاب العون الخارجي سواء كانت قروضا او منحا.. ويحتاج الامر الان الى وقت لاصلاح ذلك..

(٤) النزوح الى الشمال

ومن اصعب الالغام ايضا امام الحكومة الجديدة النزوح الى الشمال.. ذلك ان هناك اكثر من ٢ مليون سوداني دفعتهم ظروف الحرب في الجنوب وموجات التصحر والجفاف وفقدان الامن والاستقرار الى الهجرة للاقاليم الشمالية وخاصة الخرطوم وذلك في شكل مجموعات تقيم داخل المدن وخارجها في العراء او في معسكرات بدائية.

وتتحمل الحكومة سنويا اكثر من بليون جنيه من اجل تقديم الحد الادنى من الخدمات والرعاية الغذائية والصحية.. وذلك بعدان سجلت الاحصائيات موت ما يقرب من نصف مليون من هؤلاء النازحين جوعا.. ولذلك يقول محمد الحسن معتمد النازحين انها أخطر مشاكل السودان الآن لانها مستمرة وتحتاج لميزانية ضخمة ولذا طلبنا مساعدة الهيئات والمؤسسات العربية والاوروبية.. وسننظم حملة اغاثة دولية من اجل انقاذ النازحين من الجنوب فتلك المشكلة تخنق السودان..!!

(٥) الصراع في دارفور!

هناك ايضا لغم في الجنوب الغربي دارفور الذي يجاور افريقيا الوسطى وتشاد.. وليبيا.. ويعتبر البوابة الغربية لامن السودان.. هذا الاقليم اصبح ساحة للقتال المسلح والنهب والسلب.. بسبب الصراع التشادي الليبي حيث تسربت اسلحة بكميات هائلة داخله بعد انهزام بعض القوات التشادية ودخولها في شكل فلول مسلحة.. اضافة الى هجرة بعض القبائل التشادية ايضا الى دارفور وسعيها لوجود ارض تسكن عليها ادى الى نزاع بين القبائل الموجودة اتخذ شكل الصراع المسلح..

ويقول احمد البدوي حامد نائب دارفور في الجمعية التأسيسية عن حزب الامة.. ان حدود هذا الاقليم الاستراتيجي طويلة وغير محتمية بحواجز طبيعية فاصبح من العسير على الحكومة ان تحميه امنيا.. كما ان تجاهل الحكومات السابقة له من الناحية الانمائية ادى الى تخلفه وشجع على دخول تيارات سياسية عديدة اليه اصبحت تهدد وحدته رغم ان هذا الاقليم غني بثرواته.. والخوف من استمرار الوضع فيه ان تمتد حرب الجنوب اليه فهو مطمع ويمكن تحويله لساحة تمرد جديدة خاصة انه ثاني اقليم من حيث المساحة الجغرافية ويسكنه ما يقرب من ٤ ملايين سوداني وحدوده الشمالية تمتد الى العوينات المصرية..!!

(٦) حرب الجنوب

أخطر الالغام امام الحكومة الجديدة هي الحرب المشتعلة في الجنوب السوداني. لقد دفع السودان فيها ما يقرب من ٤٠ مليون جنيه وسقط فيها مليون من الجانبين.. واصبحت تلك الحرب تكلف الحكومة حوالي ١٠ ملايين يوميا.. هذا عدا ان ثلثي الجنوب قد وقع فعلا في قبضة قوات التمرد المسماه بحركة تحرير الجنوب!

ورغم التعتيم الاعلامي على احداث الجنوب وما يجرى فيه الا ان مذكرة الجيش قد فجرته امام الجميع..

فالموقف في الجنوب السوداني خطير وبنظرة على الوضع العسكري فيه نجد انه قبل خمس سنوات فقط لم تكن حركة جارنج تسيطر الا على بعض مناطق جنوب السودان في الاقاليم الثلاثة الرئيسية "أعالي النيل - بحر الغزال - الاستوائي" ففي اعالي النيل لم تكن سوى مدينة "بور" تحت حصار قوات الحركة وفي بحر الغزال كانت مدينة يرول تحت السيطرة الكاملة لها وفيما عدا ذلك كانت قوات الحركة تحاصر في الغابات وخارج المدن باسلوب حرب العصابات..

والان فان حركة جارنج استولت على مدن عديدة وهامة في اقاليم الجنوب الثلاثة وهي تحاصر جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي ومفتاح الجنوب كله..

هذا في الوقت الذي تفتقد فيه القوات السودانية احتياجاتها القتالية بعد ان تناقصت قدراتها بنسبة ٥٠٪ ولم تستطع استعواض المعدات والاسلحة فاخر صفقة سلاح حصلت عليها كانت في عام ١٩٨٦ وفي نفس الوقت فان قوات جارنج تضاعف حجمها وحصلت على اسلحة متطورة وبكميات ضخمة تمولها بعض الدول الاجنبية ومجلس الكنائس.. اضافة الى مساعدات التدريب من كوبا وبعض دول الكتلة الشرقية واسرائيل ايضا وهذا الخلل في التوازن العسكري ادى الى تدهور الوضع في الجنوب وقرب سقوطه..

ولذا يقول البابا سرور زعيم المعارضة الافريقية للجنوب في الجمعية التأسيسية ان اول مهمة لحكومة الانقاذ الوطني الجديدة يجب ان تكون تحقيق سلام الجنوب ان كل سكانه يعيشون داخل المدن والاقاليم وتحاصرهم قوات جبهة التحرير.. واصبح الموت قتلا او جوعا هو مصير سكان الجنوب ولو كانت الحكومة قد وافقت على مبادرة السلام السابق توقيعها لما وصل الحال الى ماهو عليه الان..

ان سلام الجنوب هو اول مهمة يجب ان تكون للحكومة الجديدة فجراح الجنوب لايمكنها الانتظار..!!

ويبقى السؤال:

هل ستنجح حكومة الانقاذ الوطني في مواجهة هذه الالغام..؟

رسالة السودان



تهاني إبراهيم

ملاحظات سريعة

□ الجيش السوداني لايريد ان يصبح شماعة للاخطاء السياسية.. قدم مذكرة وجدد برنامجا لحكومة الانقاذ الوطني ووقف ينتظر..

□□□

□ الشارع السوداني متفهم لموقف الجيش ومتعاطف معه" لانه اثبت فشل الدورة الثلاثية الخبيثة المشهورة في السودان والتي تدور بين فشل تجربة ديمقراطية وانقلاب عسكري ثم انتفاضة وعودة للسلطة المدنية. الجيش هذه المرة ترك الفرصة للتجربة الديمقراطية لتصحح نفسها والا"

□□□

□ في بيانه امام الجمعية التأسيسية "البرلمان" عن ملامح الحكومة الجديدة حاول الصادق المهدي كسب مزيد من الوقت فاقترح ان يجتمع رئيس الجمعية مع رؤساء الكتلة البرلمانية لمناقشة بيانه لكن اعضاء الجمعية واتفقوا بالاجماع على الفور بفتح المناقشة واعتبار بيانه مجرد تنوير للبرلمان "يعني لاتجوز مناقشته" فسحب اقتراحه. وكان اول تراجع يسجل له امام البرلمان.

□ في تشكيله الوزاري الجديد وبعد ان فقد المهدي حليفه القوى الجبهة الاسلامية سيحاول استقطاب بعض ممثلي احزاب الجنوب والاتحادات المهنية والشخصيات القومية لتحقيق اغلبية له في المجلس الجديد. لكن المؤشرات تؤكد ان هناك توازن في الكفة ولن يتحقق له الاغلبية الديناميكية التي تمكنه من فرض القرار.."

□□□

□ هناك حرص واضح منذ بداية التشكيل على ان يتولى حزب الاتحاد الديمقراطي الوزارات التي فشلت سياستها اثناء تولي حزبي الامة والجبهة الاسلامية لها كالخارجية والمالية والاعلام حتى يمكن تعديل مسارها واصلاح اثارها السلبية..

□□□

□ قدامى السياسيين يرون ان حكومة الانقاذ الوطني الجديدة ستحاول ايجاد توازن بين صفوفها وان تنفذ البرنامج المرحلي وتحدد موعدا لعقد المؤتمر القومي الدستوري والتفاوض لتحقيق سلام الجنوب والا تصبح الفرصة مواتيه امام الجيش ليتولى السلطة ويشكل حكومة انتقالية. فصغار ضباطه وحتى رتبة العقيد يحركهم الحماس ويضغطون على الرئاسات التقليدية"

□ اللجان الثورية الليبية تحاول القيام بنشاط سياسي مكثف في السودان علقوا لافتات في الشوارع تطالب الشعب بالثورة ضد الاحزاب الامبريالية. مولوا صحفا تعبر عنهم واستقطبوا كثيرا من رموز الاحزاب ولكن تاثيرهم السياسي على الشارع السوداني محدود.."

□□□

□ عندما كانت الجبهة الاسلامية في المعارضة سعت للتقارب مع مصر. ولما دخلت التحالف مع الامة في الوزارة السابقة اتخذت مواقف مع ليبيا - ايران وضد مصر من خلال رئاستها للخارجية الان وهي في صفوف المعارضة بدأت تغازل مصر.

□□□

□ هناك تعتيم اعلامي على احداث الجنوب. اغلب المدن الاستراتيجية وقعت تحت سيطرة قوات التمرد وهي تمثل ثلث مساحة السودان. بقي جوبا المحاصرة وسقوطها يعني انفصال الجنوب فعلا. واحتمال محاصرة الملازين وبها خزان الروصيرص الذي ينقل ثلثي الطاقة الكهربائية الى السودان كله"

□□□

□ حكومة المهدي اقالت في العام الماضي هيئة القيادة في القوات المسلحة وكانت تضم اكفأ الخبرات العسكرية في حرب الجنوب من الذين استرجعوا مواقع حيوية في سيطرة التمرد.."

□ جون جارنج رفع شعار الحركة الشعبية لتحرير السودان وهو في طريقه الى الشمال فعلا..!"

□□□

□ الخط التليفوني بين الخرطوم - القاهرة كان معطلا في اغلب الايام. ولايوجد فاكس. والحل الوحيد لتوصيل الرسائل الصحفية كان عن طريق مندوبي الامن على خطوط مصر للطيران. احيانا كان يقبلون حمل الرسائل.. واغلب الاحيان يعتذرون لان تعليمات مدير التأمين الجوي تمنع حمل اى رسائل غير الدبلوماسية والعسكرية".

سؤال

الحذاء وراء الزجاج والرغيف على الرصيف.. لماذا؟!

اعجب ما يمكن ان تراه في القاهرة: رغيف العيش ملقى عاريا على الرصيف.. والحذاء وراء الزجاج في واجهة المحلات!

انها ملاحظة لعالم اجنبي زار مصر وانزعج من ظاهرة بيع رغيف العيش في الطريق العام!

فالذي يحدث ان اكوام التراب التي تحركها السيارات تغطي ارغفة العيش.. والخطر من ذلك فان الايدي تمتد الى الارغفة في محاولة اختيار الافضل.. وخلال ذلك يمكن ان تنتقل العدوى من الايدي ومن التراب الى رغيف العيش حيث يأكل الاخرون وتنتقل اليهم العدوى من خلال ذلك !!

وما يحدث مع رغيف العيش يدعونا الى مناقشة مدى الاستفادة من علم حديث هو التغليف والتعبئة.. فالتقدم العلمي وفر العديد من الفوائد المستخدمة في التغليف والتي تحافظ على نقاء المادة الغذائية بل وتحافظ ايضا على بقائها صالحة للاستعمال لفترة طويلة.

اين هذا العلم في حياتنا؟

ومتى نستخدم الجديد في تغليف وتعبئة غذائنا؟

لمصلحة المواطن والدولة ايضا يجب ان يتم ذلك في اسرع وقت ممكن!

دكتور رفعت كمال

النغمة الصحيحة

ان عودة طابا لنا ترتب علينا مسئولية كبرى نحو سيناء كلها.

فبعد الانتهاء من احتفالات عودة آخر قطعة ارض من سيناء لمصر.. يجب علينا ان ندرس الوسائل الكفيلة بتعمير واستثمار سيناء.. خصوصا وان وزارة التعمير انتهت فعلا من وضع خريطة استثمارية لكل مناطق سيناء.. ولا يبقى الا التنفيذ.

وقال لى الوزير النشيط المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير ان الدراسات التي قامت بها الوزارة على الطبيعة اكدت ان كل مناطق سيناء صالحة للتعمير والاستثمار.. فهناك مناطق قابلة للزراعة لانها تعوم فوق مياه جوفية، اما المناطق التي لاتصلح للزراعة فهي اما بها بترول او يختفي باطنها انواع عديدة من المعادن والمواد الخام.. واخيرا.. هناك مناطق شاسعة هي بطبيعتها صالحة للاستثمار السياحي..

ومن الغريب اننا نشكو من قلة المساحة التي نزرعها.. واننا نستورد ٧٠٪ من غذائنا ولانفعل شيئا لزراعة تلك المساحات الشاسعة الموجودة في سيناء.. وهي صالحة لزراعة القمح الذي اصبح سلعة استراتيجية صعبة المنال تتحكم فيها امريكا وكندا واستراليا فقط. كما ان اسعاره في ارتفاع مستمر وينافس ارتفاع اسعار الدولار..!!

كما اننا نشكو من جيش البطالة الذي يزداد كل يوم.. ومن ازمة الاسكان مع اننا نترك سيناء.. خاوية وغير ماهوله على الرغم من توفر جميع الفرص للعمل والانتاج..!!

انني اخشى على طابا من الذبول والموت.. خصوصا وان اسرائيل تقوم الان وبهمه غير عادية ببناء فندق وقرية سياحية في ايلات حتى تنافس طابا في جذب السياح اليها فان الشركة الالمانية التي تبني الفندق تنقل معداته بالطائرات من المانيا الى موقع العمل مباشرة!!

هذه المنافسة الشديدة توجب علينا تقديم خدمات اكبر وتسهيلات حتى تجذب السياح للقدوم الينا..

ان شواطىء سيناء اجمل شواطىء في العالم.. كما ان هناك مناطق تصلح للاستثمار السياحي.. فلماذا لانقيم فيها قرى سياحية تديرها شركات عالمية..؟! .. فهناك شركات عرضت علينا ان نقيم قرى سياحية على نفقتها مقابل عقد استغلال لمدة معينة تعود بعدها القرية للحكومة المصرية وكل ما عليها من منشآت ومرافق.. فلماذا لم نبت حتى الان في هذه العروض؟ هل خافت وزارة السياحة من الاصوات التي اعترضت بحجة اننا نبيع بلدنا اذا فعلنا ذلك..؟! .

ان الحل لجميع مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية موجود في سيناء.. والدراسات وضعت.. ولايبقى الا التنفيذ..

فمتى نبدأ ؟!

نبيل أباظة

الموقف السياسي

مرحبا بخادم الحرمين ..

«بقية المنشور ص ١»

الاوروبية الاخيرة ، وقرر خادم الحرمين ان يتصل تليفونيا بالرئيس مبارك اثناء توقفه في مدينة برلين بالمانيا الاتحادية . وفي هذه المكالمة الهاتفية إتفق على أن تبدأ زيارة الملك فهد للقاهرة بعد عودة الرئيس الى القاهرة . وتحدد يوم الاثنين ـ بعد غد ـ موعدا لها .

هكذا تم الاتفاق على الزيارة ، بلا رسميات ، وبلا خطابات متبادلة ، وبلا برنامج يقترحه طرف ويعدله الطرف الاخر . فالعلاقة بين السعودية ومصر ليست علاقة تقليدية بين دولتين صديقتين حتى تخضع لمثل تلك الرسميات . كما أن العلاقة القديمة والوثيقة بين العاهل السعودى والرئيس حسنى مبارك من القوة ومن المحبة المتبادلة بحيث لا تخضع لتلك الشكليات الدبلوماسية المتعارف عليها بين رؤساء الدول .

كان الاتفاق المبدئى ان تستمر الزيارة الرسمية لخادم الحرمين ثلاثة ايام فقط . ولكن الرئيس حسنى مبارك اقترح على جلالة الملك فهد ان تمتد الزيارة اكثر من ذلك . ووافق خادم الحرمين ـ لشدة حبه لمصر وشعب مصر ورئيس مصر ـ على ان يبقى يومين آخرين بعد إنتهاء الزيارة الرسمية المحدد لها ثلاثة ايام . ثم اتفق ـ في النهاية ـ على أن تمتد الزيارة لمدة اربعة ايام فقط . يعود العاهل السعودى بعدها الى بلاده ، ويطير الرئيس حسنى مبارك هو ايضا متوجها الى الولايات المتحدة الأمريكية كاول زيارة له لأمريكا بعد تولى الرئيس الأمريكي الجديد جورج بوش مهامه وسلطاته . وقد حمل السيد أسعد ابو النصر سفير المملكة العربية السعودية في القاهرة البرنامج النهائي للزيارة الى الرئيس مبارك في المقابلة التى تمت بينهما يوم الأربعاء الماضى .

■■■

العلاقة بين الرئيس حسنى مبارك وجلالة الملك فهد خادم الحرمين ليست وليدة اليوم ، او حتى وليدة الأمس القريب . لقد بدأت تلك العلاقة في اوائل السبعينات . وقتها كان الرئيس مبارك نائبا لرئيس الجمهورية . وكان خادم الحرمين وليا للعهد خلال فترة حكم المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز . ومنذ اللقاء الأول والصلة بين مبارك وفهد متصلة ومستمرة . حتى عندما قطعت معظم الدول العربية ـ بما فيها السعودية ـ علاقاتها الدبلوماسية مع مصر . لم تنقطع الصلة والاتصالات الهاتفية بين خادم الحرمين والرئيس حسنى مبارك . تماما كما لم تنقطع الصلات بين الشعبين الكريمين الشقيقين : السعودى والمصرى .

حقيقة ان كل دولة منهما سحبت سفيرها من عاصمة الدولة الأخرى . ولكن مئات الآلاف من المصريين العاملين في السعودية لم يصدر قرار واحد في حقهم يشعرهم بان السعودية اتخذت موقفا معاديا لهم . او يمكن أن يهدد وجودهم وعملهم في المملكة العربية السعودية . على العكس من ذلك .. قال لى اكثر من مصرى عمل ـ ومازال ـ في السعودية خلال سنوات القطيعة الدبلوماسية التى انتهت الى غير رجعة بإذن الله ، ان السلطات السعودية كانت حريصة ـ طوال تلك السنوات ـ على مضاعفة حسن التعامل مع المصريين العاملين داخل حدودها حتى يقتنعوا بأن قطع العلاقات الدبلوماسية بين الرياض والقاهرة هو مجرد فترة طارئة لن تستمر طويلا . فالعلاقات الوثيقة جدا بين الشعبين المصرى والسعودى لا يمكن أن يؤثر فيها قطع العلاقات الدبلوماسية . أو مجرد خلاف رأى بين القيادات السياسية في عاصمتى البلدين الشقيقين .

■■■

وعلى مستوى القيادة العليا في مصر والسعودية كانت الصورة اكثر تأثيرا واكثر وضوحا .. فعندما اختار الله جلالة الملك خالد الى جواره . لم يلتفت الرئيس حسنى مبارك الى استمرار قطع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية ومصر . ولم ينتظر دعوة من السعودية لزيارتها وتقديم العزاء في الفقيد السعودى الكبير باسم شعب مصر . وفوجئنا بالرئيس حسنى مبارك يستقل طائرته الى الرياض ويقدم عزاءه الى الأسرة السعودية المالكة . والى الشعب السعودى . مما كان له أعظم الأثر والتقدير سواء لدى الشعب المصرى أو الشعب السعودى .

وهذا هو الرئيس حسنى مبارك . رئيس دولة عربية كبرى يرتفع دائما فوق الصغائر . ولا يميل ـ بطبيعته ـ الى التمسك بالرسميات أو الالتزام بالشكليات . أو حتى يهتم بالقيل والقال . مادام يؤمن بسلامة رأيه . ويثق ثقة كاملة في أن الغالبية العظمى من شعبه تؤيده وتبارك خطواته وتوافق على مبادراته .

واستمرت الاتصالات بين الرئيس مبارك وجلالة الملك فهد . لم تطرأ قضية تهم الأمة العربية إلا كان الرئيس مبارك سباقا الى التشاور مع شقيقه خادم الحرمين ـ ومع كافة ملوك ورؤساء العرب ـ حول تلك القضية . لم تحدث ازمة خارجية تستهدف تهديد الأمة العربية . إلا سارع الرئيس حسنى مبارك واجرى اتصالاته مع الملوك والرؤساء العرب ـ واولهم خادم الحرمين ـ بحثا وتنسيقا واتفاقا على كيفية المجابهة العربية لمواجهة هذا الخطر الطارىء والداهم . ولم يحدث ان بدأ الرئيس حسنى مبارك تحركا عالميا لصالح قضية دفع عجلة السلام في الشرق الأوسط إلا أحاط خادم الحرمين وكافة ملوك وامراء ورؤساء العرب بالخطوط العريضة لهذا التحرك مسبقا .

والمذهل في هذه الحقائق كلها ـ وغيرها ـ ان الرئيس مبارك قام بهذه الاتصالات على الرغم من استمرار معظم الدول العربية في قطع علاقاتها الدبلوماسية مع القاهرة . واكثر من ذلك أن الرئيس المصرى كان يجد ترحيبا من كافة القادة العرب لحرصه على إحاطتهم بكل خطواته في كل ما يهم الأمة العربية من المحيط الى الخليج . وعلى الرغم من هذا الترحيب ، فإن الرئيس حسنى مبارك لم يحاول ـ مجرد المحاولة ـ أن يستغل تلك الفرصة لمفاتحة ملك أو امير او رئيس ـ عربى ـ في خطأ قطع العلاقات مع اكبر دولة عربية ، أو حتى يفكر ـ مجرد التفكير ـ في شرح موقف مصر الشعبى والحكومى معا تجاه ما حققته السياسة المصرية الحكيمة كبداية لتحقيق السلام العادل والشامل لكافة الأطراف المتنازعة في منطقة الشرق الأوسط . فالذى فعلته مصر ـ ومازالت تفعله ـ هو شهادة لا تحتاج الى توقيع او توثيق بانها كانت في كل تحركاتها ، وفي كل اتصالاتها ، وفي كل اتفاقياتها . تضع الصالح العربى ككل قبل أن تنظر الى الصالح المصرى كجزء . فمن البديهى ان استرداد شبر واحد من الأرض المصرية المحتلة هو ـ بالقطع ـ استرداد لشبر واحد من الاراضى العربية المحتلة . فمصر عربية تاريخ ولغة وارضا ، وإسلامية دينا ومصيرا . ولم يحدث مطلقا ان تخلت اكبر دولة عربية في المنطقة عن مسئولياتها وعن عروبتها وعن تبنيها للقضية الفلسطينية والسعي بكل إمكاناتها من اجل استرداد حقوق الشعب الفلسطيني وقيام دولتهم فوق ارضهم .

■■■

ومن المؤكد أن هذه السياسة التى وضعها ومارسها الرئيس حسنى مبارك ، وجدت تأييدا وترحيبا من كافة ملوك وامراء وشيوخ ورؤساء الأمة العربية . فحكومات تلك الدول هى التى اساءت فهم الموقف المصرى ، وهى التى بادرت بقطع العلاقات الدبلوماسية مع العاصمة المصرية ، وهى ـ ايضا ـ التى تشككت في التحرك المصرى المفاجىء من اجل إحياء قضية الصراع العربى الاسرائيلى بعد أن ماتت وشبعت موتا .

وعلى الرغم من ان الرئيس حسنى مبارك كان متفهما ومستوعبا لكافة هذه الأجواء ، إلا انه كان ملتزما بسياسة بلاده ، واثقا كل الثقة في سلامة تلك السياسة ، ولم يحاول مرة واحدة أن يستغل ثقة وحب وصداقة ملوك وامراء وشيوخ ورؤساء الدول العربية لإقناعهم ـ كما قلت ـ بخطأ قطع العلاقات الدبلوماسية مع اكبر دولة عربية .. لا هم لها غير الدفاع عن القضايا العربية . وغير تحريك قضية السلام في الشرق الأوسط . وغير استرداد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذى اضاع البعض ـ عن جهل او عن عمد ـ معظم تلك الحقوق !

■■■

ونجحت سياسة ، ومبادىء ، ومواقف الرئيس مبارك ..

وفوجئنا بمعظم الدول العربية تعيد علاقاتها الدبلوماسية ـ ولا اقول علاقاتها الحميمة والأبدية التى لم تنقطع ابدا ـ مع مصر . وليس سرا أن ضيفنا الكبير والكريم جلالة الملك فهد خادم الحرمين لعب دورا رئيسيا في إقدام العرب على تلك الخطوة . فالعاهل السعودى كان ـ ومازال ـ واثقا كل الثقة في عروبة مصر . وفي وطنية رئيسها ، وفي مشاعر شعبها .

ومواقف العاهل السعودى لمساندة مصر في كل ازماتها . وفي كل مواقفها . لا ينكرها غير الحاقد او المغرض او الجاهل . ومصر ـ على مدى تاريخها القديم والحديث ـ عرفت باعترافها بجميل كل من وقف الى جانبها ، وكل من ساعدها في محنها ، وكل من ساهم في مساندتها لمواجهة الصعاب الطارئة التى واجهتها .

لن تنسى مصر ان العاهل السعودى خادم الحرمين بادر بالاتصال بالرئيس حسنى مبارك ـ خلال سنة ١٩٨٦ ـ بمجرد علمه بالصعوبات الاقتصادية التى كانت مصر تعانى منها وتتصدى لمواجهتها في تلك السنة . كان جلالة الملك فهد شهما ، كريما ، رقيقا ، وعربيا ، عندما أكد للرئيس حسنى مبارك انه ـ نيابة عن الشعب السعودى كله ـ يرغب في مساندة ومساعدة مصر من اجل التغلب على تلك الأزمة الاقتصادية الطاحنة التى كانت مصر تواجهها في تلك السنة المشئومة .

ولعلنى لا أكشف سرا ـ قد يغضب أو يزعج خادم الحرمين ـ إذا قلت انه كان خجولا ومتحرجا الى اقصى درجة وهو يعرض على الرئيس حسنى مبارك ـ خلال المكالمة الهاتفية بينهما ـ حرص المملكة العربية السعودية شعبا وحكومة وملكا على مساندة مصر ومساعدتها بكل إمكاناتها من أجل تخطى مصر لأزمتها الاقتصادية .

ولعلنى لا أذيع سرا ثانيا إذا قلت إن الرئيس حسنى مبارك كان سعيدا كل السعادة بكل ما سمعه من خادم الحرمين عن مصر ، وعن شعبها ، وعن سياستها ، وعن قيادتها للأمة العربية ، وعن رئيسها وحكمته ووطنيته والجهد الهائل الذى يبذله من أجل القضايا العربية .

ولم تكن السعودية وحدها التى بادرت ـ من تلقاء نفسها ـ الى مد مساندتها ودعمها الاقتصادى للشقيقة الكبرى في ازمتها الاقتصادية الطاحنة سنة ١٩٨٦ . حقيقة أن العاهل السعودى خادم الحرمين والضيف الكريم والكبير الذى سيزور بلادنا بعد غد ، هو الذى كان البادىء بتلك المبادرة الكريمة ، ولكن حقيقة ايضا أن أمير الكويت جابر الأحمد الصباح سارع هو الآخر وأجرى اتصالا هاتفيا مع الرئيس حسنى مبارك وقدم باسم شعب الكويت كل ما يمكنه هذا الشعب الشقيق من دعم ومساعدة اقتصادية يرى انها تساند وتساعد مصر للخروج من تلك الأزمة الاقتصادية التى كانت تعانى منها في سنة ١٩٨٦ .

مصر لن تنسى ابدا تلك المواقف وتلك المبادرات من جانب ملوك وامراء وشيوخ العرب . لن تنسى موقف خادم الحرمين جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز . لن تنسى مساندة أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح . لن تنسى مساعدة حاكم عمان السلطان قابوس . لن تنسى دعم الشيخ زايد حاكم دولة الامارات . ولن تنسى ـ ايضا ـ مساندة ومساعدة ودعم كافة حكام الأمة العربية حتى ولو تمثل هذا الدعم وتلك المساندة في كلمة رقيقة او حتى في مساندة لفظية للمجاملة .

مصر يكفيها أن تجد من شقيقاتها الصغرى تقديرا ادبيا قبل ان يكون ماديا . فلا يسعد الشقيق الأكبر اكثر من أن يجد إحتراما وحبا من الأشقاء الأحباء .

■■■

إن مصر تفتح قلبها قبل أجوائها لاستقبال العاهل السعودى خادم الحرمين جلالة الملك فهد الذى تبدأ زيارته لها صباح الاثنين بعد الغد .

مرحبا به بين شعبه الثانى . مرحبا به بين شعب مصر الذى تربطه اوثق العلاقات ـ وأندرها في هذا الزمان ـ بالشعب السعودى الذى اختاره ملكا وحاكما وقدوة له . مرحبا بخادم الحرمين الشريفين الذى رفض أن يلقب بصاحب الجلالة ، وفضل عليه صفة خادم الحرمين الشريفين تواضعا وزهدا منه في كل المناصب وكل الألقاب التى هى من حقه ـ عن جدارة ـ وفضل عليها أن يوصف ـ فقط ـ بأنه .. خادم الحرمين الشريفين .

رجل هذا شأنه ، وهذا اقتناعه ، وهذا تواضعه ، فإن مصر كلها ـ شعبا ورئيسا ـ يسعدها أن تستقبله بكل الحب وكل المودة وكل الحفاوة التى يستحقها .

■■■

مرة أخرى أقول :

مرحبا بخادم الحرمين الشريفين في بلادنا .

إبراهيم سعده

فاروق : هل قتل الطبيب الشاب؟!

بقلم: امينة السعيد

في اعتقادى ان التاريخ ليس بالضرورة ان يكون صادقا فيما يسجله من احداث لاعتبارات كثيرة منها ان الاقلام التى تسجله قد تعجز احيانا عن التجرد من روح التحيز للمشاعر الخاصة لحملتها . او قد ياتى التحريف بتاثير شائعة لا اساس لها من الصحة لكن لكثرة ماترددها الألسنة وتتناقلها من شخص الى شخص ترسخ في الاذهان وتتحول الى مايشبه الحقيقة الاكيدة ..



ولقد قوى هذا الاعتقاد في نفسى منذ اسابيع عندما جلست مع مجموعة من الاصدقاء نتسامر في موضوعات مختلفة، وعلى عادة كبار السن من امثالنا لم يلبث الحديث ان تحول الى الماضى اى «ايام زمان» فرحنا نجتر ذكرياته مترحمين عليها..

وجرنا الحديث الى ايام الملك فاروق، فرحنا نتذاكر الحسن من هذا العهد والسيىء منه.. ولكن الامر الذى اثار جدلا شديدا بيننا هو محاولة الوصول الى تفسير مقنع للاسباب التى ادت بعد حادث القصاصين الى انقلاب الملك من النقيض الى النقيض، فبعد ان كانت بدايته تبشر بخير عميم ـ حتى اننا نفرط تعلقنا به كنا على اتم الاستعداد لنفديه بارواحنا يوم اقتحم الانجليز قصره بدباباتهم مخيرينه بين التنازل عن العرش او اجابة مطالبهم ـ فبعد ذلك الحادث تغير تماما وانقلب من انسان طيب واعد الى عربيد مستهتر يقضى ايامه ولياليه بين موائد القمار واحضان الغوانى من الراقصات التافهات والمنحرفات من شابات الاسرة المالكة..

وطال الحوار بيننا. وتعددت التفسيرات المختلفة. ثم اندفع احدنا يقول ما قاله نيوتون: لقد وجدتها.. انها الطبع الذى يغلب التطبع والعرق دساس، فلقد كان سليل اسرة دموية فاسدة، وظلت حقيقته مستترة عنا حتى فضحتها الاحداث بالجريمة البشعة التى اقترفها يوم قتل الطبيب الشاب رميا بالرصاص حين فاجأه ذات مرة مع زوجته عند عودته من المستشفى مبكرا على غير عادته!

ولقى هذا التفسير موافقة الجميع فهللوا مؤيدين له.. ولم يخرج على هذا الاجماع سواى، لاننى كنت الوحيدة الباقية على قيد الحياة ممن يعرفون حقيقة الموضوع..

فالذين كانوا يعرفون ما حدث بالضبط في الليلة المشئومة ثلاث مجموعات اولها: اقرب الاقربين من افراد اسرة زوجة الطبيب الشاب.. وثانيها: اصدقاء الطبيب الذين كانوا ببيته يلاعبونه القمار في تلك الليلة المشئومة وثالثها: والده المحامى الشهير وانا واختى الاكبر كريمة حيث اننا نحن الثلاثة كنا نعتبر المسئولين عن زواجه ذلك الزواج الذى لم يقدر له البقاء سوى ستة اشهر لا اكثر.. وقد لجأت المجموعات الثلاث الى التزام الصمت التام عن حقيقة ما حدث لاسباب مختلفة.. فاسرة الزوجة اخرستها المفاجأة بهول الفضيحة الكاذبة التى المت بهم وهم من اشرف الناس.. واصدقاء الطبيب لم يكن في صالحهم ان يفتحوا افواههم بكلمة واحدة بعد ان اسعدتهم الظروف بهروبهم بجلدهم من مواجهة الرأى العام واحتمال ثورته عليهم اذا عرف انهم كانوا ببيت القتيل وكان لهم دور في وقوع الكارثة.. اما انا واختى فلم يكن من شأننا ان نتدخل فيما لايعنينا خصوصا بعد ان اختار اهم شخص من افراد المأساة وهو «عمي البك» ان يلزم الصمت لسبب لا ندريه.

والقصة الحقيقية ـ والله شهيد على صدق كل كلمة ارويها منها تبدأ في الثلاثينات بعد سنين معدودة من انتقال والد الطبيب من مقر ممارسته لمهنته بمدينة اسيوط عاصمة الصعيد الى القاهرة حيث المدرسة الجديدة الراقية التى افتتحت لتعليم البنات على غرار نظام البنين وكان يرغب في الحاقنا بها. وحيث اصدقاء عمره من رجالات الاحزاب السياسية المختلفة فرغم انتمائه بقلبه وعقيدته الى الحزب الوطنى لم يسمح لمشاعره الحزبية ان تباعد بينه وبين هؤلاء الاصدقاء ولكن كان اقرب هؤلاء جميعا اليه واحبهم الى قلبه محاميا وفديا ذائع الصيت اعتدنا نحن الابناء أن نناديه دائما بلقب «عمي البك» وظللنا متمسكين بهذا اللقب الى آخر يوم في حياته..

ولم يكن لـ«عمي البك» ابناء سوى اثنين، الاكبر منهما كالملاك في خلقه وخلقه.. رقيق المشاعر.. مرهف الحس.. طيب القلب خجول جدا لكنه سهل الانقياد اكثر مما يجب.. مطيع بلا تفكير لما يؤمر به.. اما الابن الاصغر فعلى العكس تماما.. صلب الشخصية.. مستقل في رأيه.. جرىء في مواجهة الناس رغم صغر سنه، وهذه الصفات كانت تكسبه شخصية مميزة.. لكن الاب كان شديد التعلق بالابن البكرى، ولقد وقع بينهم حادث في تلك الايام كان ينبغى ان يلفت نظر الاب الى خطورة ضعف شخصية ابنه الاكبر.. ولكن ذلك لم يحدث. فلقد اخطأ الابن الاكبر خطأ بسيطا والظاهر ان الاب اشتد في تأنيبه بعض الاشتداد ومع انه كان تأنيبا ليس عنيفا ولا جارحا لكن الابن اعتبره اهانة كبرى ليس في مقدوره احتمالها..

وفي صباح اليوم التالى بينما كانت ربة البيت تعيد تنظيم سرير ابنها عثرت على ورقة كتبها يودع فيها والديه ويطلب منهما الغفران لانه سئم الحياة وقرر الانتحار وقد ترك الورقة تحت وسادته وبجانبها غدارة لايعرف احد من اين اتى بها.. وكان «عمي البك» يروى لنا هذه القصة وهو في غاية الانفعال والانزعاج.. لكن اختى كريمة راحت تطيب خاطره، وتؤكد له أن ابنه لم يكن جادا على الإطلاق في تهديده ولم يكن في نيته ان ينتحر ولكنه لجأ الى هذه الوسيلة لإستدرار عطف والده الذى كان يعرف تماما قدر تعلقه به.

ونجحت كريمة في تهدئته وتصالح الاب مع ابنه، وانتهت الازمة بسلام وسارت الامور في مجاريها ونجح الابن في شهادة البكالوريا (الثانوية العامة الآن) والتحق بكلية الطب، وحقق تفوقا في امتحاناته. ولكن لسبب لا ندريه قرر «عمي البك» ان يبعث بابنه الى انجلترا لإتمام دراسته هناك.. ومرت الفترة الاولى بخير حتى وصل الى الامتحان النهائى ثم تغيرت احواله ورسب في الامتحان مرتين متتاليتين لاول مرة في حياته وبدأت تأتى لابيه انباء غير مرضية، فلقد اوقع نفسه في مشاكل مالية وعاطفية مع فتاة انجليزية ممن احترفن النصب على ابناء الاثرياء الاجانب من امثاله.. ورفعت عليه قضية تطالبه بديون وهمية وتعويضات ضخمة عن وعود بالزواج.. كما التف حوله جمع من «مقاطيع» الطلبة المصريين الفاشلين هناك، واستدرجوه الى موائد القمار واستولوا على نقوده اولا باول، الامر الذى اوشك ان يذهب بعقل والده، فقرر ان يحسم الامور بنفسه لينقذ ابنه من الضياع، واغلق مكتبه الذى كان يدر عليه بقضاياه الهامة اموالا طائلة، وسافر لفوره الى انجلترا حيث استعان بأحد كبار المحامين هناك في حل مشاكل ابنه المالية والعاطفية، ثم استأجر شقة ليسكن فيها معه بعيدا عن مؤثرات واغراءات المقامرين «المقاطيع» وظل يراقب بنفسه مذاكرة ابنه، ولايسمح له بدقيقة يبتعد فيها عن عينه.. وبعد ستة شهور كاملة من هذا المجهود الابوى المضنى عوضه له عنها خيرا ونجح في الامتحان النهائى بدرجة جيدة وعاد الى الوطن مع ابيه طبيبا..

وعين الطبيب الشاب في وظيفة مناسبة لمكانة ابيه ونفوذه، وبدأ يعمل بجد ونشاط ولكن «عمي البك» لم يكن على اطمئنان تام ورأى من الحكمة ان يزوجه ليقيده بروابط الاسرة والتزاماتها وجاء يرجونى انا واختى كريمة ويلح علينا نحن الاثنتين ان نساعده في انتقاء العروس المناسبة لابنه ولكننا لم نرحب بهذا المطلب وظللنا نتهرب المرة بعد المرة لانعدام ثقتنا في تقبل الشاب لهذا الموضوع وخوفنا من ان يخذلنا امام المعارف والاصدقاء بتصرف من تصرفاته الحمقاء.. لكن «عمي البك» لم يكف عن ضغطه علينا بأنه اخونا وليس لديه من يساعده في مثل هذه الامور غيرنا.. حتى قبلنا ان نقوم بالمهمة المطلوبة انما بشرط لا يمكن ان يتنازل عنه، وهو ان يأتى الينا اخونا الطبيب.. وحده وليس بصحبة والده، ويطلب منا بلسانه ان نساعده في تحقيق رغبته الصادقة في الزواج، ورجونا ان نرشده الى بنت الحلال مؤكدا انها ارادته الشخصية الحرة وليس واقعا فيها تحت ضغط من احد.. وكان هذا شرطنا الوحيد، فقد كنا نخشى ان تكون المسالة بضغط من والده كالمعتاد، وقد لايكون الابن متحمسا لها او راغبا فيها مما يوقعنا امام الناس في مأزق نحن في غنى عنه.. لكن «عمي البك» قبل الشرط بغاية الترحيب، ولم تمض ايام معدودات الا وجاء اخونا الشاب. ورجانا مساعدته في العثور على شريكة الحياة المناسبة له مؤكدا انها رغبته الصادقة في الاستقرار بالزواج، وهذه هى رغبته الخاصة التى لا دخل لاحد فيها علما بانه لايطلب سوى الجمال والثقافة وعراقة الاصل وحسن السيرة اما الثراء فليس له اى اعتبار عنده، او احتياج اليه..

وبدأنا مهمة البحث فيمن نعرفهم عن قرب عن الفتاة المطلوبة مركزين على جميع النقط التى حددها لنا اخونا الطبيب الشاب ما عدا الثراء فقد ابعدناه تماما عن ذهننا حسب ما قاله لنا عند تحديد مطالبه. وبالفعل اتينا باختيارات طيبة جدا كان اخونا الشاب يبدى منتهى الحماسة فيها ثم يذهب ليعرض الامر على والده، وبعد ذلك يعود وقد فترت حماسته ويقول انه بعد تفكير جاد وجد ان مثل هذه الفتاة لا توافق مزاجه الحقيقى..

وكان آخر اقتراح تقدمنا به اليه وفي نيتنا ان نتخلى عن الموضوع نهائيا اذا لم يوافق عليه: هى فتاة من اسرة ذات جاه عظيم وثراء ضخم، وهى اصغر اخواتها واكثرهن وداعة وتدينا.. ولم يكن يفوتها فرض من فروض الدين رغم حداثة عمرها، وعيبها الوحيد انها لم تكن على اى نصيب من الجمال ولا حتى حسن الشكل.. وكنا نتوقع انه سيرفضها بلا ادنى تردد ولكن لدهشتنا العظيمة لاقى اقتراحنا منتهى الترحيب من الابن والاب معا. مما اكد لنا ان الثراء كان مطلبا هاما ولكنهم خجلوا من ان يعترفوا به لنا وانسحبنا بعدها من الموضوع تماما تاركين الامر للاسرتين يتمانه بالاسلوب الذى تتفقان عليه..

وتم كل ذلك بعيدا عنا والحمد لله..

وتحددت ليلة الزفاف ووزعت الدعوات، ولكن تصادف ان جاء موعد سهرة الزفاف في ليلة مأتم حلمى باشا عيسى وزير التقاليد كما كانوا يسمونه في تلك الايام.. ولقرب البيتين القائمين بحى الزمالك اخطأت انا واختى كريمة طريقنا الى الفرح، ودخلنا سرادق المأتم ونحن نرتدى ملابس السهرة في زينة «سنجة عشرة».. ولما فوجئنا بقراءة القرآن الكريم ورأينا جموع الرجال الجالسين في السرادق يحملقون فينا بدهشة واستنكار درنا على اعقابنا، وخرجنا جريا ونحن نتعثر خجلا وحرجا.. وعندما التقطنا انفاسنا في الخارج، اعتبرنا دخول المأتم بدل الفرح نذير شؤم فانقبض صدرنا، وقضينا السهرة في غم شديد..

وتزوج الطبيب الشاب من بنت الاصول: الصغيرة المهذبة الشريفة المتدينة التى لم يتناولها لسان الا بالمديح والخير.. واستقل العروسان بمسكن خاص عاشا فيه احرارا من رقابة الاب على ابنه.. ولكن لم يمض شهران او ثلاثة إلا وبدأ اللغط يدور حول سوء تصرف الزوج الشاب.. وانفاقه دخله كله مضافا اليه المعونة المالية السخية التى كان «عمي البك» يمنحها لابنه في اول كل شهر مساهمة منه في تحقيق رخاء الاسرة الصغيرة الجديدة. في ايام معدودات، مما ترتب عليه حرج مادى شديد للبيت اضطر معه اهل الزوجة الى انقاذ الموقف باسعافات مالية دائمة وضعت والد الطبيب الشاب في موقف لايحسد عليه.. خاصة عندما اسندت الالسنة المحنة كلها الى مائدة القمار التى يجلس حولها الطبيب الشاب واصدقاؤه المقربون في بيته معظم ليالى الاسبوع..

ولما علم «عمي البك» بذلك ثار غاضبا، واخذت العلاقات تسوء بشدة بينه وبين ابنه حتى بلغت الازمة ذروتها يوم الكارثة..

ثم جاءت الليلة المشئومة .

كان «عمي البك» قد علم من ابنه قبلها بأيام انه وزوجته يعتزمان السفر الى مدينة اسوان لقضاء اسبوعين برفقة انسبائه على عادتهم كل شتاء فقرر ان يمنح ابنه معونة مالية سخية حتى لايصبح اثناء الرحلة عالة عليهم خصوصا انه كان يعلم حق العلم ان القمار لايترك للطبيب الشاب مالا يغطى ولو بعض نفقات مثل هذه الرحلة.. وخوفا من ان تتبدد معونته على مائدة القمار قبل السفر قرر «عمي البك» ان يحتفظ بها في جيبه الى اخر لحظة..

وفي الليلة السابقة للسفر ذهب «عمي البك» لزيارة ابنه ومعه النقود في حوالى الساعة التاسعة مساء، ولكن عندما وصل الى هناك اكتشف ان «شلة» اللعب قد سبقته الى ابنه. وانهم يجلسون معا حول المائدة الموعودة بغرفة المعيشة القريبة من الصالون.. وثارت براكين الغضب في صدر الاب وانصرف بالنقود مسرعا. وترك مع الشغالة رسالة لابنه يخبره بأنه سيعود لرؤيته بعد ساعتين.. وتخفيفا عن نفسه اتجه الى نادى محمد على وقضى فيه الساعتين ثم عاد الى بيت ابنه لتسليمه الاعانة.. ولكن لسوء الحظ عند عودته وجد ابنه مازال واصدقاؤه حول مائدة اللعب، وعندما بدأت علامات الغضب الشديد تبدو في وجهه اخبرته الشغالة ان سيدتها التى كانت في زيارة اسرتها عند حضوره اول مرة قد عادت الآن، وهى تقوم بفريضة الصلاة في غرفة نومها، ولسوف تأتى لمقابلته فورا انتهائها من الصلاة..

وانفجرت براكين الغضب في صدر الاب المنكوب في ابنه، وراح يصيح بأعلى صوته لاعنا ابنه ولاعنا المقامرين من اصدقائه.. الفاسدين.. السافلين المجرمين.. الخ من الشتائم المقزعة التى سمعها الضيوف بكل وضوح لقرب غرفة المعيشة من الصالون حيث يقف.. ولا جدال في ان الابن المشهور بحساسيته المفرطة قد سمعها هو الاخر، وشعر الحرج البالغ خاصة وان ضيوفه نهضوا مسرعين وخرجوا من الشقة جريا وكان من بينهم الدكتور يوسف رشاد والدكتور محمود الشاهد رحمهما الله..

وساد السكون في البيت ولكن الابن لم يذهب الى الصالون لمقابلة والده، فتصور للاب انه ربما ذهب لتوصيل احد الضيوف بسيارته الى بيته، فجلس على المقعد، واذا بهم جميعا يسمعون فرقعة تبدوا وكأنها قادمة من الخارج، فرقعة سمعها «عمي البك» وهو في الصالون.. وسمعتها الزوجة وهى تصل في غرفة النوم وسمعتها الشغالة التى كانت تجلس في المطبخ، ولكن احدا لم ينتابه الشك في امرها فقد تصور لهم جميعا انها فرقعة اطار احدى السيارات المارة بالطريق.. ولما مضى بعض الوقت ولم يات الطبيب الشاب لمقابلة والده، صاح «عمي البك» من الصالون يطلب من الشغالة ان تنادى سيدها في الحال.. فذهبت جريا لتلبية امر «البك الكبير» وذهبت تبحث عن الابن في غرفته الخاصة ثم اذا بأجواء البيت تمتلىء بالصراخ والعويل، فخرج الاب جريا يستطلع الخبر، وعند باب الغرفة الخاصة بالابن وقف امامها وقد تسمرت قدماه.. فقد وجد امامه جثة ابنه الشاب ملقاة على الارض وسط بركة ضخمة من الدماء، ومازالت بيده الغدارة الساخنة التى انتحر بها.. وكانت جمجمته مهشمة ومخه مفتتا الى اجزاء متناثرة على الارض والجدران، واهل البيت يقفون على مبعدة من الجثة، والزوجة مازالت ترتدى الجلباب الطويل الذى تقضى به فرائضها و«الطرحة» البيضاء مازالت تلتف حول رأسها وصراخها البشع يصل الى اخر الشارع..

وكان منظر الابن الصريع ابشع مما يحتمله «عمي البك» فسقط على الارض مغمى عليه..

× × ×

ولم تنته المأساة عند هذا الحد، فبعد ايام معدودات هبت شائعة كاذبة كهبوب العاصفة.. ولما سمع الناس بأن الدكتور يوسف رشاد صديق العمر وزميل الدراسة للطبيب الراحل كان حاضرا بالبيت في تلك الليلة بنى عليها المغرضون من اعداء فاروق القصة المختلقة وملخصها: ان الملك هو الذى قتل برصاص غدارته الطبيب الشاب عندما فاجأه مع زوجته العروس الشابة عند عودته ثم انصرف في اطمئنان وهو يكمل تزرير سترته!! استبدلوا الدكتور يوسف رشاد بالملك، ولطخوا بالعار فتاة لا مثيل لها في الشرف والاستقامة والتدين!

واستمرت القصة تتسع وتتسع والاكاذيب تضاف إليها بأشكال والوان حتى قامت الثورة وبدأت محاكمة السياسيين والوزراء السابقين، وكان اول من استدعوه كشاهد اثبات هو «عمي البك» فوبل في ساحة المحكمة بمظاهرات عارمة تهتف للشهيد الفاضل الطبيب الشاب الراحل، وتطالب برأس الملك جزاء جريمته الشنيعة..

وكان «عمي البك» يقابل بهذه المظاهرات العاصفة اينما ذهب، واصبح بين يوم وليلة بطل الابطال، ومع ذلك لم يفتح فمه بكلمة عن حقيقة ما حدث محتفظا بمظهر الفجيعة والحزن على وجهه راضيا تمام الرضا عما اكتسبه من شعبية بفضل هذه الاكذوبة ولكن حين كان يلجأ الينا في كل مساء يبكى بكاء شديدا ويسألنا نفس الاسئلة التى لاتتغير ابدا وهى: لماذا فعل بى ابنى هذه الفعلة انا الذى ضحيت بالكثير من اجله.. هل كان يريد ان يعاقبنى على اهانتى اصدقاءه.

لو كان يريد ان يجرحنى جرحا لايندمل طول حياتى؟؟ او كان يريد ان يعاقبنى على الاساءة التى صدرت منى نحوه؟؟

ونعمد انا واختى للتخفيف عنه ما استطعنا. فيهدأ ليعود ثانية الى نفس التساؤلات كلما سنحت الفرصة..

وذات ليلة كان صدرى قد ضاق تماما بالتناقض الواضح بين شخصيتى «عمي البك» التى يظهر بهما حسب الظروف: شخصية والد الشهيد الذى قتله الملك غدرا.. وشخصية الاب الذى قتله ابنه بالانتحار البشع انتقاما من تحكمه فيه طول حياته.. فقلت له بمنتهى الصراحة: انت تعلم تماما ان الملك لم ير زوجة ابنك ولا مرة في حياته.. ولم تقع انظاره يوما عليها لا من قريب ولا بعيد.. وانه لم يكن يعرف حتى اسمها ولا دخل في اية مناسبة لا منزلها ولا منزل اهلها. فلماذا تترك المغرضين سادرين في غيهم يرددون اكذوبة القتل ويضيفون اليها مزيدا من التفاصيل التى تلطخ بريئة بالعار وهى اشرف النساء واطهرهن نيلا؟؟

ولقد فوجىء بهذا السؤال، وطالت نظرة الاحراج في عينيه ثم قال: لاسباب ليس الان مجال التحدث فيها..

ومن سخرية القدر انه بعد اسابيع قليلة من هذا الحديث حل دوره في تنكيل رجال الثورة بالسابقين، وصدر الامر باعتقاله، وبقى بالمعتقل مدة ليست بالقصيرة، وعاش ما تبقى من له من العمر وهو يروى لنا قصص القاذورات والفظائع التى عاناها بين جدران الزنزانة الانفرادية العامرة بالاكلان والصراصير وابشع الحشرات..

وتفسيرى الوحيد لهذا الانقلاب في معاملته انهم علموا بحقيقة الموضوع ولمصلحة الثورة رفضوا ان يعلنوا هذه الحقيقة التى تبرىء فاروق مكتفين بما ناله والد الطبيب الشاب من شرف تقدير الجمهور حين ظل يكرمه ويمجده باعتباره والد الشهيد العظيم..

اما الزوجة البريئة الفاضلة، فقد احسن الله لها الجزاء، تزوجت بعد وقت قصير من المأساة برجل فاضل محترم عاشت في كنفه سعيدة راضية ومازالت الى الآن..

أوراق

ثلاثة بس

إسمى في شهادة الميلاد .. محمد صلاح الدين حافظ محمد ..

وعنوانى في البطاقة العائلية : ٩٨ شارع الاهرام بالجيزة

وفي الاسبوع الماضى تلقيت على هذا العنوان ثلاث رسائل مسجلة ..

الرسالة الاولى

من وزارة العدل موجهة الى السيد محمد صلاح الدين حامد عبدالرحيم تطلب منه الحضور يوم ٢٠ فبراير الماضى الى « إدارة الخبراء » لمباشرة الدعوى التى رفعها ضد السيد رئيس الوزراء !

والعنوان المكتوب في الرسالة هو ٢٩١ شارع الاهرام ، ولكن العنوان المكتوب على المظروف هو ٩٨ شارع الاهرام ، !

الرسالة الثانية :

من مصلحة الشهر العقارى موجهة الى السيدة زينب شعبان منصور .. وتطلب منها سرعة سداد مبلغ ٤٣ جنيها وخمسة وخمسين مليما .. بمقتضى المحضر رقم ٣٩٢٩ وهو عبارة عن « الى محضور مراز الراديو ؟ » وترجو عدم التاخير

وعنوان السيدة في هذه الرسالة ، ٩٨ شارع الزهراء بالدقى ، ولكن العنوان المكتوب على المظروف كان ، ٩٨ شارع الاهرام بالدقى ، ولما كان حى الدقى ، لايوجد به شارع اسمه شارع الاهرام .. فقد شطب رجال البريد كلمة ، بالدقى ، وكتبوا كلمة ، الهرم ، ووصل المظروف الى شخصى الضعيف ..

الرسالة الثالثة :

من مصلحة الشهر العقارى ايضا موجهة الى السيد هاشم احمد احمد محمد .. وتطلب منه نفس المطلوب من السيدة زينب صاحبة الرسالة السابقة .. ولنفس الاسباب .. وتستعجله نفس الاستعجال ..

وعنوان السيد هاشم داخل الرسالة هو نفس عنوان السيدة زينب .. والمكتوب على المظروف هو نفس المكتوب .. والتعديل الذى ادخله رجال البريد هو نفس التعديل .. ووصل المظروف بالطبع الى نفس الشخص .. الذى هو شخصى الضعيف ..

■■■

تلقيت هذه الرسائل جميعا في يوم واحد .. هو يوم ١٥ مارس الذى تم فيه استرداد طابا من قبضة جيراننا الالداء ..

وقد لا تكون مثل هذه الاخطاء الهزلية جديدة علينا .. فالهزل في مصر على رقاب العباد .. وليس جديدا علينا ان يكتب الموظف داخل الرسالة ، شارع الزهراء ، ثم يكتب على المظروف ، شارع الاهرام ، وليس جديدا ان يكون العنوان داخل الرسالة ، ٢٩١ ، وان يكون على المظروف ، ٩٨ ، ولن ينزعج احد اذا تلقى رسالة بعنوان ابنته ، او زوجته ، ثم فتحها فوجدها موجهة الى سكرتير الامم المتحدة !

لكن الرسائل الثلاث ، كما هو واضح كانت جميعا مسجلة وكانت موجهة من جهات تقاضى الناس .. وتحاسبهم ..

من وزارة العدل ، ومن الشهر العقارى ..

وعند هذه الجهات يتم الاثبات ، وتتخذ الاجراءات ، ويحاسب المواطنون ، بمقتضى اى ايصال بريدى يدل على انها اخطرت المواطن .. بخطاب مسجل ..

لكن هذا الايصال ـ كما هو واضح ـ لايقطع بان الخطاب يصل الى اصحابه بدليل اننى الذى تلقيت الخطابات الثلاثة ولم تصل اى منها حتى هذه اللحظة .. الى السيدة زينب ، او السيد هاشم .. او الاستاذ محمد صلاح الدين حامد عبدالرحيم ..

فهل يعد هذا دليل على سقوط حجية اى خطاب رسمى او ايصال تسجيل في عصر « الهيروين ، الوظيفى الخطر .. ؟

باى حق تحاسب الحكومة المواطنين ، او يحاسب القضاء الماثلين امامه او تحاسب الضرائب ضحاياها ، بمقتضى خطابات غير جدية لاتصل اصلا الى اصحابها ..؟

صحيح ان الخطأ وارد ومحتمل ، في كل اجراء ..

ولكن ..

عندما يتلقى مواطن مثلى ـ في يوم واحد ـ ثلاثة خطابات مسجلة ، موجهة الى اشخاص آخرين وعندما تكون هذه الخطابات انذارات رسمية تحدد لهم مواعيد نهائية لدفع فلوس ، او للمثول امام محققين .. فمعنى ذلك اننا نبنى جهازنا القضائى والمالى كله على وهم ..

ومعنى ذلك ان ظلم الناس هو القاعدة .. وان العدل معهم هو الاحتمال ..

واذا كانت هذه الخطابات الرسمية يمكن ان تصل الى بيتى الكائن خارج القاهرة بمعدل ثلاثة خطابات في اليوم ، فكم تتلقى بيوت وسط المدينة والعمارات القاهرية الشاهقة ، وباقى الوطن المصرى من الاسكندرية الى اسوان .

وماذا يفعل المواطن عندما يتلقى مثل هذه الرسائل التى ضلت الطريق ، والتى قد يتوقف عليها مستقبل اصحابها الذين لم ياخذوا علما بها ؟ .

اشكر الله تعالى على ان الخطابات الرسمية التى ترنحت حتى وصلت الى بيتى يوم استرداد طابا .. كانت ثلاثة فقط ..

ثلاثة بس ..

والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه ..!!

صلاح حافظ







رأى بالعربى

من اهم الأمور عند اى مريض ان يتم تشخيص مرضه تشخيصا صحيحا . بعدها يصبح العلاج سهلاً والشفاء مضمونا .

ونحن فى مصر نعرف حقيقة مشاكلنا . نعرف الداء والدواء . نوقن ان مشاكلنا قابلة للشفاء اذا تناولنا الدواء الذى أجمع عليه كل اطباء الاقتصاد والسياسة والاجتماع فى بلدنا . ولكن الملاحظ دائما اننا نفضل الادوية المسكنة على العلاج الاساسى . نشعر ان الدواء قد يكون مرا فنضرب عن تناوله ونقبل على المسكنات التى تقضى على الالم مؤقتا ولكنها تترك الداء يستشرى !

لا احد فى بلدنا ينكر اننا نعانى من مرض الاهمال وقلة الانتاج . القضاء على هذا المرض يتلخص فى الروشتة التى كتبها عدد كبير من كبار رجال الاقتصاد والادارة والقانون . كالعادة اهملنا الروشتة ولجانا الى المسكنات . النتيجة خسائر بالجملة فى الانتاج . الهزال اصاب الجنيه المصرى فتدهورت قوته الشرائية . ظهرت أعراض التضخم الاقتصادى . ازداد الراكد من السلع بسبب الاهمال . لم نحقق هدفنا فى زيادة التصدير .

استمر المرض المتمثل فى سوء الادارة والتسيب وعدم مجازاة المهمل يفتك بكل من يحاول الاصلاح . لم تصدر القوانين الخاصة بالجزاء والثواب . تساوى المهمل والمنتج فانتشرت عدوى الاهمال وقل الانتاج كما ونوعا .

واذا كان تدهور الانتاج بسبب الاقتصاد بالتضخم فان الاسراف هو اشبه بالنزيف الذى يؤدى الى استنزاف مقدراتنا قطرة قطرة ، واصابة اقتصادنا بالانيميا او فقر الدم . معالجة الاسراف تبدأ فى اجهزة الدولة وتنتهى بكل فرد فى بلدنا . مقاومة الاسراف ليست فى الغاء كل مظاهرة فقط ولكن فى معالجة كل جوانبه . الاسراف فى استهلاك السيارات الحكومية نزيف يجب ايقافه . كذلك ترك الاضاءة الكهربائية فى اى مبنى او اى منزل بلا ضرورة لايقل خطرا عن اى نوع من الاسراف الترفى الذى لا لزوم له .

واذا كان الرئيس مبارك قد دعا فى خطابه الاخير الى ضرورة الحوار البناء لتحقيق اهدافنا ودعا كل القوى ان تجتمع فى مركب واحد متحد والغاء الخصومات التى تتجاوز روح الديمقراطية السليمة لتفسد هذه الممارسة ، فانه قد وضع التشخيص الصحيح لما نعانى منه الان على الساحة السياسية . وقد حدد الرئيس المرض ووصف له العلاج عندما قال ان الديمقراطية ترفض دكتاتورية الاغلبية وترفض طغيان الاقلية .

علينا من الان ان نبدأ فى تناول الادوية الفعالة لامراضنا وان نقلع عن المسكنات التى طال ادماننا لها . عندما نفعل ذلك سنحقق الشفاء التام الذى نتمناه جميعا .

محمد طنطاوى

عندما أعلن عن قيام مجلس التعاون العربى الذى تشارك فيه مصر .. وقيام مجلس اتحاد دول المغرب العربى الذى تشارك فيه المغرب .. تخوف البعض من تجمد نشاط اللجنة المصرية المغربية المشتركة ، وخاصة عندما تأجل انعقاد اللجنة لأيام قليلة .. ولكن ها هى الأيام تؤكد عدم صحة هذا التخوف .. وانعقدت اللجنة فى العاصمة المغربية ..

رسالة الرباط **محمود سالم**

كيف يتم تنفيذ اتفاقات اللجنة المصرية المغربية العليا ؟

وقبل ان اغادر القاهرة الى الرباط التقيت بالسفير المغربى فى مصر محمد التازى .. وقال لى :

العلاقة بين مصر والمغرب ليست وليدة ظروف طارئة او زمن محدد ، إنها موغلة فى القدم . ولقد تطورت العلاقات بينهما باستمرار فى الماضى . وفى الحاضر تتطور بصورة أكبر تلبية للارادة السياسية لكل من الملك الحسن الثانى والرئيس حسنى مبارك وتلبية لصالح الشعبين المصرى والمغربى . وإنشاء اللجنة المشتركة دليل على هذه الرغبة المشتركة فى دفع العلاقات بينهما الى اعلى مستوى . والمستقبل يحمل صورا للتعاون فى شتى المجالات دون استثناء . وانا اعتقد ان العلاقة المصرية المغربية هى علاقة استراتيجية وليست علاقة مربوطة بمصالح وقتية .

وانا اومن بان مصر هى جزء من المغرب العربى والمغرب العربى جزء من مصر .. بحيث لا يمكن ان يكون هناك تحرك بدون مصر .

وسألته : يقال ان هناك نوعا من التعارض بين مجلس التعاون العربى والاتحاد المغربى ؟

قال : بالعكس هناك تكامل وهذا التكامل فى حاجة الى حلقة وصل وهذه الحلقة فى تصورى هى مصر . فهى القلب بين جناحى الأمة العربية الشرق والغرب ولا يمكن لهذين الجناحين مهما كانا ان يتحركا بدون مصر وهى القلب .

سألته : كيف تنظر الى اللجنة العليا بين البلدين ؟

قال : الامر المؤكد ان هناك جدية فى تحقيق شىء لصالح البلدين .. واذا كانت الحكومتان تعملان لتحقيق التعاون المشترك فإن هيئتين تشريعيتين هما مجلس الشعب فى مصر ومجلس النواب فى المغرب سوف يلتقيان هذا الاسبوع بالقاهرة لنفس الهدف بل إنه من المقرر ان يزور مصر يوم الثلاثاء القادم وفد برلمانى يضم رؤساء الفرق البرلمانية بالمغرب برئاسة احمد عثمان رئيس مجلس النواب . ان الهدف ليس مجرد وضع اتفاقيات بل كيف يتم تنفيذ هذه الاتفاقيات .

وفى الرباط وعلى مدى ٤ أيام عشت مع رئيس وزراء كل من مصر والمغرب وعشرة وزراء مصريين ومثلهم من المغرب بالإضافة الى كبار المسئولين بالبلدين استمعت الى التجربة بكل أبعادها ..

ماذا عن المستقبل ؟

وما هى الاجراءات التنفيذية لتحقيق ما تم التوصل اليه ؟ ما مستقبل التكتلات الاقتصادية ؟ ماذا يقول الوزراء المصريون والمغاربة عن العلاقات الثنائية ؟ وماذا تحقق هذه الاتفاقات من فوائد لمصر والمغرب ؟ باختصار شديد ماذا دار وراء الكواليس فى غرف الاجتماعات ..

قال لى د. عاطف صدقى رئيس الوزراء : سوف تشهد الأيام المقبلة الاجراءات التنفيذية لوضع الاتفاقات التى تم التوصل اليها موضع التنفيذ .. لقد كان هدفنا ازالة المعوقات التى تعوق سبل التعاون المشترك بين البلدين ، وبالفعل تم ذلك وسيترجم هذا كله الى واقع عملى يحقق صالح الشعبين الشقيقين ..

والتحدث عن الرغبة فى التعاون لا يكفى ، بل لابد من توسيع قاعدة هذا التعاون ، وتغير الواقع الحالى وصولا الى الاهداف العربية المشتركة للوحدة الشاملة .. وأتوقع مزيدا من التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون العربى ومجلس الاتحاد المغربى وبين الاتحادات بعضها البعض وهذا ما نتمنى تحقيقه جميعا ..

ونفس المعنى تناوله د. عز الدين العراقى رئيس وزراء المغرب فى قوله بأن الهدف هو اعادة العلاقات بين مصر والمغرب الى المستوى الرفيع الذى يجب أن تكون عليه علاقات البلدين ..

وقال : ان حجم العلاقات الاقتصادية بين البلدين لم يكن بالقدر المطلوب ، وما سيتم خلال الفترة المقبلة سيجعل مستوى تنفيذ الاتفاقات الثنائية متميزا عما كانت عليه فى الماضى ..

د . عاطف صدقى — م . ماهر اباظة

محمد التازى — سيف النصر

وسألت المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل : هناك اتفاقية قضائية بين البلدين تم التوقيع عليها .. فماذا يمكن أن تحقق للبلدين ؟

قال : تم الاتفاق على اتفاقيتين بهدف التيسير على المواطنين فى البلدين ، وصولا الى عدالة ميسرة .. الاتفاقية الاولى تيسر سبل الالتجاء للقضاء وتبسط اجراءاته وتوفر رعاية لتنفيذ الاحكام وتتضمن النص على حق اللجوء الى المحاكم والمساعدة القضائية والاعفاء من الكفالات ، واعلان المحررات القضائية وتنفيذها ، والثانية تتضمن الانابات القضائية وحضور الشهود والخبراء وتسليم الاوراق والاحكام وصحف الاحكام الجنائية وأهم من ذلك كله ما تتضمنه من الاحكام الخاصة بتسليم المجرمين الذين وجهت اليهم أحكام من السلطات القضائية فى البلدين ..

وقال لى عبد الله أزمانى وزير التجارة المغربى : صحيح أن حجم التبادل قليل والاستثمارات كذلك .. لكن ما تم التوصل اليه سيزيد من قواعد التعاون بدرجة أكبر ..

وأشار الى أهمية دور القطاع الخاص فى البلدين قائلا : على هذا القطاع تحقيق مزيد من التعامل الاقتصادى مع البلدان العربية وعليه أن « يتعود » على مصادر التمويل العربية وعلى استيراد وتصدير السلع العربية ..

لا تعارض اطلاقا

وفى لقاء مع السفير ايهاب وهبة مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية كان تأكيده على أن عقد الاتفاقيات الثنائية بين مصر والمغرب لا يتعارض اطلاقا مع وجود التجمعات الاقتصادية التى أعلنت مؤخرا ، ويرى أنها جزء من كل فى سبيل تحقيق هذه الوحدة الشاملة ..

وأشار السفير ايهاب وهبة الى ما تحقق خلال الأيام الماضية بقوله :

اتفق الجانبان على مواصلة السعى الى عقد اتفاقيات بينهما وبين أطراف ثالثة من أجل العمل المشترك داخل البلدين وخارجهما . كما تم الاتفاق على اقامة مشروعات مشتركة فى مجال الصناعات الصغيرة وبالذات مكونات أجهزة التليفزيون ، وتبادل الخبرات فى مجال الصناعات الهندسية التى تتفوق فيها مصر وصناعة استخراج المعادن التى تتفوق فيها المغرب .. كما تم الاتفاق على أن تتمتع شركات المقاولات فى البلدين بنفس المميزات من المعاملة التى تتمتع بها الشركات الوطنية فى البلد الآخر ..

الكهرباء

ويتحدث المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء عن مجالات التعاون بين البلدين فيقول : انها لا تقتصر على تبادل الخبرات فقط بل ان هناك مشروعا ضخما لربط القاهرة ـ الرباط كهربائيا عن طريق زائير ، وهناك مشروعات مشتركة يتم الاستفادة بخبرة كل طرف فيها ، فالمغرب تنوى انشاء مفاعل نووى لاغراض سلمية وطلبوا خبراتنا ، وسنرسل لهم خبراء مصريين قريبا ، كما أن مصر تخطو خطوات تجاه الاستفادة من الطاقة الشمسية والرياح وسنستفيد من الخبرات المغربية فى هذا المجال وقد تم الاتفاق على تشكيل لجان فنية يتم تشكيلها خلال شهر وتجتمع دوريا لهذا الغرض ..

الاحزاب السياسية تؤيد دعوة مبارك للممارسة الديمقراطية الحقيقية

د . والى

سأدعو احزاب المعارضة للمشاركة فى بحث القضايا الهامة

كتبت ـ فاطمة بركة :

امام مجلسى الشعب والشورى اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك انه ليس هناك ماهو اسمى من الحوار تحت مظلة الديمقراطية.. وقال ان كل من يسعى لتشويه صورة الديمقراطية بعمل طائش او تصرف ارعن هو عدو للديمقراطية

وهذه الدعوة الواضحة من الرئيس مبارك لكافة الاحزاب لتصحيح مسار المسيرة الديمقراطية.. تؤكد حرص الرئيس على دعم تلك المسيرة وتصميمه على الوصول بها الى اقصى درجات الديمقراطية..

هذه الدعوة.. كيف تراها القيادات الحزبية؟

● يقول د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى الديمقراطى: دعوة الرئيس مبارك الى ممارسة الديمقراطية الحقيقية والبعد عن التحزب والحزبية هى دعوة جادة وصريحة لكل الاحزاب..

والحزب الوطنى يرحب بهذه الدعوة الصريحة والواضحة لجميع احزاب مصر.. واتمنى ان تتفهم المعارضة هذا النداء الذى وجهه الرئيس فى خطابه التاريخى يوم تحرير اخر شبر من ارض الوطن.. ومن منطلق هذه الدعوة نبادر فى حزبنا الوطنى بان نفتح حوارا ديمقراطيا مع المعارضة واقل ما يمكن ان يتحقق ان يكون هناك اتفاق عام على القضايا الهامة والمصيرية، اما الاختلاف فيكون فى بعض وجهات النظر فى القضايا الاخرى التى لاتمس البلاد..

وخلال الايام القليلة القادمة سوف اوجه الدعوة الى كل الاحزاب لمشاركتنا فى عدد من القضايا المهمة، فى محاولة لتقريب وجهات النظر لنشارك معا فى بناء مصر..

ويقول د . يوسف والى نحن جميعا مع الرئيس مبارك فيما قال اننا نرفض ديكتاتورية الاغلبية ونرفض ايضا طغيان الاقلية..

● ويقول المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل: لاشك ان نداء الرئيس بالنظر الى المصلحة العامة والبعد عن التحزب نرحب به ونحن فى كثير من الاحيان لانتحزب، ولكن يكون هناك اختلاف فى رؤية معالجة بعض الامور التى نراها اساسية ويراها الحزب الحاكم من وجهة نظره انها تعالج بالطريقة المثلى.

واعتقادى ان عدم مشاورة الاحزاب الاخرى فى كثير من الامور التى قد يبت فيها بصورة مفاجئة اى بالصورة التى يراها الحزب الحاكم دون ان تكون هناك المشاورة الكافية.

واعتقد ان تكرار لقاءات قيادات الاحزاب مع قيادات الحزب الوطنى ومقابلة الرئيس مبارك لقيادات الاحزاب تقلل كثيرا من الصورة المضادة للديمقراطية التى تبدو منها عملية التحزب واهمال المصلحة العامة. والامر ليس فى ايدى احزاب المعارضة فقط ولكن المسئولية تقع على المعارضة بقدر ما تقع ايضا على الحزب الحاكم .

● ويقول د . احمد سلامة وزير شئون مجلسى الشعب والشورى: وضع الرئيس مبارك فى خطابه ضوابط الرقابة الذاتية على الممارسة الديمقراطية واقصد بالضوابط الذاتية هى الضوابط التى ينبغى يلتزم بها الجميع من تلقاء ذاتهم، دون ان يلفت نظرهم اليها او يلزمهم بها اى اجراء خارج عن ذواتهم.. ويمكن القول بان هذه الضوابط تمثل النظام العام بالنسبة للممارسة الديمقراطية.. ومعنى النظام العام هنا هو القيم التى ينبغى ان يحرص عليها الجميع واى تفريط فيها يهدد هذا النظام العام وتقوم النظرية على الاسس الاتية وهى.. ان الديمقراطية فى بدايتها تربية وسلوك وقدوة وهذا يلقى على جيلنا واجبا له ثلاث زوايا.. الجانب الاول اننا مطالبون بتربية النشء تربية ديمقراطية.. والجانب الثانى ان الديمقراطية سلوك وليست مظهرا فلا ديمقراطية دون ان يكون الشعب مؤمنا بجوهر الديمقراطية.. والجانب الثالث ان الديمقراطية قدوة فعلى من ينادى بالديمقراطية ان يكون هو فى ذاته قدوة فيما ينادى به ، فلا استطيع ان اقنع الناس بالديمقراطية بينما انا لا اتحلى بها..

● ويقول يس سراج الدين : ممثل الهيئة البرلمانية لحزب الوفد : دعوة الرئيس كانت واضحة وصريحة جدا وهى دعوة لجميع الاحزاب والفئات السياسية لان نتجه جميعا الى البناء والى التنمية والانتاج فى هذه الظروف الحرجة التى تمر بها البلاد من الناحية الاقتصادية والقصور الواضح والظاهر فى الاصلاح وفى حل المشكلات الضخمة التى كادت ان تكون مزمنة.. وهو يرى ونحن معه فى هذا الراى بان ذلك التكاتف والتكتل للبناء من اجل مصر لايتم الا بان ننحى التحزب والتعصب جانبا مع استمرار الحوار المتبادل بين المعارضة والاغلبية واستمرار المعارضة الجادة والموضوعية وفى نفس الوقت قبول الاغلبية لاراء المعارضة وان يتسع صدرها للراى والراى الاخر والا يطغى احد الطرفين على الاخر .

وانا شخصيا اعلم بان الرئيس مبارك حريص كل الحرص على انجاح التجربة الديمقراطية واعود الى قوله انه مهما حدث من تجاوزات سابقة فهو يرى ان الفترة السابقة كانت خطوة على الطريق الموصل لديمقراطية حقيقية وكاملة..

د . والى — م . شكرى

د . سلامة — ياسين سراج

لقطات برلمانية

●● أعلن الرئيس حسنى مبارك أمام ممثلى الشعب عن بداية مرحلة جديدة .

رسم مبارك ملامح هذه المرحلة بانها مرحلة تختفى فيها النظرة الحزبية الضيقة .. وتتسع فيها الأفكار والآراء لتضع المصلحة القومية وخدمة الجماهير فى المقدمة .

ولا أعتقد أن حزبا من الاحزاب يستطيع أن يعترض على هذه الدعوة .. أو يتحفظ عليها .. فكل الاحزاب .. وكل التجمعات الديموقراطية تعلن كل يوم أن خدمة الجماهير هى هدفها الأول .. وكل حزب معارض ينعى على حزب الأغلبية أنه يغلب النظرة الحزبية على الأهداف القومية .. وفى المقابل يسجل حزب الأغلبية على احزاب المعارضة مواقف كثيرة تغلبت فيها النظرة الحزبية الضيقة على مصالح الجماهير .. ولعب فيها التحزب البغيض وتصفية الحسابات الشخصية الدور الأكبر فى نشاطها الحزبى .

ولاشك أن مجلس الشعب والشورى ـ لأنهما يضمان نواب الشعب من الأغلبية والمعارضة ـ هما التجمع الأوضح صورة لتطبيق مبادىء المرحلة الجديدة . لأنهما المكان الذى يحدث فيه التفاعل بين الآراء المختلفة حول قضايا الجماهير .. بشكل محدد وظاهر .. ولأن النشاط البرلمانى دائما يبرز وبشكل علنى .. المواقف المختلفة من قضية معينة تتعلق بمصالح الناس .

ليست هذه دعوة إلى سياسة ، نعم دائما .. فلا أحد فى ظل الديموقراطية التى نعتز بها .. ينادى بأن تكون الآراء ـ كل الآراء ـ متطابقة ، وبالعكس ، فإن اختلاف الآراء حول قضية .. يسهم إلى حد كبير فى تبديد أى ظلام حولها .. وينجح إلى حد أكبر ... فى خروج هذه القضية .. من بوتقة المناقشات الحرة .. أكثر نضجا .. وأشد صلابة .

الدعوة ـ وبشكل حاسم ـ هى أن يكون الاختلاف مبعثه الصالح القومى .. وأن تأتى المبارزة مستكملة لكل آداب وشروط اللعبة .. وأن يصفق من يخسر .. لمن يكسب .. ويعترف بالنتيجة وعلى وجهه ابتسامة راضية ..

لهذا أعتقد أن الرئيس مبارك اختار أن يوجه هذه الدعوة القومية من فوق منصة البرلمان .. وفى حضور ممثلى الشعب من المعارضة والاغلبية ..

والأيام القادمة ـ وحدها ـ هى التى ستصدر الحكم على المواقف .. وعلى الأحزاب ... كل الأحزاب .

عبد الفتاح الديب

مبارك يفتتح المرحلة الثانية لمترو الانفاق خلال أيام
من حلوان الى المرج فى ٧٥ دقيقة بـ ٧٠ قرشا

كتب السيد سلامة :

يفتتح الرئيس محمد حسنى مبارك خلال الايام القادمة المرحلة الثانية من مشروع مترو الانفاق. وتبدأ من محطة مبارك وتنتهى فى محطة المرج. يرافق الرئيس رئيسا مجلسى الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونوابه والوزراء وعدد من اعضاء مجلسى الشعب والشورى..

صرح بذلك المهندس مبروك ابو العينين رئيس جهاز تشغيل المترو واضاف بانه تم اجراء ٦٠٠ رحلة تجريبية على الخط الجديد فى اوقات مختلفة ليلا ونهارا للتأكد من سلامة الخط الجديد وكفاءة محطات تغذية الكهرباء به ومدى صلاحية الاشارات والتليفونات التى تربط الخط الجديد بخط حلوان ..

وقال ان عدد المحطات التى يقطعها المترو من حلوان ـ المرج يصل الى ٣٣ محطة تستغرق ٧٥ دقيقة ويعمل عليها ٢٨٩ قطارا يوميا. ويدفع الراكب ٧٠ قرشا للتذكرة من حلوان الى المرج.

رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى :

لا مشكلة فى مياه الشرب هذا الصيف

كتبت هبة عمر :

اكد المهندس كمال حجاب رئيس مرفق مياه القاهرة الكبرى ان العاصمة وما يدخل فى نطاقها سوف تشهد هذا الصيف لاول مرة موسما بدون مشاكل فى ضخ المياه للمنازل والادوار العليا ، بعد ان بلغ انتاج محطات المياه بالقاهرة الى ٤,٢ مليون متر مكعب يوميا بدلا من ٣,٦ مليون متر من قبل ، لتصبح القاهرة ثالث مدينة فى العالم فى انتاج المياه بعد نيويورك وطوكيو .

وقال المهندس حجاب اثناء افتتاح اعمال المرحلة الاولى فى محطة مياه الفسطاط التى ستنتج ٣٠٠ الف متر مكعب يوميا تصل مستقبلا الى ٦٠٠ الف متر مكعب وتعتبر من اكبر محطات المياه فى العالم وتكلفت ٢٠٠ مليون جنيه ، ان هذه المحطة ستقضى على مشاكل نقص المياه فى مناطق البساتين والمعادى وحلوان والتبين .

واضاف انه بعد تنفيذ توسعات محطة مياه مسطرد التى تخدم احياء شرق القاهرة سوف تصل طاقتها الى مليون متر مكعب يوميا . كما ستبلغ طاقة محطات مياه القاهرة خلال عام ١٩٩١ الى ٦ ملايين متر مكعب يوميا مع افتتاح محطة مياه شبرا الخيمة الجديدة .

نتائج ايجابية يحققها المؤتمر السنوى للمديرين بالبنك الأهلى المصرى

ـ الانتهاء من ربط كافة فروع البنك مع المراسلين بالدول العربية ومنطقة الخليج باستخدام الفاكسميلى ضمانا لوصول تحويلات المصريين العاملين بالخارج الى اسرهم فى نفس اليوم .

ـ استحداث أوعية ادخارية جديدة بالدولار الامريكى لخدمة صغار المودعين .

ـ تبسيط الإجراءات التنفيذية والتوسع فى استخدام التكنولوجيا الحديثة لتسهيل أداء الخدمة المصرفية على العملاء .

ـ التوسع فى تأدية الخدمات غير التقليدية المختلفة .

ـ تأكيد الدور الريادى للبنك الأهلى المصرى فى خدمة اقتصاد مصر .

كما اكد المؤتمر على اهمية تشجيع الشركات الجادة على تسوية ديونها وتشجيع المصدرين . وقد استمر المؤتمر لمدة ثلاثة ايام ورأسه السيد الاستاذ / محمد نبيل ابراهيم رئيس مجلس الإدارة وشاركه السادة نائبى الرئيس واعضاء المجلس .

طرح سلع رمضان الأسبوع القادم
مجمعات جديدة بسيناء ومدينة نصر

تم الاتفاق بين شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية ومحافظة جنوب سيناء على افتتاح اسواق متكاملة تضم مراكز لبيع السلع ومطعما وكافيتريا بطابا ونويبع لخدمة السياحة والركاب سيتم افتتاحها خلال الشهرين القادمين..

وصرح محمد بدوى رئيس مجلس ادارة شركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية انه سيتم انشاء سوق متكامل لخدمة الرحلات السياحية فى طابا ونويبع بتقديم الوجبات السريعة من اللحوم والدواجن والاسماك المجهزة مركز البيع السلع الضرورية وفرع للملابس والاحذية وكافة ما يحتاجه سكان المنطقة والوافدون..

واضاف محمد بدوى بانه سيتم فى الاسبوع القادم افتتاح سوقين متكاملين بمدينة نصر على مساحة قدرها ٥٠٠ متر بها كافيتريا ومطعم وملاعب للاطفال وسوق ومدينة ١٥ مايو قبل رمضان .

ومن ناحية اخرى ستبدأ المجمعات الاستهلاكية فى طرح سلع رمضان من الاسبوع القادم حيث سيطرح ٦٠٠ طن من البلح انتاج الوادى الجديد واسوان تتراوح اسعاره من جنيه الى جنيه ونصف وقمر الدين انتاج القطاع الخاص بـ ٦ جنيهات للكيلو وقمر الدين وزبيب انتاج الكروم بعشرة جنيهات للكيلو .

كما ستطرح كميات كبيرة من النشا والفول والمدمس والسكر والزيت والدقيق والتى سيتم توزيعها بالمجمعات استرشادا بالبطاقة التموينية ضمانا لعدالة التوزيع على ان تطرح يوميا بكافة الفروع..

وستعمل المجمعات الاستهلاكية والسوبر ماركت فترتين ويستمر البيع حتى منتصف الليل يوميا..

أخبار المجتمع

عروس اليوم

● يتم اليوم السبت الموافق ١٩٨٩/٣/٢٥ عقد قران الانسة / هناء كريمة الزميل / حسين حمزة بقسم الروتو الى الاستاذ / نصر حسن جمعة أمين مكتبة بشركة النصر لصناعة الكوك والكيماويات الاساسية .

* ○ *

★ فترينات حنفى فرج الخمس
★ بالموسكى تهنىء عروس اليوم
الملازم اول محمد صالح عطا
والآنسة نسرين شبانة
تهانينا بعقد القران السعيد .
سيد عبدالفتاح ـ أخبار اليوم

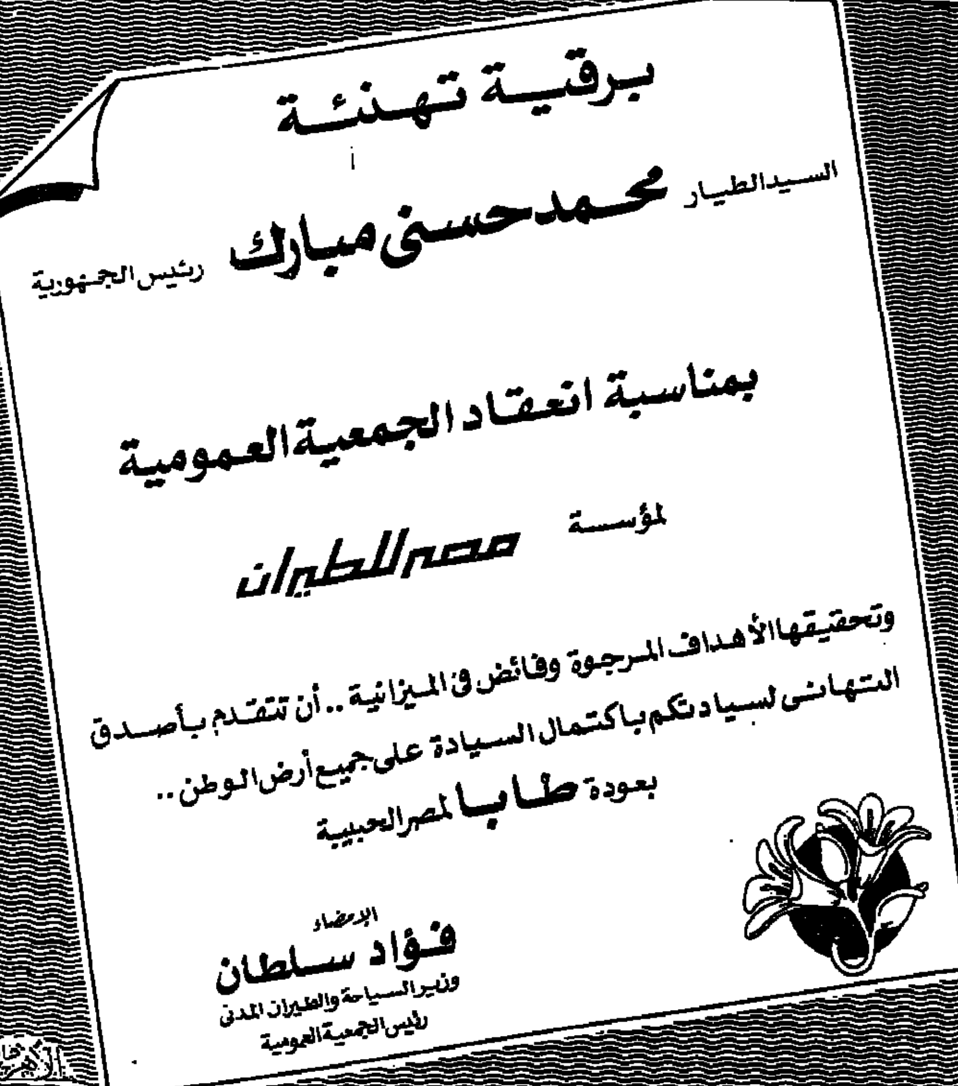
المهندس حمدى محمد حجازى
اجمل التهانى للترقية وكيلا للوزارة
الاسرة
تماضر محمود عثمان
لميس حمدى حجازى
احمد حمدى حجازى
محمود حمدى حجازى

نادى ابوهول الرياضى بالهرم
مجلس الادارة والمشرفون والعاملون والشباب يهنئون الزميل الاستاذ
محمود ابوطالب الحلو
نقيب المعلمين لغرب الجيزة لفوزه بثقة المعلمين بغرب الجيزة

شكر وتقدير

اهالى صنبو بديروط

يتقدمون بوافر الشكر الى اللواء على البنا مدير امن اسيوط والعميد صلاح الدين عبدالحميد مأمور ديروط ونائبه العقيد وظيف هاشم والرائد السيد ابراهيم الدسوقى رئيس شرطة مدينة صنبو والرائد عصام ماهر والنقيب ياسر زايد والملازم اول عصام جمال والملازم اول عماد عبدالسلام ضباط المباحث والاستاذ عزت جمعة المحامى ممثلا للقضاء الواقف فى مساندتهم للحق ..
عنهم نياص جندى



رسالة امريكا

من : ثناء يوسف

جزيرة في المحيط الهادى كمنفى لأصدقاء أمريكا بعد السقوط

● اقترح ستيفن سولارز عضو مجلس النواب الامريكي عن ولاية نيويورك قيام الامم المتحدة بشراء جزيرة صغيرة من جزر المحيط الهادى واستخدامها كمقر لاقامة الملوك والرؤساء السابقين مثل الرئيس الفلبيني السابق ماركوس والرئيس الاوغندى عيدى امين وعصابة بول بوت الفيتنامية وذلك تفاديا للمشاكل ..

أزمة سجون في أمريكا

● قررت مدينة نيويورك بناء سفينة ضخمة بارتفاع سته ادوار ويزيد عرضها على ملعبين من ملاعب كرة القدم وذلك لايواء المسجونين الخطرين تواجه نيويورك في الوقت الحالى ازمة سجون . وهى ازمة متفشية في كافة انحاء الولايات المتحدة وقد وصل الامر الى حد قيام بعض رجال الاعمال بادارة بعض المبانى وتحويلها الى سجون قطاع خاص اى تدار مثل الفنادق لحساب مصلحة السجون .

وقد زاد عدد المساجين في مدينة نيويورك الى ١٨ الفا و ٥٠٠ سجين بعد ان كان عددهم ١٥ الفا في شهر مارس الماضى ومن المتوقع ان يصل العدد الى اكثر من ٢١ الفا اثناء فصل الصيف .

ومن المتوقع ان تصل تكاليف السفينة التى ستستخدم كسجن الى ١٥٠ مليون دولار ومن الجدير بالذكر ان الولايات المتحدة وفقا للاحصائيات الرسمية تنفق على السجون اكثر مما تنفقه على المدارس .

كوفية الفلسطينيين موضة في أمريكا

● بعد ان اصبحت الكوفية الفلسطينية اخر صيحة للموضة الامريكية منذ قيام الانتفاضة الفلسطينية . قام المهاجر المصرى سيد عبدالعزيز باستغلال رسم ونقش الكوفية في تصميم مظلة وكرافته ومنديل . وقد بدات شركة كورية في تصنيع التصميم الجديد تمهيدا لطرحه في الاسواق الامريكية

طربوش اسنان ذهب ماركة مرسيدس وفورد

اخر تقاليع الولايات المتحدة طربوش ذهب ذو نقوش مختلفة للاسنان ... بعض هذه الطرابيش عليها علامات السيارات مثل مرسيدس او فورد او خلافه ... ويشترى الشباب عدة اشكال على سبيل « العياقة » وليس العلاج .

تعددت الأسباب .. والموت واحد

● « تعددت الأسباب والموت واحد » تنطبق هذه المقولة الشهيرة على المجتمع الأمريكى الذى يقطنه حوالى ٢٥٠ مليون نسمة . واحيانا ما تكون الأخطار النسبية كسبب للوفاة مثيرة للدهشة . فكثير من الأمريكيين يموتون بسبب السقوط اكثر مما يموتون نتيجة لاحتراقهم في حريق

وفي حين ان المئات يموتون سنويا من جراء امراض ناتجة عن تناول اطعمة ملوثة . فان اقل من عشرة اشخاص يموتون بسبب تناول اطعمة سامة مثل نبات المشروم (عش الغراب) السام احيانا .

وفي عام ١٩٨٥ توفى ٤٥ الفا و ٩٠١ امريكى نتيجة لحوادث السيارات و ١٢ بسبب السقوط و ٤ الاف و ٩٣٨ بسبب الحرائق و ٤ الاف و ٤٠٧ بسبب الغرق و ٣ الاف و ٦١٢ نتيجة للعمليات الجراحية والف و ٦٤٩ من جراء الاسلحة النارية والف و ٤٢٨ في حوادث الطيران والف و ٢٨٨ في حوادث الماكينات و ٨٠٢ صعقهم التيار الكهربائى و ٣٠٥ تناولوا مشروبات روحية سامة بينما توفى ١٥ فقط بسبب عضة كلب و ١١ بسبب الالعاب النارية .

فضيحة جديدة في بريطانيا :

جاسوسة حسناء في البرلمان الانجليزى نهارا وتبيع سحرها لابن عم القذافى ليلا

● تتحدث بريطانيا الآن عن فضيحة كبرى بطلتها امراة اجنبية كادت تعرض الامن القومى للخطر . فقد استطاعت باميلا بورديس . وهى من اصل هندى . ان تشكل تهديدا قويا للحكومة البريطانية وذلك من خلال علاقاتها الوطيدة ببعض وزراء حكومة تاتشر وصداقتها المستمرة سرا وفي نفس الوقت باحمد قذاف الدم ابن عم العقيد الليبى معمر القذافى واحد كبار المسئولين بالمخابرات الليبية .

وقد حامت الشبهات حول باميلا . ملكة جمال الهند سابقا . بعد ظهورها برفقة وزير الرياضة البريطانى في احدى الحفلات الرسمية لحزب المحافظين والتى حضرتها مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء . فقد تبين ان الجاسوسة الحسناء تعمل كمساعدة برلمانية وباحثة في مجلس العموم البريطانى صباحا . وتبيع سحرها مساء مقابل الف جنيه استرلينى في الليلة الواحدة والفين جنيه في عطلة نهاية الاسبوع .

وقد استطاعت باميلا من خلال عملها كباحثة لدى نائب حزب المحافظين دافيد شاو الحصول على تصريح الأمن الذى يسمح لها بدخول مقر مجلس العموم البريطانى دون ان تتعرض لتفتيش اجهزة الأمن المشددة . وذلك . رغم صعوبة الحصول على مثل هذا التصريح وتضييق دائرة المنتفعين به الى حد كبير ..

وقد دافع النائب شاو عن اختياره لهذه السيدة بانها رشحت له عن طريق اثنين من رؤساء تحرير كبرى الجرائد البريطانية المحترمة . وقد اظهرت التحقيقات ان « اندرو نيل » رئيس تحرير جريدة « الصنداى تايمز » كان خطيبا لهذه الجاسوسة في العام الماضى وانها في نهاية علاقتها به قامت بعملية تخريب في شقته ومزقت جميع ملابسه . اما « دونالد تريلفورد » رئيس تحرير جريدة « الاوبزرفر » فقد نفى تماما علاقته بهذه السيدة حتى ظهرت صور تجمعهما سويا وهما يرقصان .

وكان الأمر يبدو عاديا عن علاقة بعض الوزراء البريطانيين باحدى بنات الهوى الى ان ظهر تردد باميلا المتكرر على باريس سرا للقاء احمد قذاف الدم ابن عم القذافى وبعض المسئولين الليبيين معا يهدد امن بريطانيا بل وفرنسا ايضا طالما ان اللقاءات كانت تتم في عاصمة فرنسا خاصة ان باميلا قد حصلت على الجنسية الفرنسية بعد زواجها من فرنسى .

وقد اصبحت فضيحة وزراء بريطانيا المادة الاساسية لكاريكاتير معظم الصحف البريطانية وخاصة ان لندن تشهد حاليا فيلم « الفضيحة » الذى يحكى قصة حقيقية مماثلة وقعت احداثها في بريطانيا منذ ٢٥ عاما . فقد اضطر حينئذ وزير الدفاع البريطانى بروفيمو الى تقديم استقالته بعد اكتشافه ان كريستين كيلر فتاة الليل التى يصادقها على علاقة في نفس الوقت بالملحق العسكرى السوفيتى .

ومن المنتظر ان تتولى المراة الحديدية بنفسها مراقبة مجرى التحقيقات في هذه الفضيحة لمعرفة أسباب التهاون الذى سمح لمثل هذه الجاسوسة ذات العلاقات المشبوهة بحضور اجتماعات مجلس العموم البريطانى التى تعقد اسبوعيا والتى تحضرها تاتشر بنفسها وبالتالى الاطلاع على كافة اسرار الدولة .

● اعداد : هبة حسين




باميلا مع رئيس تحرير صنداى تايمز

تحديد جنس الجنين .. بعد ثلاثة أيام فقط !

● لأطفال الأنابيب فقط

● احدث صيحة في عالم طب الأطفال هو استطاعة الاطباء تحديد جنس الجنين بعد ثلاثة ايام فقط من عمره .. فقد توصل الدكتور اندرو هاندى سايد بمستشفى هامر سميث بلندن الى طريقة جديدة يمكن من خلالها معرفة الخواص الوراثية للبويضة التى تم تخصيبها خارج جسم المراة والتى تكون غير مرئية للعين المجردة .

وبعد تخصيب البويضة بثلاثة ايام تبدأ في النمو والانقسام لعشرات الخلايا التى تحمل نفس المعلومات الوراثية وعندئذ يمكن التقاط احدى هذه الخلايا بحقنة خاصة وتحليل مكوناتها لمعرفة خصائص الجنين وتحديد جنسه .. وبالطبع فان هذه الخلية التى تخضع للتجارب تصبح غير صالحة ولكن ذلك لا يؤثر على نمو الجنين .

ويتساءل البعض عن نسبة الامهات اللاتى سيقبلن القيام بهذه التجربة خاصة وان التلقيح الخارجى والمعروف باسم اطفال الانابيب لا يتعدى نسبة نجاحه اكثر من ٩٪ بينما لا تنمو البويضة المخصبة وتتحول الى جنين في باقى الحالات .

اما اهمية هذا الاكتشاف فتكمن في امكانية التخلص من بعض الاجنة الذكور التى تحمل امراضا وراثية عائلية ترتبط بهذا الجنس مثل سيولة الدم وذلك في الحمل على طريقة اطفال الانابيب وليس الحمل العادى داخل الرحم .

صورة نادرة لأسد مترو عند تصويره

أسد مترو .. للبيع !

● تعرض حاليا للبيع استديوهات شركة « مترو جولدن ماير » الشهيرة والتى تالق فيها العديد من نجوم السينما العالمية مثل جريتا جاربو وكلارك جيبل وسبنسر تراسى واليزابث تيلور .

وكانت شركة مترو التى تمتلك اعظم واشهر استديوهات للسينما في هوليوود قد مرت بعدة ازمات من قبل فقد بيعت من قبل مقابل ١,٥ مليار دولار في عام ١٩٨٦ للمليونير امريكى ولكنه افلس وباع لمالكها الاخير كرك كركوريان فرع الشركة للتسويق العالمى واسمها مقابل ٨٠٠ مليون دولار .

والآن تبحث شركة « مترو جولدن ماير » مرة اخرى عن مشتر جديد لفرعها « يونايتد ارتيست » ولعلامة الشركة الأسد الشهير الذى يزار دائما في بداية الاعلان عن افلامها !



● بوتو ومشاكل أخرى مع الحكومة الخفية

مات المايسترو .. ولكن الأوركسترا مازالت تعزف !!

عندما اصبحت بنازير بوتو رئيسة للوزراء في باكستان في شهر ديسمبر الماضى كانت تعلم الحقيقة المؤلمة بان سلطات حكومتها اضعف مما يجب ان تكون عليه .. فقد توفى عدوها اللدود الجنرال محمد ضياء الحق في حادث تحطم طائرته في شهر سبتمبر الماضى ومع ذلك فان نفوذه لا يزال قويا للغاية في المؤسسة العسكرية الباكستانية وخاصة المخابرات العسكرية .

وعلى حد تعبير دبلوماسى غربى في باكستان فان المايسترو ربما يكون قد مات . غير ان الاوركسترا لا تزال تعزف الالحان . وبعد مرور حوالى ٤ شهور على تولى بوتو السلطة فان الباكستانيين لا يزالوا يتعجبون ما اذا كان في مقدورها اخضاع المخابرات العسكرية الباكستانية لارادتها . وهو سؤال لا يجد اجابة سريعة عنه حتى من جانب اعضاء حكومتها .

ورغم ان المخابرات العسكرية ربما تكون قد فقدت بعض نفوذها . بعد ان ظلت لسنوات طويلة تناصب حزب الشعب الباكستانى الذى تتزعمه بنازير العداء . فانها لا تزال قوة سياسية يحسب حسابها . وعلى سبيل المثال . اثناء الحملة الانتخابية في الخريف الماضى فقد كانت المخابرات العسكرية اداة مؤثرة في توجيه « التحالف الديمقراطى الاسلامى » وهو تحالف الاحزاب الرئيسية المعارضة لبنازير .

وبينما اخفقت هذه الخطوة في منع نجاح بنازير بوتو . فلا تزال المخابرات العسكرية تدير عمليات الاستطلاع الداخلية وتقدم المشورة للشخصيات المعارضة بشان الخطط والاستراتيجيات (المعارضة للحكومة) وتتبع سياسة عدوانية في افغانستان وهو ما يخالف رغبات حكومة بوتو .

وقد علق احد اعضاء حكومة بنازير على هذا الوضع بقوله : « اننا لا نملك السيطرة على هؤلاء الاشخاص .. فهم اشبه بحكومة تدير امورها بنفسها » .

ديانا حطمت قواعد البروتوكول في الكويت

● رغم ان اميرى ويلز .. ديانا وتشارلز لم يسافرا الى الولايات المتحدة . معا في الاسبوع الماضى . فقد طارا جنبا الى جنب في الكويت وعلى مسافة ٣٠ ميلا من حدود ايران التى قطعت العلاقات بينها وبين بريطانيا بسبب موقف خومينى من الروائى الانجليزى سلمان رشدى صاحب رواية « ايات شيطانية » .

وكانت إجراءات الامن شديدة جدا لدرجة تحطمت معها قواعد البروتوكول .

واثناء الحديث مع الشيخ سعد العبد الله ولى عهد الكويت . قامت ديانا التى كانت ترتدى فستانا محتشما فجاة بوضع ساق على ساق وهو تصرف معيب في الدوائر العربية اضطر ولى العهد الى الالتفات للناحية الاخرى بطريقة دبلوماسية .

ومع ذلك فقد قدم الكويتيون هدية الى ديانا عبارة عن روب بدوى مرصع بالذهب كما اهدوا زوجها عباءة تقليدية من الصوف .



● ساقى ديانا كانتا السبب في أزمة بسيطة مع زوجها في الكويت

سوبر كونكور جديدة .. القاهرة لندن في ساعة !

● هذه الطائرة السوبر - كونكور هى حلم خبراء الطيران في العالم .. فهم يعدونها لتكون طائرة عام ٢٠٠٠ حيث انها اسرع من الصوت وتستطيع ان تحمل على متنها ٢٠٠ مسافر لمسافة ٨٠٠٠ كيلو متر تقطعها بسرعة ٣٠٠٠ كم الساعة . ستحتفظ السوبر كونكور الجديدة بشكل الأوزة البرية الذى ظهرت به الكونكور العادية التى كانت تحمل ١١٠ ركاب لمسافة ٥٥٠٠ كيلو متر فقط .

وبهذه السرعة تقطع السوبركونكور المسافة بين القاهرة ولندن في اقل من ساعة . والقاهرة نيويورك في ساعتين تقريبا بدلا من ٥ ساعات الى لندن و١٠ ساعات الى نيويورك .



تأخر الخطاب ٢٧ يوما فانفجرت طائرة بان أمريكان

اتهم حزب العمال البريطانى المعارض حكومة السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزارة البريطانية بعدم الكفاءة وذلك بسبب إهمال وزارة المواصلات في توصيل خطاب تحذير الى شركة « بان امريكان » الامريكية من قرب وقوع عملية ارهابية ضد الطائرة التابعة للشركة والتى سقطت فوق لوكيربى باسكتلندا مؤخرا .

وكشفت مصادر المعارضة البريطانية انه في يوم ١٩ ديسمبر الماضى كانت الوزارة قد كتبت تقريرا تحذر فيه من قرب وقوع عملية ارهابية ضد الطائرة وضمنت تقريرها صورة فوتوغرافية لمتفجرات مخباة في جهاز تسجيل وهى من نفس نوع المتفجرات التى اثبتت التحقيقات انها استخدمت في نسف الطائرة . وبالفعل ارسلت الوزارة التقرير في البريد الى الشركة .. ولكن هذا التحذير لم يصل بسبب إهمال ادارة البريد المختصة (التابعة لوزارة المواصلات) الا بعد ٢٧ يوما كاملة من وقوع الكارثة التى راح ضحيتها ٢٦٩ شخصا .

دافع بول شانون وزير المواصلات عن وزارته قائلا ان هذا التحذير - سواء وصل في موعده اما لا - لم يكن له اهمية على الاطلاق نظرا لانه كان هناك عدة تحذيرات سابقة من جهات مختلفة .

قراءات

● في امريكا توجد مؤسسات خاصة لقياس مدى نجاح اى برنامج اذاعى او تلفزيونى . وتعطى هذه المؤسسات تقديرات لكل برنامج ولكل مذيع او مذيعة . هذه التقديرات مبنية على اسس علمية دقيقة . ولا تتعدى نسبة الخطا فيها واحدا على مائة في المائة . وهى اشبه بارقام توزيع الصحف تماما . وتعترف بها جميع شبكات الاذاعة والتلفزيون . بل وتعتمد عليها تماما في معرفة لذواق المشاهدين والمستمعين حتى تطور البرامج بما يضمن نجاحها وشعبيتها .

● هذه التقديرات تلعب ايضا دورا كبيرا في تقدير اجور كبار المذيعين والمذيعات . وعندما حصلت التليفزيونية المعروفة باربارا وولترز على مرتب مليون دولار كانت تقديراتها ايامها في السماء . اما الآن فان النجم الساطع في تليفزيون امريكا - طبقا لهذه التقديرات ايضا - فهو دان راذر الذى يسمونه اشهر « انكورمان » اى اشهر مذيع ومقدم برنامج في امريكا واسمه « ٦٠ دقيقة » . وفي هذا البرنامج يحضر دان راذر المسئولين الامريكيين وزعماء العالم عصرا باسئلته القوية . ومعرفته الواسعة بالموضوع الذى يتحدث عنه . وهو ينتقل ببرنامجه في جميع انحاء امريكا . بل وفي جميع انحاء العالم كلما كانت هناك قصة تليفزيونية في اى مكان .

● ولخر حديث ساخن اجراه راذر كان مع الرئيس الامريكى بوش اثناء انتخابات الرئاسة . وقد اصطدم الاثنان مرارا اثناء المقابلة . وصاح بوش في وجه راذر . واصر راذر ان يحصل على اجابات على اسئلته . وليس مراوغات كما كان يفعل بوش . ولهذا السبب تعطى شبكة تليفزيون « سى . بى . اس » نجمها اللامع دان راذر ما يقرب من مليون ونصف مليون دولار كمرتب سنوى . ومثل هذا المبلغ تقريبا كنفقات اخرى لازمة لبرنامجه .

● وينافس راذار حاليا . بل ويتفوق عليه احيانا نجم اخر ساطع في شبكة تليفزيون « اى . بى . سى » يدعى تدكوبل . وهو نجم برنامج « نايتلاين » او عندما ياتى المساء مع الاعتذار للترجمة الحرفية . وهو برنامج ناجح جدا ويستضيف فيه كوبل اهم الناس في الاخبار من الملوك الى الرؤساء الى رجال الاطفاء وحتى البوابين . ويشتهر كوبل ببرنامجه الذى سجله على الهواء في القدس منذ اكثر من عام بين مجموعة من العرب واليهود وحصل فيه على نصر تليفزيونى كبير .

● اما باربارا وولترز فقد خفت نجمها هذه الايام . ولو انها . مازالت حتى الان افضل من يستطيع اجراء حديث صحفى مع اى شخص في اى مكان في العالم .. وهى التى انفردت باذاعة نبا استقالة وزير خارجية مصر محمد إبراهيم كامل اثناء مفاوضات كامب ديفيد . وحصلت على الخبر من فم الاسد كما يقولون . من الزعيم الراحل انور السادات شخصيا وهو في واشنطون ولم يكن احد حتى في الوفد المصرى يعرف الخبر .

● واستاذ هؤلاء جميعا لاشك في ذلك هو وولتركرونكايت احسن واعظم من شهدتهم الشاشة الامريكية الصغيرة من نجوم التليفزيون . وكان تخصصه في الاخبار . وكان يشرف عليها ويعدها ويذيعها بالتعاون مع فريق ضخم في جميع انحاء امريكا والعالم بطريقة تجعلك تجلس مشدودا امام التليفزيون طوال نشرة الاخبار التى يقدمها كرونكايت . وهو الوحيد الذى تفوق على جميع صحف امريكا في عرض اخبار الساعة الخامسة مساء باسلوب يجعلك تلقى الصحيفة جانبا وتنصت الى مايقوله كرونكايت .

● وقد ظل كرونكايت اكثر من عشر سنوات يشغل القمة في قائمة احسن مذيع ومقدم برنامج في امريكا . وكان معظم الصحفيين ورؤساء التحرير بل ورؤساء امريكا جميعا يحرصون على مشاهدة نشرة اخبار كرونكايت . وقد فاز عدة مرات [illegible]

● كيف تتم عملية تقييم هؤلاء النجوم [illegible]

كمال عبدالرءوف

فــريد شــوقى

ينقذ حفل تكريمه فى مهرجان المغرب السينمائى !

كتبت ــ سمية لبيب :

أرسل التليفزيون الفرنسى برقية الى ادارة المهرجانات لتحديد موعد مع فريد شوقى لتسجيل حديث له بمناسبة تكريمه فى مهرجان تطوان بالمغرب .. كما أرسل التليفزيون الاسبانى يطلب حديثا آخر لنفس المناسبة ..

ادارة مهرجان تطوان السينمائى تركت للفنان فريد شوقى حرية اختيار الافلام التى تعرض له فى المهرجان ..

واختار وحش الشاشة ٧ أفلام تمثل تاريخه الفنى فى السينما المصرية منذ عام ١٩٥٢ وحتى الآن .. أول فيلم يعرض له فى برنامج تكريمه فيلم « الاسطى حسن » ، و « رصيف نمرة خمسة » وفيلم « الفتوة » .. و « ومضى قطار العمر » وفيلم « السقامات » وفيلم « البؤساء » ..

المشكلة التى واجهت ادارة المهرجانات فى المركز القومى للسينما كانت عدم وجود كثير من أفلام فريد شوقى .. ولكن فريد استطاع الحصول على نسخ افلامه من منتجيها ومن مكتب لمنتجه . كما تم طبع ترجمة باللغة الفرنسية عليها تبعا لشروط مهرجان تطوان السينمائى ..

وتم تخصيص ثلاثة دور عرض فى المغرب لعرض أفلام فريد شوقى مع افلام المهرجان .. كما طلبت ادارة مهرجان تطوان الخامس لحوض البحر المتوسط ــ تخصيص اليوم الأخير للمهرجان لعقد ندوة خاصة مع فريد شوقى حول افلامه وتغييره لطبيعة أدواره فى السنوات الاخيرة ..

المهرجان يبدأ اليوم « السبت » ويستمر لمدة ٨ أيام ..



فريد شوقى كما يبدو فى احدث أعماله التى يعرضها مهرجان تطوان بالمغرب والذى يبدأ اليوم

ويسافر لحضور المهرجان عدد كبير من الفنانين المصريين ــ ويعرض فيه ثلاثة افلام مصرية جديدة .. ادارة المهرجان طلبت ارسال فيلم « احلام هند وكاميليا » و « سرقات صيفية » وفيلم « سمك لبن تمر هندى » .. ويسافر مع الافلام نجلاء فتحى واحمد زكى والمخرج محمد خان .. اما معالى زايد والموجودة الآن فى دبى فتحضر المهرجان لمدة يوم واحد تعود بعده لاستكمال تصوير مسلسلة الثلاثية هناك .. اما محمود عبد العزيز ورأفت الميهى ممثل ومخرج فيلم « سمك لبن تمر هندى » .. يسافران يوم الافتتاح ..

ادارة مهرجان تطوان السينمائى تتبع تقليدا جديدا لأول مرة بعمل تكريم خاص « لشادى عبد السلام » والمهرجان لا يعرض افلاما تسجيلية فهو مخصص فقط للافلام الروائية ــ لذلك وافق المسئولون عن مهرجان تطوان على برنامج خاص للافلام التسجيلية وعرض افلام شادى عبد السلام ...

تصوير يوم واحد يساوى ٥٠ ألف جنيه !

يوم واحد تصوير اعلان .. يساوى ٥٠ ألف جنيه .. هذا المبلغ يتقاضاه الفنان مقابل الاشتراك فى تصوير الاعلانات التى يعرضها التليفزيون .. ومن أجل هذا السبب تحول كثير من ممثلى السينما للظهور كنجوم اعلانات عن سلع لمدة دقيقة .. وكانت البداية من خلال الفنان حسن عابدين ثم تبعته الفنانة « كريمة مختار » وبعدها « سناء يونس » ثم نعيمة الصغير والفنان محمد رضا وعبد السلام محمد ثم حسن حسنى والكوميدى « فؤاد خليل » والممثلة ليلى فهمى وكان أحدث من ظهر فى هذه النوعية من الاعلانات المطرب « عمرو دياب » ..

وكان وراء ظهور الفنانين فى الاعلانات مشكلة بدأت تثار الآن .. فهناك بعض المخرجين والمنتجين بدأوا يرفضون التعامل مع نجوم الاعلانات لانهم أصبحوا وجوها مستهلكة لدى المشاهدين ويرتبط ظهورهم فى الافلام ــ فى ذهن المتفرج ــ بدورهم فى الاعلانات ! .. والقضية المثارة الآن داخل الوسط الفنى .. هل الاعلان هو أسرع طريقة للشهرة .. أم هو أسرع طريق للقضاء على الممثل الفنان ؟

وهذه القضية تثار الآن ايضا فى امريكا وكثير المخرجين .. هل يتعاقدون مع نفس الفنانين نجوم الاعلانات ثم انهم استغلوا شعبيتهم وأصبحوا معروفين لدى الجمهور .. وانقسمت الآراء الى قسمين .. قسم يؤيد ظهور الفنانين فى الاعلانات ولكن بشروط وفريق يرفض تماما التعاقد مع نجوم الاعلانات فى أعمال جديدة ؟

طارق هاشم مخرج الاعلانات يقول :

ذلك عدم تدقيقهم فى بنود عقود الإعلانات .. فالمفروض ان يشترطوا اذاعة الاعلان فى فترات محددة وانتهاء عرض الاعلان خلال فترة محددة .. ولكن الذى يحدث ان نفس الاعلان يتكرر بصفة مستمرة ولمدة اشهر ويذاع على القنوات الثلاث فى اوقات متقاربة مما يبعث السأم والملل الى نفوس ...

ذلك لا أتصور أن الاقبال على الفنانين بعد اذاعة اعلاناتهم قد قلت من انتشارهم واقبال المخرجين عليهم . فنعيمة الصغير ، مازالت الادوار تعرض عليها رغم دخولها تجربة الاعلانات وايضا ، الفنانة كريمة مختار ، يسند اليها كثير من الادوار .. وايضا « حسن عابدين » و « سناء يونس » وآخرهم « عمرو دياب » ..

... طريقه للشهرة للسينما .. وانا كمخرج انتهز فرصة اذاعة الاعلانات لاختار من نجمات الاعلانات الوجوه الجديدة التى تصلح للسينما .

اما المخرج على عبد الخالق وهو الذى قدم اكثر من نجمة من نجمات الاعلانات فى افلامه ووضعهن على أول طريق للشهرة .. يقول عن تجربته مع الاعلانات .. بالنسبة ...

... وشيرين رضا ...

أما المخرج حسام الدين مصطفى فله رأى معارض لهذا .. فيقول :

انا ارفض تماما ظهور الفنانين فى الإعلانات . لأن أصحاب الاعلانات والمعلنين يمتصون الفنان فى الاعلان ويستهلكون فى وقت قصير من أجل نجاح سلعتهم .. مما يعجل بالقضاء على الفنان ...



ولهذا السبب اضطرت صفيه العمرى لاعادة المشهد ١٠ مرات أمام شريف منير

« البركان » .. يتوقف اسبوعا

للمرة الثالثة يتوقف فيلم « البركان » عن التصوير .. فقد طلب الممثل الشاب شريف منير احد نجوم الفيلم من المخرج عبد اللطيف زكى تأجيل تصوير الفيلم لمدة اسبوع لاضطراره السفر مع ابطال مسرحية « نحن آنا ونحن انت » والتى تعرض ابتداء من اليوم « السبت » فى اسوان لمدة اسبوع .. وكان الفيلم قد توقف من قبل لمدة ثلاثة ايام لمرض بطلة الفيلم « صفية العمرى » واضطرارها لاجراء جراحة لازالة كيس دهنى ظهر فجأة فى ذقنها .. فاعتذرت عن التصوير حتى تزيل الضمادات الطبية من الجرح ..

والمرة الأولى التى توقف فيها الفيلم عند تصوير بعض المشاهد فى احد الفنادق الكبرى والتف الضيوف الاجانب حول كاميرات التصوير لمشاهدة النجوم المصرية مما عطل التصوير .. وتم اعادة اللقطة اكثر من ١٠ مرات لأن السياح الاجانب ظهروا فى خلفية الفيلم وهم ينظرون الى الابطال .. وتكلف المنتج لتصوير هذه اللقطة علبتين من الفيلم الخام ...

لغــة الحــرامية

أحدث صيحة فى السينما المصرية

عادل امام يظهر على شاشة السينما خلال هذا الموسم فى شخصية نشال وشخصية حرامى .. فبعد أن انتهى من تمثيل دوره فى فيلم « المولد » الذى يقوم فيه بدور نشال فى الموالد اختطفته احدى العصابات وهو طفل ودربته على النشل .. يقرأ هذه الايام سيناريو فيلم جديد بعنوان « الكوهين والشكلوتى » وهى لغة مستخدمة بين اللصوص والحرامية ومعناها الحرامى الصغير والحرامى الكبير .. لذا وافق عادل امام على بطولة الفيلم ويبدأ التصوير فيه خلال سبتمبر القادم بعد ان يتوقف عرض مسرحية « الواد سيد الشغال » وهو الوقت الوحيد الذى يتفرغ فيه عادل امام للسينما ..

تقوم بدور البطولة النسائية فى الفيلم يسرا .. الفيلم من اخراج طارق هاشم مخرج الإعلانات الذى قرر ان يخوض تجربة الاخراج للافلام الروائية « بالكوهين والشكلوتى » ..



عادل امام وايمان فى « المولد »

بوسى تعود من « الأهطل » !

الفنانة بوسى التى بعدت خلال الاشهر الماضية عن استديوهات السينما .. تفرغت خلالها للمسرح طوال عرض مسرحيتها « حالة طوارىء » .. وبعد ان انتهت المسرحية من عروضها فى مصر وجولتها فى بعض البلاد العربية ..



بوسى فى دور بنت بلد مع سمير غانم

بدأت بوسى من جديد تتعاقد على افلام سينمائية جديدة .. اول افلامها « الأهطل » امام سمير غانم .. حيث تقوم فيه بدور بنت بلد .. الفيلم من اخراج أحمد السبعاوى ..

ايضا تبدأ بوسى فى القيام بدورها فى المسلسل التليفزيونى الجديد « الحب وسفينه » عن قصة أحمد رجب حيث تؤدى فى كل حلقة شخصية مختلفة تماما .

المشاغبات فى « استنبول »

ليلى علوى .. إلهام شاهين وغادة الشمعة .. بطلات فيلم المشاغبات الثلاثة قرر المخرج حسام الدين مصطفى أن يجمعهن من جديد فى سلسلة من الافلام بعد نجاح هذه النوعية من افلام المغامرات من البطولات النسائية وبعد ان ثبت انها تحقق أعلى الايرادات .

اول هذه السلسلة وافلام المغامرات فيلم « المشاغبات فى استنبول » .. وبعدها فيلم « المشاغبات فى روما » وكل فيلم عبارة عن مغامرة جديدة فى بلد جديد كنوع من السياحة وإدخال مناظر جديدة فى الفيلم المصرى .. وكان اول فيلم للمشاغبات قد صور فى اليونان .

هذه الافلام إنتاج مصرى سورى مشترك .. ويحاول المخرج ان تكون بطلات الفيلم دائما من نفس بطلات المشاغبات الثلاثة إلا إذا حدثت مشكلة واعتذرت إحدى البطلات .

تم تأجيل تصوير الفيلم حتى يحل الصيف وتتحسن الاحوال الجوية فى تركيا حتى يمكن التصوير هناك .. وايضا حتى تنتهى « ليلى علوى » من تصوير فوازير رمضان لتتمكن من السفر مع باقى المشاغبات ..

الهام شاهين وليلى علوى وغاده الشمعه

« جميل راتب »

مترجم فورى

الفنان جميل راتب الموجود حاليا فى اجازة فى باريس .. رحب بالقيام بدور مترجم فورى للمعهد العربى للسينما هناك والذى قرر ان يعرض فيلم « صراع الاحفاد » على الجمهور الفرنسى فى احدث قاعات المعهد .. ولم يجد المعهد مترجما ليعلق ايضا على احداث الفيلم .. فانتهز المعهد فرصة وجود جميل راتب هناك وعرضوا عليه القيام بهذه المهمة ..

وكان المعهد قد طلب عرض الفيلم الفيديو على المهتمين بالسينما المصرية من الأجانب المقيمين فى فرنسا وخاصة ان قصة الفيلم تتناول مشكلة شركات توظيف الاموال .

زيفاريللى فى القاهرة

يصل الى القاهرة فى منتصف هذا الشهر المخرج العالمى زيفاريللى لحضور العروض السينمائية التى تقام بالاوبرا لمجموعة من اشهر افلامه والتى تستمر على مدى ثلاثة ايام .

وكانت رتيبة الحفنى رئيسة دار الاوبرا قد وجهت الدعوة للمخرج العالمى لزيارة القاهرة .



كارى جرانت :

هل كان شاذا أيضا !!

أخبار وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

موكب بريطــانى على الكورنيــش !

● تقوم مجموعة من البحارة البريطانيين اثناء زيارتهم لعروس البحر المتوسط الاسكندرية بالسير فى موكب بطول الكورنيش من المنتزه الى المنشية ..

تقوم هذه المجموعة اثناء الزيارة بجمع تبرعات من الجالية البريطانية فى الاسكندرية تخصص لصالح الجمعيات الخيرية المصرية ..

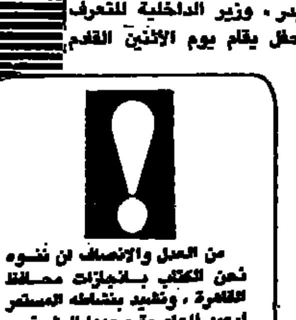
● امال نامق ، رئيسة رابطة ربات البيوت بالمعادى قامت بدعوة اللواء « زكى بدر » وزير الداخلية للتعرف على نشاط الرابطة من خلال حفل يقام يوم الاثنين القادم

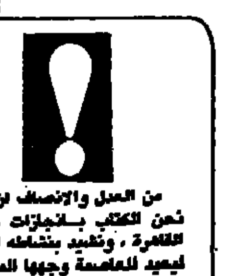
□★□★□

● لأول مرة فى سوق التجميل المصرى تباع عبوة من « الماسكرا » المصنوعة من مادة « الكيراتين » التى تساعد على تقوية ووقاية الرموش .. فى نفس الوقت تعطى مادة « الكيراتين » الطبيعية للرموش سمكا وجمالا غير قابل للذوبان اذا سالت دموع المرأة !

● يقام مساء اليوم بالجامعة الامريكية بالقاهرة حفل موسيقى لفرقة الجاز الكندية « اوليفر جونز »

● حصلت ادارة شبرا التعليمية على درع الجمهورية فى المعارض الصحفية .. وحصلت على المرتبة الاولى فى مسابقة الفنون الاعلامية .. صرح بذلك « احمد شفيق رشوان » موجه اول الصحافة .

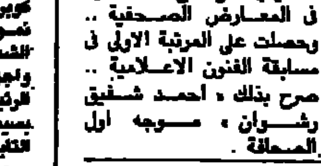




من العدل والانصاف ان ننوه نحن الكتاب بانجازات محافظ القاهرة ، ونشيد بنشاطه المستمر ليعيد للعاصمة وجهها المشرق .

وما يجرى الآن فى شارع رمسيس ما بين كوبرى الليمون وميدان العباسية ، من دهان لواجهات العمارات وإزالة المخلفات ، ونشر الجمال والخضرة ، تزامنا مع افتتاح المرحلة الثانية لمترو الانفاق ومد كوبرى اكتوبر الى غمرة بعد ايام .. نموذج لانجازات المحافظ الشعلة .. وخطته الطموحة لطلاء واجهات عمارات الشوارع الرئيسية دوريا بمساهمة صغيرة بسيطة من السكان . تستحق التأييد والمساندة

وإذا كان هناك من ينافس ابا طالب فى انجازاته ، فإن الذاكرة تتجه فورا الى وزيرين فاضلين : سليمان متولى والكفراوى .. برافو ...



فتحى سالم

...ابان لمكافحة الحرائق

... وسائل مكافحة الحرائق .. يمثل مصر فى هذا المؤتمر العميد « عادل نجم » قائد مطافئ القاهرة .. والذى يعد رسالة دكتوراه عن كيفية مواجهة الحرائق فى مصر ..

أعلى فنــدق فى العــالم .. للبيـع

إذاعة للقــرآن الكريم .. فى ســيراليون

● اذاعة خاصة بالقرآن الكريم بدأ العمل بها هذا الشهر فى « سيراليون » .

الاذاعة الجديدة تملكها لجنة مسلمى افريقيا ...

٦ ملايين جنيه تبرعات لبرنامج الحاج



● جمال عبدالحميد يلعب الكرة خلفية مزدوجة فى ظل رقابة صارمة من محمود صالح

● الفرحة الغامرة على وجهى علاء ميهوب وصديق الجمال بعد هدف علاء

فوز الأهلى بالدورى .. تتويج لجهود لاعبيه

اهتز أداء بعض لاعبى الزمالك فتعذر عليه التعويض

بهيج غلبا فى التشكيل والتغيير .. ولم يوفق بهيج وأعبوه .. والجمهور
الورقتان الرابحتان : عبدالجليل أجاد .. واحمد رمزى حاول دون جدوى

كتب - فتحى سند :

لم تكن تحركات لاعبى الاهلى الزمالك فى المستطيل الاخضر الا محاولات جادة لترجمة ما طلبه اليهما الخبير الالمانى فايتسا ومتحديه الكابتن عصام بهيج .. وقد ساهمت الصورة التى رسمها كل مدرب للاعبين من حيث خطة على شكل العرض الذى كان انطلق فى الشوط الاول وكانت هناك اخطاء وقع فيها كل فريق لسبب اساسى هو اهمية المباراة والشحن المعنوى الزائد الذى ساهمت به كل القطاعات المعنية وغير المعنية بالفريقين بما فيها الجماهير التى كانت ترقب بكل اهتمام .

ولكن .. وعلى الرغم من ان الشحن كان له الدور الاساسى فى الاداء المتحمس الذى انعكس على العرض بسنا الا انه كان يمكن ان يرتقى الفريقان بمستواهما اكثر ليمتعا المتفرجين فى مصر وفى العديد من الدول العربية ، لاسيما ان مسألة الشحن اصبحت عادة ... إعتادت عليها كل أجيال القطبين ، ولو استمر لها تأثيرها ، فلن يكتب لاكبر ناديين ان يبرهنا على جدارتهما معا .

وبعيدا عن كل شىء .. ماعدا الملعب .. يبقى عصام بهيج وفايتسا هما فرسا الرهان .. كلاهما لعبا كل الدور .. وتحملا معظم المسئولية ، واليهما آلت النتيجة ، ومحصلة المشوار الطويل المرهق .

ولعلهما .. بهيج وفايتسا إختار بكل الموضوعية افضل تشكيلين لديهما بغض النظر عن اى اسماء او اعتبارات من ناحية ، ولا مكان تنفيذ افكارهما وخطيتهما من ناحية اخرى .

لم يجر المدير الفنى الزمالك اى تعديل على قائمة التشكيل التى لعب بها فى مباراة الدور الاول باستثناء محمد حلمى الذى اختفى من قائمة الـ ١٦ لاعبا ، وحل محله عفت نصار الذى كان قد لعب بدلا من حلمى فى الشوط الثانى .

اما المدير الفنى للاهلى فقد اشرك طاهر بدلا من عمرو انور وعبدالجليل بدلا من طارق خليل .. وجلس كل من عمرو وطارق فى الاحتياطى .

اى ان التغييرات فى الفريقين كانت طفيفة . ولكنها مؤثرة كل الثانية .

استغل فايتسا الورقة الرابحة فى فريقه افضل استغلال . وهو هذه المرة محمد عبدالجليل الذى اخذ فرصة الاشتراك منذ الدقيقة الاولى وهو الذى كان يجلس احتياطيا فى كثير من اللقاءات .. واعتمدت فكرة استغلاله على ميله الشديد للعب فى اقصى اليمين لشغيل سرعته فى والتسديد . وفى الناحية اليسرى كان صديق يلعب الى جوار خط التماس ، ليزيد حجم الثغرات فى دفاع الزمالك فجاء الهدف المبكر .

ولان الخطة كانت هجومية منذ الدقيقة الاولى - كما ارادها فايتسا لحسم الموقف مبكرا - قلت الخطورة على مرمى ثابت .. براعة هانى رمزى فى ابعاد الكرات العالية .. وحسن تغطية ابراهيم وربيع .. وجدية محمود صالح فى مراقبة جمال .

اما الورقة الرابحة فى الزمالك فكانت احمد رمزى .. تقدم بصفة دائمة كعادته الى جوار طارق يحيى وجمال عبدالحميد ، على ان يغطيه هشام يكن . او عفت نصار .. وكانت فكرة عصام بهيج أن يلعب باثنين راس حربة هما جمال والشاذلى اللذين روقبا بثلاثة مدافعين هم هانى ثم ضياء ومحمود صالح وربيع الذى فضل البقاء الى الخلف .. واعتمد بهيج ان يقدم اشرف قاسم بدورين الاول الاقتراب من طاهر . والثانى تموين المهاجمين بثلاث . فانشغل عن الدور الهجومى الذى لم يقدر عليه حمادة عبداللطيف رغم كثرة تحركاته وعفت نصار الذى لم يحسن التقدم او التسديد .

وقد ادى عدم فاعلية المهاجمين الى تحمل المدافعين للهجمات الاهلاوية المتتالية . فوقعوا فى اخطاء .. وارتكبوا . فجاء الهدف . وتحمل ايمن طاهر العبء الذى لم يتحمل شيئا منه فى اللقاء الاول .

وفى الشوط الثانى .. لم يكن فايتسا الى التسرع فى التغيير . فى الوقت الذى كان يتحتم على عصام بهيج ان يزيد الوسط والهجوم فاعيليه فاجرى تغييرا بنزول رضا عبدالعال بدلا من الشاذلى - غير الموفق بالمرة ، على ان يقدم رضا بدور لاعب الوسط المهاجم . ويحمل حمادة عبداللطيف الى اقصى اليمين .. وبالفعل وضح التحسن الملموس فى اداء لاعبى الزمالك الذين اندفعوا للهجوم .. هنا .. وفى الدقيقة ٢٠ وبعد المهزلة الاخلاقية المؤلمة الى شاهدها جمهور الدول العربية على الهواء تحرك فايتسا بتغيير سليم ، عندما نزل عمرو انور بدلا من طاهر .. وكان هذا التغيير لغير الاهتمام بالهجوم ودفع الاعبين الى التقدم .. وبالفعل نشط الاهلى فخف العبء على المدافعين .. ثم التهبت الاعصاب الى درجة الاحتراق

ولما اتقن بهيج انه لابديل امامه الا تكثيف الهجوم .. استغل اصابة خالد جلال فى الدقيقة ٣٦ وأشرك بدلا منه المهاجم عماد صلاح فكانت الثغرة التى استغلها الاهلى فى هجماته المرتدة فى الوقت الحرج . كاد يحرز اكثر من هدف لولا توفيق ايمن طاهر الذى تألق مع ثابت البطل .

كتب محمود السيد :

جاء فوز الأهلى امس ١ / صفر على الزمالك فى مباراة القمة واستعادته بطولة الدورى تتويجا للمجهود الكبير الذى بذله اللاعبون وفى مقدمتهم اكبر اللاعبين سنا وكابتن الفريق ونجم المباراة الأول ثابت البطل . ومن ناحية اخرى لم يكن الزمالك فى حالته (حتى العادية) . اهتز اداء الفريق خطوط وافراد وكان اكثر من لاعب خارج « الفورمة » تماما خاصة كل من لاحت له فرصة واهدرها . وفيما يلى تقييم موجز للاعبين :

●● الأهلى :

● **ثابت البطل** : نجم المباراة الاول لعب بخبرة وهدوء أعصاب ونجح بيقظته فى صد عدة كرات خطرة لو دخلت مرماه لما لامه أحد كان أخطرها هدفين محققين فى الشوط الثانى لجمال عبدالحميد واحمد رمزى فى الوقت بدل الضائع ..

● **ابراهيم حسن** : احد نجوم المباراة .. اكثر لاعبى الاهلى مجهودا واخلاصا وحرصا على انهاء اللعبة التى بداتها

● **هانى رمزى** : كان من ابرز لاعبى الاهلى كعادته يقظة وحسن توقع ومشاركة فعالة الى ان اصيب وخرج فى الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول ولعب بدلا منه ضياء السيد الذى واصل أداء هانى الممتاز ولعب بمبدأ السلامة وقام بالتغطية خلف خط الظهر .

● **محمود صالح** : نجح فى رقابة جمال عبدالحميد وحد كثيرا من خطورته فلم يجعله يهنأ على كرة واحدة .

● **بدر رجب** : احد نجوم المباراة وافضل من أدى من لاعبى الاهلى الدور الدفاعى والهجومى . تخصص فى الكرات الثابتة وكاد يحرز منها هدفا فى الشوط الثانى .

● **ربيع ياسين** : بذل مجهودا كبيرا فى الرقابة والتغطية وشارك بحرص فى الهجوم فى الشوط الثانى وكاد يحرز هدفا ثانيا فى الوقت بدل الضائع .

● **علاء ميهوب** : ظهر من البداية اصراره على تقديم أفضل ما عنده وفعلا نجح باقتدار فى احراز هدف المباراة الوحيد ثم مال للتأخر للمعاونة فى الدفاع عندما تطلب الموقف .

● **طاهر أبو زيد** : شد انتباه مدافعى الزمالك فكان يراقبه اشرف قاسم وعفت نصار ومع ذلك استطاع المرور اكثر من مرة وسدد يكثر من قذيفة لكن بلا خطورة . لعب بدلا منه عمرو انور فى الدقيقة ١٩ من الشوط الثانى وبعث الخطورة فى هجوم الاهلى .

● **صديق الجمال** : لعب فى الناحية اليسرى وتعاون مع ربيع ياسين واكثر من السير بالكرة بجوار الخط وكاد يحرز هدفا فى الدقيقة ٢٦ من الشوط الثانى ولم يحالفه التوفيق .

● **محمد عبدالجليل** : شغل مركز الجناح الايمن أغلب الفترات وبذل مجهودا كبيرا فى الرجوع لمعاونة الدفاع والاختراق من العمق وبالغ فى الاحتفاظ بالكرة بدون داع .

● **حسام حسن** : من اكثر لاعبى الاهلى مجهودا تحرك فى كل مراكز الهجوم وأتعب دفاع الزمالك ، وتلقى الكثير من الأذى ورغم انه لم يحرز أهدافا الا ان تحركاته الواعية اتاحت لزملائه الفرص الخطرة .

●● الزمالك :

● **أيمن طاهر** : « اتخم » فى الهدف الذى دخل مرماه لكنه من أفضل لاعبى الزمالك .. زاد عن مرماه ببسالة وانقذ مرماه من كرتين خطرتين لصديق الجمال وبدر رجب .

● **خالد جلال** : اقل من مستواه العادى .. التزم بدوره الدفاعى ولم يشارك فى الهجمات وخرج مصابا فى الدقيقة ٣٦ من الشوط الثانى . ولعب بدلا منه عماد صلاح الدقائق الباقية .

● **هشام يكن** : لعب صمام أمن الفريق وبذل مجهودا طيبا وتحمل عبء هجمات الاهلى وسط المدافعين .

● **نبيل محمود** : راقب حسام حسن بصرامة وتقدم للمشاركة فى ضربات الرأس الكرات الثابتة ولم يحالفه التوفيق وعابه فى الشوط الثانى الخشونة بطريقة وحشية واستحق الانذار .

● **احمد رمزى** : من أبرز لاعبى الزمالك لعب مهاجما اكثر منه مدافعا . كاد يحرز هدفا فى الدقيقة ٣٨ من الشوط الاول ولم يحالفه التوفيق .

● **حمادة عبداللطيف** : لعب مهاجما حرا ولم يظهر بمستواه العالى المعروف وندرت وصول كراته لزملائه المهاجمين وكاد يحرز هدفا قبل نهاية الشوط الاول بـ ٤ دقائق .

● **أشرف قاسم** : من افضل لاعبى الزمالك .. تحمل العبء وسط الملعب وقاد اغلب الهجمات .

● **عفت نصار** : افلتت منه فرصة العمر فى احراز هدف التعادل لما انفرد تماما فى الدقيقة التاسعة من الشوط الثانى وسلم الكرة لثابت البطل فى يده .

● **أحمد الشاذلى** : لعب شوطا واحدا وظهر بعيدا عن مستواه فلعب بدلا منه شيئا من الخطورة وسدد اخطر قذيفة للزمالك فى الدقيقة ٢٤ .

● **جمال عبدالحميد** : لعب اغلب الوقت راس حربة لاستغلال الكرات العالية وتهيأة فعلا له اكثر من فرصة فى الشوطين لاحراز أهداف لكن كلها كانت من نصيب البطل .

● **طارق يحيى** : تصرف بطريقة سليمة فى الكرات القليلة التى وصلته من زملائه اللاعبين .

تصوير :
رضا مصطفى
مناع محمد
محمد يوسف العنانى

ذكاء ديميتريانس وخبرته وراء نجاحه فى ادارة المباراة
تغاضى الحكم عن انذار وطرد بعض اللاعبين لتهدئة الموقف

كتب علاء صادق :

بخبرة وذكاء ادار الحكم الدولى اليونانى ديميتريانس مباراة القمة .. تحمى الحكم قانون الكرة جانبا فى كثير من المواقف ليمر بالمباراة إلى بر السلامة .. ورغم انه لم ينذر اكثر من لاعب يستحق الانذار من الفريقين ولم يخرج بطاقته الحمراء فى عدة مواقف تستوجب الطرد الا انه بدا ملكا للغاية فى احرج المواقف .

ولان ديميتريانس سبق له زيارة مصر من قبل فقد ادرك حساسية اللقاء وتدخل بجسمه اكثر من مرة بين اللاعبين ليتفادا احتكاكهم قبل ان يتفاقم الامر .. ومن فرط اهتمامه بتفادى الاحتكاك احتضن ثابت البطل فى احدى الكرات بعد ان اصطدم به احد لاعبى الزمالك وخشى الحكم ان يثأر ثابت لنفسه فاحتضنه لحظة وقوفه فى منظر نادر لم تشهده الملاعب المصرية .

كان الحكم قريبا من الكرة فى كل الكرات فى بداية المباراة واتفق مع حامل بالراية فى كل قراراته ولم يلتزم بلعب رمية التماس من مكانها بينما تدخل حاملا الراية لتحديد مكان اللعبة قبل تنفيذها .. واحتسب الحكم فى ربع الساعة الاولى الاخطاء الخفيفة غير المتعمدة ومنها لعبة لصالح طاهر ابو زيد لم يرتكب فيها اشرف قاسم اى مخالفة .

وبعد ان سمح ديميتريانس بعلاج هانى رمزى المصاب لمدة دقيقتين عاد فرفض ايقاف اللعب لسقوطه مرة اخرى واستمر اللعب وهانى راقدا لمدة دقيقتين حتى اخرج لاعبو الاهلى الكرة .. والطريف ان اصراره على استمرار اللعب فى ذلك الوقت انتهاء انتظر لحامل الراية الذى اشار لتبديل لاعبين من الزمالك .. ثم رفض علاج هانى واصر على ضرورة استبداله الفورى .

وبمرور الوقت عاد الحكم لاحتساب الخطأ المتعمد فقط دون التمثيليات والمتكررة من اللاعبين .. وقد استنتج ديميتريانس ان خالد جلال قد لكم صديق الجمال فى بطنه - رغم انه لم ير اللكمة - فحذره بكل عنف مهددا اياه بالطرد بعد اى خطأ .. واحتسب دقيقتين وقتا بدل ضائع فى نهاية الشوط الاول .

وفى الشوط الثانى اضطر لايقاف المباراة لمدة ٤ دقائق عندما سقطت الحجارة ناحية الراية الكرنية فحالت دون تنفيذ اللعبة ثم استانفها بعد ان ظهرت بوادر احتكاك بين لاعبى الفريقين .

وكاد حامل الراية ان يتسبب فى كارثة عندما سدد رضا عبدالعال قذيفة قاتلة ابعدها ثابت البطل ببراعة لضربة ركنية .. ولو دخلت المرمى لالغاه الحكم لان حامل الراية اشار بتسلل لاعب من الزمالك واحتسب ضربة حرة غير مباشرة لصالح الاهلى .

بعد ٢٧ دقيقة كان اول انذار لنبيل محمود لضربة متعمدة منه فى وجه حسام وسمح بعلاج حسام فى الملعب لاحساسه التام باصابته .. ثم انذر احمد رمزى فى نهاية المباراة وكان يجب طرده عندما سدد الكرة بعيدا معترضا على قرار الحكم ثم اتى باعتراض آخر ووضع الحكم يديه فى وسطه .

وفى الوقت بدل الضائع الغى الحكم هدفا للأهلى لخطأ من عمرو انور ضد ايمن طاهر حارس مرمى الزمالك .. ثم اضاف ٦ دقائق و٢٢ ثانية كوقت محتسب بدل ضائع فى نهاية الشوط الثانى قبل ان يعلن نهاية المباراة .

الأهلي البطل .. فاز على الزمالك ١/ صفر واسترد الدرع

حسم الأهلي الموقعة في الشوط الأول .. والبطل وبدر رجب وأشرف قاسم نجوم المباراة

الاهلي بطل مصر ٨٨/١٩٨٩ .. فاز امس على الزمالك ١/ صفر واسترد درع الدوري العام احرز علاء ميهوب هدف المباراة والبطولة في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول .. استحق الاهلي الفوز الذى لعب له منذ البداية رغم ان التعادل كان يكفيه للفوز بالبطولة .. وبعد اطمئنانه لتحقيق هدفه التكتيكي لعب مستريحا وبثقة لم تهتز في الوقت الذى هاجم فيه الزمالك ..

كانت المباراة حماسية سريعة على حساب المستوى الفني الذى كان افضل في الشوط الاول منه في الشوط الثاني .. لعب ثابت البطل وهاني رمزى - قبل خروجه - وبدر رجب دورا اساسيا في فوز الاهلي .. وفي الزمالك كان اشرف قاسم هو اللاعب الوحيد الذى احتفظ بمستواه العالي طوال المباراة . وانضم اليه في الشوط الثاني عفت نصار ورضا عبدالعال . بينما ابتعد التوفيق عن احمد رمزى وجمال عبدالحميد واختفى طارق يحيى وحمادة عبداللطيف .

هذه هي المرة رقم ٢٢ التي يفوز فيها الاهلي ببطولة الدورى مقابل ٦ مرات فاز فيها الزمالك .. كما انه الفوز رقم ٢١ للاهلي على الزمالك مقابل ١٣ فوز للزمالك ..

مثل الاهلي : ثابت البطل - ابراهيم حسن وهاني رمزى ومحمود صالح وربيع ياسين - علاء ميهوب وبدر رجب ومحمد عبدالجليل وطاهر - حسام حسن وصديق الجمال .

وفي الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول لعب ضياء السيد بدلا من هاني رمزى المصاب بعد اصطدام كرة قوية من طارق يحيى بساقه .. ثم لعب عمرو انور بدلا من طاهر في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني .

ومثل الزمالك : ايمن طاهر - خالد جلال وهشام يكن ونبيل محمود واحمد رمزى - حمادة عبداللطيف واشرف قاسم وعفت نصار - احمد الشاذلي وجمال عبدالحميد وطارق يحيى .

وفي بداية الشوط الثاني لعب رضا عبدالعال بدلا من الشاذلي . ثم لعب عماد صلاح بدلا من خالد المصاب في الدقيقة ٣٠ .

وحكم المباراة الطاقم اليوناني : ديمتريا دينس - الحكم الدولي ومعه فوتازاس الدولي وفيتالاس حكم الدرجة الاولى . وعاونه في تبديل اللاعبين حكم الدرجة الاولى المصرى جمال عطية تكريما له بمناسبة بلوغه سن الخمسين المحدد للتقاعد .

وقد انذر الحكم نبيل محمود للخشونة مع حسام حسن في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني .

هدف المباراة

●● في الدقيقة ١٣ استخلص حسام حسن الكرة من حمادة عبداللطيف ولعبها الى عبدالجليل في الجناح الايمن - شق طريقه بها ومر بين احمد رمزى وقبل ان يصل الى خط المرمى لعبها عرضية للخلف الى علاء ميهوب امام قطة الجزاء حولها بمشطه داخل الزاوية اليسرى متوسطة الارتفاع .

تفوق واضح للاهلي

بداية حماسية من الفريقين مع التفوق الدائم لاعبي الاهلي اكثر ثباتا على الارض .. لتستولى الانتشار وتناقلوا الكرة في احكام وثقة وخطورة ..

لعب الفريقان بطريقة واحدة ٣/٣/٤ .. وفرضت رقابة مشددة على مفاتيح اللعب في الجانبين - نبيل محمود مع حسام حسن وعفت نصار مع علاء ميهوب واشرف قاسم مع طارق ابوزيد وبدر رجب مع حمادة عبداللطيف ومحمود صالح مع جمال عبدالحميد وابراهيم حسن مع طارق يحيى .

اعتمد الاهلي في هجومه على تقدم صديق الجمال في الجناح الايسر وابراهيم او محمد عبدالجليل في الجناح الايمن وانطلاق حسام من العمق ومن خلفه طاهر وميهوب .. وفي الدفاع ومع فرض الرقابة اللصيقة على مهاجمي الزمالك لعب هاني رمزى دورا بارزا في تأمين المنطقة الخطرة بتحسن توقعه ومهاراته العالية وفهمه الواعي لواجبات مركزه .. كما تألق صالح في دورة الرقابي ..

اما الزمالك فقد اعتمد على انطلاقات جمال واحمد الشاذلي واحمد رمزى من القلب ومن خلفهما حمادة انتظارا لكرة عالية مرفوعة من اى من الجناحين ولكن إنتظر لاعبوه طويلا حيث ابطل مدافعو الاهلي مفعول الجناحين الى جانب عدم تمكين حمادة من الناحية اليمنى كعادته بسبب رقابة بدر المشددة فلم نر كراته العرضية الخطيرة الا مرة واحدة قبيل انتهاء الشوط .. حتى الفرص القليلة التي لاحت لهم اضاعوها بقراءة اخطرها لاحمد رمزى وجمال عبدالحميد قبيل نهاية الشوط بحوالي ٨ دقائق .

وفي الدفاع فرضت رقابة مباشرة على مهاجمي الاهلي ولعب هشام يكن ظهيرا حرا خلف زملائه ونجح الى حد بعيد رغم الهجوم المتوالي في ابعاد كثير من الكرات الخطيرة ولم يكن نبيل في حالته العادية ارتبك الاهلي لعدة دقائق بعد خروج هاني رمزى مصابا ولم يحسن لاعبوا استغلال الفرص فلم لاهلي شتات نفسه ولجأ لتهدئة اللعب ولعب بدر وطاهر دورا كبيرا في هذا الشأن .

في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول زادت سرعة اداء الفريقين وهاجم الزمالك بقوة ولكن لم يحالفه التوفيق بجانب مبادلة الاهلي الهجمات في ثقة ومحاولة استهلاك الوقت .

اخطر فرص الشوط الاول :

في الدقيقة ٣ تقدم هاني رمزى مراوغا لكثر من لاعب فلم يجد مدافعو الزمالك غير عرقلته خارج المنطقة فسدد طاهر الكرة في اجسام اللاعبين الذين شكلوا حائط الصد .. وبعدها مباشرة سدد عبدالجليل بجوار القائم الايسر ثم ارسل صديق الجمال كرة خطيرة عالية داخل المنطقة شتتها احمد رمزى برأسه وفي الدقيقة ١١ انتقل طاهر الى الناحية اليمنى وسدد بيسراه لتمر بجوار القائم الايسر

وبعد هدف علاء ميهوب بدقيقتين ارسل طاهر قذيفة من حوالى ٣٥ ياردة امسكها ايمن طاهر ببراعة وفي الدقيقة ٢٤ سدد جمال عبدالحميد الكرة بعيدا عن القائم الايسر .. وفي الدقيقة ٣٧ كرة عرضية من طارق يحيى جهة اليسار على راس جمال الذى نطحها لتصبح فرصة خطيرة للزمالك رد عليها الاهلي بكرة عرضية من حسام امسكها طاهر .. ثم جاءت الفرصة التي لاتعوض عندما تلقى احمد رمزى الكرة وحده داخل المنطقة فسددها قوية وسط المرمى فوجدها ثابت بين يديه فكان ثابتا ولم تأخذه المفاجأة .. وفي الدقيقة ٤١ راوغ حمادة ولكن امسكها ثابت .

كانت قلة غير واعية من الجماهير حور الاهلي طريقة لعبه - وبدا ذلك واضحا - مع بداية الشوط الثاني .. حيث لعب بطريقة ٢/٤/٤ بدلا من ٣/٣/٤ بتقدم حسام حسن ومعه محمد عبدالجليل او صديق الجمال او من يتقدم معه وفقا لسير اللعب .. وفعل الزمالك نفس الشيء بعد ان اشرك رضا عبدالعال لاعب الوسط بدلا من احمد الشاذلي المهاجم .

لجأ الزمالك الى محاولة امتلاك الكرة لاطول وقت ممكن بهدف فتح الثغرات في دفاع الاهلي .. وبالفعل كان الزمالك هو الفريق الاكثر هجوما وفرصا ضائعة .

ان تفسد المباراة في الدقيقة ١٤ عندما احتسبت ضربة ركنية للاهلي من ناحية اليسار توجه بدر رجب لأخذها قزفه عدد من المتفرجين بالحصى الصغيرة وقف اللعب خشية الاصابة وجرت محاولات للتهدئة توقف اللعب خلالها ٥ دقائق .

بعد استئناف اللعب توالت هجمات الزمالك الخطيرة ووقف عدم التوفيق وبراعة ثابت البطل دون ترجمتها الى أهداف .. وفي المقابل لجا الاهلي للتهدئة لامتصاص حماسة لاعبي الزمالك مع الاعتماد في الهجوم على الكرات المرتدة السريعة عن طريق حسام او عمرو انور الذى نزل بدلا من طاهر ابو زيد .

في الدقائق العشر الاخيرة اتسمت العاب الفريقين بالتسرع خاصة من جانب الزمالك الذى حاول لاعبوه تحقيق التعادل على الاقل .

وبمرور الوقت ومع اقتراب النهاية فقد لاعبو الزمالك الثقة واصابتهم حالة من الاحباط . وانعكس هذا على لاعبي الاهلي الذين عاودتهم الثقة وهاجموا ودافعوا في اطمئنان فلم يعد هناك مايخشون عليه وهم يلعبون في الوقت بدل الضائع .

وكلمة حق .. استحق الاهلي امس الفوز .. لعب له من البداية .. وكانت كل الظروف والملابسات قبل واثناء المباراة تشير الى أن الاهلي صاحب الكلمة العليا امس .

اخطر فرص الشوط الثاني :

- في الدقيقة ٩ .. تقدم عفت نصار بالكرة حتى دخل منطقة جزاء الاهلي . وسدد قذيفة هائلة مرت بجوار القائم الايمن مباشرة .
- في الدقيقة ٢٣ .. لعب حمادة عبداللطيف الكرة من ضربة ركنية داخل المنطقة . سددها نبيل محمود برأسه وجدها ثابت بين يديه .
- في الدقيقة ٢٤ .. تقدم رضا عبدالعال بالكرة ووصل بها حتى حدود المنطقة الكرة وسدد الكرة قذيفة ابعدها ثابت البطل بأصابعه ببراعة فائقة .. احتسب الحكم اللعبة تسلل .
- في الدقيقة ٢٥ .. مرر عمر انور الكرة الى صديق الجمال داخل المنطقة . سددها قوية ابعدها ايمن طاهر .
- في الدقيقة ٣٧ .. وصلت الكرة عالية داخل المنطقة على راس احمد رمزى . سددها امسكها ثابت بثبات .
- في الدقيقة ٤١ .. الكرة ، خد وهات ، بين علاء ميهوب وابراهيم حسن .. انتهت الى علاء على حدود المنطقة سددها فوق العارضة .
- في الدقيقة ٤٥ .. لعب جمال عبدالحميد الكرة ، بحرفنة ، ابعدها ثابت باطراف اصابعه .

اشكرك يارب .. كلمتان صرخ بهما علاء ميهوب بعد ان احرز هدف الأهلي والبطولة .. ولم يكن ينتهي منهما حتى اندفع اليه محمد عبدالجليل صانع الهدف في عناق حار وباقي زملائهما في الطريق

الجدية والاصرار والثقة بالنفس اهم عوامل فوز الأهلي

بقلم : حاتم زكريا



● ايمن طاهر على الأرض بعد أن سكنت الكرة التي سددها علاء ميهوب شباك مرماه .. ويبدو محمد عبدالجليل صانع الهدف فرحا .. بينما وقف نبيل محمود وخالد جلال غير مصدقين ..

نقط وحروف

مباراة بطولة .. بحق .. شكرا للاعبين والحكم

●● كانت مباراة بطولة بحق .. بذل فيها كل لاعب اقصى ما يملك من جهد .. وبرغم حساسية المباراة واهميتها فإن العلاقة بين لاعبي الفريقين كانت ممتازة .. قد يكون احدهم تعمد الخشونة ، لكن بقصد تعطيل اللعب وليس اصابة اللاعب الآخر .. اخذت المباراة طابع الكئوس .. الزمالك يعمل على الهجوم في كل وقت . والاهلي بدأ بالهجوم حتى احرز هدفه فاطمأن حيث اصبح على الزمالك ان يحرز هدفين ليحتفظ بالدرع .. لعب الاهلي باعصاب ثابتة وبحرص دفاعي ممتاز ، خاصة مع العرض الرائع الذى قدمه ثابت البطل ، حيث كان مع كل كرة سددت الى مرماه بحسن اخذ المكان المناسب حتى بدت الكرات على صعوبتها سهلة .. وبعد هدف الأهلي ضاعف الزمالك من كفاحه ، واصبحت الكرة في الشوط الثاني في نصف ملعب الأهلي ، ومع الوقت بالغ الزمالك في هجومه المكثف ، ولكن هذا كان على حساب دفاعه فكانت لهجمات الأهلي المرتدة كل الخطورة .. ولم تكن المباراة فقط بين اللاعبين بل كانت أيضا بين المدربين المسئولين عن الفريقين بالخطط التي وضعوها ، ثم تعديلها تبعا للموقف وظروف المباراة .. ولا نملك إلا ان نحيي لاعبي الفريقين على جهدهم المشرف ، فقد ظل الزمالك حتى آخر دقيقة يحدوه الأمل في ان يتعادل ثم يحقق الفوز .. وفي نفس الوقت لم ينكمش الاهلي للدفاع ، انطلق فهدد مرمى الزمالك حتى في الدقائق الأخيرة .

اما حكم المباراة ديمتريادس فكان قمة في اليقظة والعدالة ، واعجبني منه أنه كان يتدخل بجسمه ليحجب لاعبي الفريقين عن بعضهم البعض ليمنع الاحتكاك او ليحمي اللاعب من اصطدام محتمل ، كما فعل اكثر من مرة مع ثابت .. وكان لحسن ادارته للمباراة اثره في نظافتها ، فلم يلجأ الى الانذار إلا مرة واحدة لما ، تهور ، نبيل محمود .. وللاعبين العذر في مثل هذه المباراة المصيرية ..

كلمة عتاب اوجهها الى قلة الجماهير التي خرجت على الروح الرياضية فاضطرت الحكم الى ايقاف المباراة الى ان توقف قذف الطوب على لاعبي الأهلي وهو مظهر - لاشك - غير حضارى ، كان السيئة الوحيدة في المباراة .

كل التهنئة للاهلي باستعادة بطولته المفضلة ، وتوفيقا اكثر للزمالك في البطولات القادمة ..

عبدالمجيد نعمان

حوادث وقضايا

القطة المشلولة

تطلب الصدقة .. ثم الهيروين .. «ونفس» الضحايا !

لم يكن احد يعتقد ان هذه الفتاة المشلولة .. صاحبة الوجه البرىء .. تملك هذه الشراسة .. وهذا العدوان !

تراها وهى فى وضعها المؤلم .. وتناديك ابتسامتها المسكينة .. فتقف بالسيارة تعرض عليها ان تقوم بتوصيلها الى حيث تريد .. بعد ان تعطيها بعض النقود ..

وتسير السيارة .. وتشير اليك الى مكان مهجور .. وفجاة .. تنقلب الى قطة شرسة .. تمسك فى يدها موسى حلاقة حادا .. تمزق به ملابسك .. وتهدد أن يلحق وجهك بملابسك اذا رفضت ان تعطيها كل نقودك !

الضحايا كثيرون .. والقطة المتوحشة تعرف كيف تختار .. ولكنها فشلت فى أن تهرب من ايدى رجال الشرطة !

● حسن فكرى ●

كشفت مباحث الجيزة عن سر الراكبة الحسناء المشلولة التى استغلت جمالها ووداعتها . وعجزها فى الايقاع بضحاياها .. اكتشفوا انها مدمنة .. وكانت تصرف حصيلتها الكبيرة فى الادمان وشراء الهيروين .

بدات هذه القصة بعدة بلاغات فى الاماكن الراقية بالجيزة من عدد من الضحايا الذين تعرضوا لسلب اموالهم بعد ان وقفوا لها بسيارتهم عطفا عليها .

عقد العميد ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة اجتماعا مع ضباط الجيزة .. وطلب منهم ضرورة ضبط هذه الفتاة .. وانتشرت الأكمنة فى كل مكان حتى يتم كشف غموض هذه الفتاة .

واكدت تحريات العقيد جاد جميل مفتش مباحث شمال الجيزة والمقدم مصطفى زيد رئيس مباحث العجوزة من احد مصادرهم السرية بأن هذه الفتاة تسكن بمنطقة الجيارة بمصر القديمة وانها تستغل ضحاياها من اصحاب السيارات الفاخرة .

انتقل ضابطا المباحث الى منزل الفتاة المشلولة ولكن المفاجأة أن وجدا ان باب الشقة مغلق بالقفل ، واستمرت مراقبتهما للمنزل لثلاثة أيام متتالية حتى لاحظ المقدم مصطفى زيد اضاءة احدى الغرف .. وسرعان ما انطفأت مرة اخرى .

عرض رئيس المباحث الأمر على العقيد جاد جميل الذى طلب ضرورة مراقبة المنزل خوفا من أن يكون للمنزل باب اخر .

تم استئذان النيابة فى ضبط الفتاة . وقاموا بطرق الباب عدة مرات فقام زوج الفتاة المشلولة الذى يعمل ميكانيكى سيارات بفتح الباب .

وتمكن ضباط المباحث من ضبط الفتاة وزوجها .

وجلست الفتاة المشلولة تحكى حكايتها والدموع تنهال من عينيها قائلة : اننى وليدة ظروف اجتماعية قاسية . توفى والدى وانا مازلت فى بطن امى . وتزوجت امى وأنا فى الثالثة من عمرى وانتقلت من السويس الى القاهرة لاعيش عند عمتى بشبرا . ودخلت المدرسة وانا عمرى ٦ سنوات وظللت بها وكنت متفوقة فى دارستى حتى وصلت الى السنة السادسة بالمدرسة .

ثم قالت : واثناء عودتى من المدرسة ذات يوم صدمتنى سيارة مسرعة نقلت الى المستشفى . ومكثت به اكثر من سنة كاملة لعلاجى . اكتشفت بعدها اننى عاجزة . لم أستطع تحريك رجلى .

قامت عمتى بتفصيل جهاز شلل لى . حتى استطيع الحركة داخل المنزل .

ومازالت الفتاة تروى تفاصيل حكايتها قالت : ان اقاربى طلبوا منى الذهاب الى دكتور العلاج الطبيعى حتى أشفى فذهبت اليه اكثر من ٢٠ مرة . ولم أشعر بأى تحسن .

وقالت الفتاة : اصبت بحالة نفسية شديدة نقلت على اثرها الى مستشفى الامراض العقلية ومكثت به سنة كاملة ، حتى شفيت من حالة الاكتئاب التى كنت اعانيها .

وانتقلت مرة اخرى لاعيش مع عمتى بشبرا وبدأت انتظم فى ذهابى الى الدكتور مرة اخرى . واثناء خروجى من عيادة الدكتور تعرفت على إحدى الفتيات . وصارت صداقة بيننا الا انها طلبت يوما ان نقوم معا بجولة داخل القاهرة مع احد أصدقائها . وصرت معروفة فى احدى المناطق الراقية .

خلال ذلك تعلمت الخروج وحدى واستدراج لاصحاب السيارات فى النزهة معهم .. وتعلمت شرب السجائر .. ثم تعلمت شم الهيروين . وبدأت النزول الى المناطق الراقية واصطياد الفريسة والذهاب بهم الى أماكن شراء الهيروين من حصيلة التسول مع اصدقاء السوء وازداد ادمانى بالهيروين .. حتى جاء يوم لم اكن أملك مليما واحدا . ففقدت أعصابى .. وازدادت ثورتى .. حتى استوقفت سيارة .. وعرضت على قائدها ان يقوم بتوصيلى الى منطقة الجيارة حيث اسكن .. ولم الق اى معارضة من صاحب السيارة الذى اعطانى مبلغا من المال عطفا على ولكن المبلغ لم يكف لشراء تذكرة واحدة !!

وصمتت الفتاة المشلولة قليلا ثم قالت لم يكن أمامى سوى تهديد صاحب السيارة « بموس حلاقة » اذ لم يخرج مامعه من نقود وتحت تهديدى قام صاحب السيارة بأعطائى كل مايملك من نقود حتى تمكنت من شراء تذكرة الهيروين

وقالت الفتاة المشلولة استمررت بهذه الطريقة مدة طويلة .

ثم تعرفت على شخص عن طريق احد سائقى التاكسى ، وهو يعمل ميكانيكى سيارات وكانت مفاجأة لى حين اخبرنى انه يريد زواجى وافقت على الفور .. وامتدت العلاقة الزوجية بيننا ثلاث سنوات .. كنت اخبره بأننى اذهب يوما فى الاسبوع الى الدكتور لعلاجى .. وكنت اذهب الى المناطق الراقية لاصطياد الفريسة .

وقالت الفتاة والحزن يكسو وجهها ادمنت الهيروين والحقن .. ولم استطع الامتناع عنهما .. حتى وصلت مصاريفى على الهيروين الى ١٠٠ جنيه يوميا ، وكان هذا المبلغ يأتى من ضحايا السيارات الفاخرة .

ثم قالت الفتاة المشلولة فى النهاية : كنت قررت الامتناع عن هذه الطريقة، خوفا من السجن وخاصة اننى لا اتحمل السجن لمرضى .. ولكننى لم استطع لاننى أصبحت مدمنة لشم الهيروين .

وقالت أيضا لم اكن اتوقع أبدا أن الشرطة تعرف مكانى خاصة اننى قررت عدم الخروج للشارع .. وقمت بتخزين عدة تذاكر من الهيروين لاستخدامها ..

وفى النهاية : تساءلت الفتاة موجهة كلامها الى العقيد جاد جميل والمقدم مصطفى زيد والنقيب خالد الشيخ .. كيف توصلتم الى ؟

● القطة المشلولة تعترف أمام المقدم مصطفى زايد رئيس مباحث العجوزة

تصوير أحمد نصر

طاردته الفتيات فقفز من الدور الرابع !

كتب - منير المسيرى

قفز شاب بالاسكندرية من الدور الرابع ليتخلص من مطاردة مجموعة كبيرة من الفتيات له بدار مخصصة للطالبات .. اصيب الشاب اصابات جسيمة ونقل بين الحياة والموت الى المستشفى !

كان الشاب قد تسلل الى دار الطالبات بالشاطبى فى منتصف الليل وحاول الاختباء تحت سرير احدى الطالبات عندما شعرت به فتيات الدار واسرعن فى مطاردته فاصيب بحالة ذعر شديد واسرع يقفز من النافذة بالدور الرابع .

وكان العميد محمد مكاوى قد تلقى بلاغ الحادث وكشفت تحريات العقيد عبدالمجيد سليم والمقدم عصام فرغلى ان الشاب يعمل باحد المطاعم بمنطقة وسط المدينة وانه عندما شعر بمطاردة الفتيات له وصراخهن سارع بالقاء نفسه ليتخلص من الفضيحة . نقل الشاب الى غرفة الانعاش بالمستشفى بين الحياة والموت .

الافراج عن المقاول .. بعد خمسة اشهر من حبسه لعدم الاختصاص

كتب - رفعت فياض :

كانت نيابة الاموال العامة بالمنصورة قد باشرت التحقيق مع عدد من موظفى بنك مصر فرع ابوحماد شرقية بتهمة تسهيل الحصول على اموال البنك لاحد المقاولين المشهورين بمحافظة الشرقية وامرت النيابة بحبس الموظفين والمقاول المذكور مددا متعاقبة ثم افرجت عنهم واحدا بعد الاخر - وظل المقاول محبوسا رهن التحقيق .

وصدرت قرارات متتالية من غرفة المشورة بتجديد حبسه لمدة بلغت خمسة شهور .

وبالجلسة الاخيرة لنظر تجديد الحبس اثار محامى المتهم المقاول د . محمد نور فرحات المحامى مفاجأة ادت الى الافراج عنه فورا اذ دفع بعدم اختصاص محكمة المنصورة بنظر تجديد الحبس لان الجريمة قد وقعت فى دائرة محافظة الشرقية وان المتهم مقيم بنفس المحافظة وذكر الدفاع ان وجود مقر النيابة النوعية بمدينة المنصورة لايؤدى الى الغاء قواعد الاختصاص المنصوص عليها فى قانون الاجراءات الجنائية وقد امرت المحكمة بإخلاء سبيل المقاول فى الحال وبغير كفالة وبطلان القرارات السابقة .

المطار فى أسبوع

●● اصيب راكب بالتشنج اثناء انهاء اجراءات سفره الى احدى البلاد العربية بعد ان رفض مامور الجمرك السماح له بحمل كميات كبيرة من دخان « المعسل » ففى اثناء تفتيش الراكب وجد مامور الجمرك كميات كبيرة من الدخان حاول الراكب اخفاءها داخل حقيبته وعند ضبطه اعترف بانه حملها للاستعمال الشخصى لأن سعرها فى مصر ارخص من الخارج وعندما رفض مامور الجمرك انهار الراكب وأصيب بحالة اغماء ولكنه عندما افاق وجد ان جميع الركاب انهوا جميع اجراءاتهم .. ولم يبق على اقلاع الطائرة سوى نصف ساعة .. وتدخل مدير احدى شركات الطيران العاملة بالمطار وقام بانهاء اجراءات الراكب ومساعدته على السفر تاركا دخان « المعسل » .

●● الاطباء العاملون بالحجر الصحى بمطار القاهرة يبذلون جهدا واضحا لإسعاف الحالات التي تعرض عليهم رغم عدم توافر الامكانيات من الأجهزة الطبية والأدوية المناسبة التى قد يحتاجها الركاب القادمين أو المسافرين حين تعرضهم لاى ازمة صحية داخل المطار .. الطريف أنه لا يتوافر بالحجر الصحى سوى بعض المضادات الحيوية !

●● اصيب راكب مصرى بحالة اغماء شديدة فى صالة السفر رقم ٢ بمطار القاهرة ففى اثناء مرور العقيد أبو الفتوح بسيونى بشرطة السياحة بالمطار لتفقد حالة السياح القادمين شاهد راكبا يسقط على الأرض اثناء انهاء اجراءات وصوله فى المطار . وعلى الفور قام الضابط بابلاغ طبيب الحجر الصحى للكشف على الراكب . وامر الطبيب بضرورة نقل الراكب الى اقرب مستشفى لانه اصيب بحالة غيبوبة . وتم استدعاء عربة لنقل المريض .

(حسن)

رفضت الزوجة سفر زوجها للعمرة .. فضربها علقة ساخنة !

كتبت - نعمات الهادى :

رفضت الزوجة سفر زوجها لاداء العمرة .. فاعطاها الزوج علقة ساخنة طلقتها بعدها المحكمة . أصدر الحكم سمير عزت المهدى رئيس محكمة زنانيرى وعضوية القاضيين كمال عبدالعزيز والسيد عبدالمنعم وامانة سر عباس عبدالحميد .

تقدمت مديرة باحدى الهيئات بدعوى للمحكمة تطلب بتطليقها من زوجها المدير باحدى شركات البترول وقالت انها تزوجته منذ ٢٥ سنة وانجبت منه ٤ أولاد تخرجوا جميعا من الجامعات . وكافحت معه طوال هذه السنوات حتى وصل الى مركز مدير عام .. كان بخيلا لاينفق عليها واولادها .. كان دخله كله ينفقه على نفسه فقط حتى كانت النهاية عندما اراد الزوج السفر لاداء العمرة للمرة السابعة .. رفضت الزوجة سفر زوجها وطلبت منه مصاريف العمرة لانفاقها على زواج ابنتها العروس .. وخاصة ان الزوج ادى العمرة ٦ مرات ويريد الذهاب للمرة السابعة . وعندما رفضت الزوجة انهال عليه زوجها بعصا غليظة ، وأعطاها علقة ساخنة ، نقلت على اثرها للمستشفى وتحرر بذلك محضر بالشرطة وقال لها العمرة كوم وطلاقك كوم .

قضت المحكمة بتطليق المديرة من زوجها المدير العام بعد زواج دام ٢٥ سنة للضرر .

ضبط ٧ مكاتب سياحية مخالفة

أمر اللواء فخر الدين خالد مدير شرطة السياحة باحالة ٧ مكاتب سياحية بدون ترخيص للتحقيق . تلقى العميد كمال حليفة مدير المباحث معلومات بقيام بعض المكاتب السياحية بمزاولة السياحة بدون ترخيص . وتم تشكيل فريق بحث برئاسة العميد مجدى أبو حرام والمقدمين أحمد سالم وعماد عزيز والقاء القبض على أصحاب المكاتب

ضبط ملابس مهربة بـ ١٠ ملايين جنيه

ضبط رجال مباحث التهرب الجمركى بعض كبار تجار الملابس بالمنطقة الحرة ببورسعيد يحاولون تهريب كميات كبيرة من الملابس المستوردة والمحظور استيرادها عبر منافذ بورسعيد وتبلغ قيمتها حوالى ١٠ ملايين جنيه .

وكان اللواء حسن الالفى مساعد الوزير ومدير الادارة العامة لمباحث الرسوم والضرائب قد لاحظ فى الآونة الأخيرة اغراق السوق ببعض الملابس المحظور استيرادها . وقد تلقى العميد محمد شعراوى مدير مباحث التهرب الجمركى معلومات تفيد بان هناك بعض المهربين يحاولون تهريب الملابس المستوردة فى أماكن سرية داخل سياراتهم تمهيدا لتخزينها فى مخازن متفرقة فى القاهرة والجيزة . وتم وضع خطة باشراف اللواءين أحمد العادلى وفتحى عبدالحليم وكيل الادارة . وبمراقبة المهربين خلال محاولتهم تخزين هذه الملابس حتى تمكن رجال المباحث من مهاجمة تلك المخازن السرية . وضبط ٢٠ طنا من هذه الملابس المستوردة .

عظماء سنة ١٩٨٩ ميخائيل نعيمة : أطبق عينيه ليرى !

« بقية المنشور ص ١٤ »

ولا غيره طريق الا هذا الذى قاله فى هذه الابيات :

ان شئت خير دليل
فسر بغير دليل
او شئت اصفى خليل
فعش بغير خليل!
اتيت البحر فى مده
وجئت البحر فى جزره
فلا بالمد ادلتنى
ولا بالجزر اقصانى.
فلت وراءه قولى
انا والبحر سيان!

× × ×

ويوم اقاموا له حفلة فى المدرسة الروسية التى تعلم فيها ، وجد الناس كثيرين . وتلفت حوله فى فزع، كانهم جاءوا يحاكمونه . وشعر بالرعب كانه قال كلاما لم يفهموه او اتهم احدا فجاء يدافع عن نفسه .. فبدأ كلمته بالتوبة عن اى خطأ . والاستغفار من كل ذنب. ثم نبه الناس الى انه فى ايامه الاخيرة . وانه لم يعد مدينا لاحد . وانه قد اعطى وما اخذ .. أو انه قد توهم انه قد اعطى ، فليحاسبه الله والناس على حسن النية .. ثم اشار الى احد الشبان ان يلقى قصيدة له كان قد نظمها من ستين عاما قبل ميخائيل نعيمه :

غدا ارد هبات الناس للناس
وعن غناهم استغنى بافلاسى
واسترد رهونا لى بذمتهم
قد رهنت لهم فكرى واحساسى
وبحت الجر فى اسواق كسبهم
لما كسبت سوى هم ووسواس
وكم فتحت لهم قلبى فما لبثوا
ان نصبوا كلهم فى قدس اقداسى
غدا اعيد بقايا الطين للطين
واطلق الروح من سجن التخامين
واترك الموت للموتى ومن ولدوا
والخير والشر للدنيا وللدين
والبس العرى درعا لاتحطمه
ايدى الملائك او ايدى الشياطين
فلا تروعنى نار الجحيم ولا
مجالس الحور فى الفردوس تغرينى
غدا اجوز حدود السمع والبصر
فادرك المبتدأ المكنون فى خبرى
فلا كواكب الا كان لى سبل
فيها، ولاتربة الابها اثرى
لى فى القضاء قضاء والمنون منى
وفى ملاحمة الاقدار لى قدرى
غدا ؟ ولا امس لى حتى اقول غدا
فلمحها ، الان ، من نطقى ومن فكرى !

× × ×

شىء عجيب جدا ان ينشر ميخائيل نعيمه كل فلسفته وهو دون الاربعين .. يقولها شعرا ونثرا .. ثم يتوقف .. ويظل الخمسين عاما التالية يوضح كل تلك نثرا جميلا متماسكا قويا .

وفلسفة ميخائيل نعيمة كلها تدعو : الى ان يتحرر الانسان من كل قيد ليكون وجها لوجه مع الله . ووجها لوجه مع الكون الذى هو احدى صور الله اللانهائية .. ووجها لوجه مع نفسه . فليس الصوت فى اعماقه الا صوت الله . وليس الجمال فى عينه . والجلال فى قلبه الا ظلالا لبهاء الله .. وانه النودة والبذرة والورقة والموجة من عجائب مخلوقات الله - تبارك الله !

انيس منصور

الدنيا بخير

«بقية المنشور ص ١»

- وتلقى مبلغ الف دولار من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر لعلاج الفقراء باسبوع الشفاء
- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعلة خير من السعودية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ الف جنيه من فنان بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ الف جنيه من المستشار سعيد عبدالباقى محمود تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير من باب الشعرية تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لشراء اجهزة تعويضية لمرض المخ والاعصاب .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من السيدة / فوزية الزهيرى تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير تبرعا للمحتاجين
- وتلقى مبلغ ستة وثمانين دولارا من فاعلة خير بالكويت من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ مائة وخمسين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لمرضى الفشل الكلوى .
- وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص للمرضى باسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من الآنسة مرفت كارم محمود تبرعا لليلة القدر .
- وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعل خير بحدائق القبة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .
- وتلقى مبلغ خمسة وعشرين جنيها من مدرسة لغة انجليزية تبرعا لليلة القدر لمساعدة طلاب الجامعة .
- وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فهمى ابوالخير تبرعا لليلة القدر لمن يستحقها من الإيتام .
- وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر لحالة السيدة / تحية المنشورة فى ليلة القدر .
- وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر
- وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

كيس المخدة أرشد المباحث عن لص مدارس سيناء

كتب - حسين عبدالقادر :

تمكنت مباحث شمال سيناء من كشف غموض حوادث السرقة التى تعرضت لها احدى المدارس بمنطقة الشيخ زويد . تبين ان مدرس اللحام بإحدى هذه المدارس استغل خبرته الفنية التى يقوم بتدريسها للطلاب فى اعمال السرقة . ارشد المتهم عن المسروقات التى اخفاها داخل منطقة جبلية وامرت النيابة بحبسه على ذمة التحقيق .

وكان العميد محمد عبدالسميع شحاته مدير ادارة المباحث الجنائية بشمال سيناء قد تلقى بلاغا من احدى المدارس بالشيخ زويد بتعرض الدولاب الخاص بالاجهزة الدقيقة للسرقة . ثم تلقى بلاغا اخر من المدرسة الصناعية بسرقة الخزينة وبها مبلغ كبير من المال . وامام خطورة هذه البلاغات التى تعتبر الاولى من نوعها امر اللواء حسن الفحام مدير امن شمال سيناء بضرورة كشف الغموض عن هذه الحوادث وضبط مرتكبيها . وتم تشكيل فريق بحث برئاسة العقيد عبدالفتاح سلام رئيس المباحث والرائد احمد عرفات رئيس مباحث الشيخ زويد والمقدم احمد حماد مفتش المنطقة والنقيب السيد الابيل واثناء عمليات البحث تم العثور على الخزانة المسروقة ملقاة وسط الجبال وعثر اسفلها على قطعة قماش تبين انها جزء من كيس مخدة . قام الضباط بعرض قطعة القماش على سكان المنطقة . وتعرف عليها النجمى وقالوا انها ضمن طاقم المفروشات الخاص بجارهم المدرس ... على حبل الغسيل .

تم استدعاء المدرس وبسؤاله انكر علاقته بالحادث او بقطعة القماش . قام الضباط ... احد ... من المدرس ... ان الشرطة قد توصلت الى حقيقة الجانى وان عليه ان يخفى اثار جريمته .. ... ارسل المدرس خطابا مع ... الى زوجته يطالبها بالتخلص من كيس المخدة الذى خبأته داخل الشقة والا تتكلم مع ... فى شأنه .

وعلى الفور تم استئذان النيابة فى تفتيش الشقة حيث عثر على باقى كيس المخدة فى حجرة النوم و انهار المدرس واعترف بسرقة الخزانة وكسر الدولاب بإحدى المدارس وارشد عن ... جنيه التى كانت بداخل الخزانة واخفاها داخل منطقة جبلية ... [illegible] ... محمد رضوان وكيل نيابة العريش بحبسه على ذمة التحقيق .

عامل يقتل صديقه تاجر الدواجن بسبب ٦٠ جنيها

كتبت - ايمان راشد :

تمكن رجال مباحث حلوان من ضبط قاتل تاجر الدواجن .. تبين ان القاتل صديق قديم للمجنى عليه وان الجريمة وقعت بسبب خلافهما على مبلغ ٦٠ جنيها . أمر احمد الهوارى رئيس نيابة حلوان بحبس المتهم ٤ أيام

فقد تلقى العقيد محمد حسن مأمور قسم حلوان بلاغا من جيران المجنى عليه يفيد بعثورهم على جثة تاجر الدواجن داخل الشقة ..

انتقل الى مكان الحادث العقيدان عبدالله الوتيدى وفتحى الدريديرى والمقدم محمد مختار والنقيب طارق عبد الحميد .

ودلت التحريات على ان العامل (٢٥ سنة) ذهب للمجنى عليه فى شقته وطالبه برد مبلغ ٦٠ جنيها .. وحدثت بينهما مشادة .. فأخرج العامل مطواة قرن غزال من جيبه وطعن بها صديقه التاجر عدة طعنات ادت لوفاته ثم فر هاربا .

لا ينساه: السماء انتقمت للبنك

كتب محمد عبدالقدوس :

بلاغ الى نيابة وسط القاهرة احد الاثرياء يقول انه ذهب الى البنك الذى يتعامل معه لسحب وديعته وتبلغ قيمتها مائة الف جنيه ، فوجد مجهولا قد سحبها بعد تزوير توقيعه !!

بولس فهمى مدير النيابة يستدعى مدير البنك ، الرجل فى حالة ذهول غير مصدق لما حدث ، يقول ان مقدم البلاغ زبون قديم ، وانه جاء الى مكتبه واسترد وديعته بعد ان قدم طلبا بذلك موقعا منه سلفا ، ولم يطالبه موظفو البنك بالتوقيع على الطلب امامهم ثقة منهم به ، واستشهد مدير البنك بالعاملين معه الذين اكدوا ان مقدم البلاغ قام بسحب وديعته ، ولكن الرجل الثرى أصر على اقواله وانكر انه قام بسحب الوديعة ولم يكن امام البنك فى النهاية الا ان يدفع المبلغ من جديد للرجل الثرى ، فهو على كل حال قد اخطأ بثقته المطلقة فى زبونه القديم حتى انه لم يطالب توقيعه !

وبعد أسبوع من هذا البلاغ ، تلقى بولس فهمى رئيس نيابة وسط القاهرة ، بلاغا بجريمة قتل بحى عابدين ، وعندما ذهب الى مكان الحادث فى يوم لاينساه ، كانت المفاجأة الضخمة : لقد وجد الرجل الثرى مقتولا ، والمبلغ المسروق منه مائة الف جنيه كان البنك قد دفعها له منذ ايام رغما عنه ، ولكن السماء انتقمت للبنك الذى وثق فى زبونه القديم فخدعه .

ابحث مع الشرطة

● عفاف صبرى الطاهر
● السن ١١ عاما
● العنوان : عين شمس الشرقية ش ١١٢ غالى متفرع من ش السيد احمد - الزهراء .
● من يجدها يتصل ت ٢٤٢٨٣٩١

- تغيب / محمد محمدى عفيفى من يجده يتصل بالعنوان التالى • عطفة ناهد حامد - ش خليفة يوسف المتفرع من ش الحرية - بالمطرية - او بالزميل / صبرى لطفى محمود - مراقب الطبع بأخبار اليوم ت ٧٤٨٨٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم
انا لله وانا اليه راجعون
« صدق الله العظيم »

مصاب آل أبو الدهب بعرابة أبو الدهب بسوهاج

توفى لرحمة الله تعالى

المرحوم شحاتة الدرملى مراد

شقيق عبدالنعيم الدرملى المزارع وابن عم خيرى أحمد فلير عمدة الناحية وصلاح أبو ضيف شيخ الناحية وزايد محمد مغير مفتش ضرائب بسوهاج وأحمد محمد رئيس مجلس محلى الناحية وجمال أبو الدهب عضو مجلس محلى مركز سوهاج ومحمد محمد السعيد شيخ المعهد الازهرى وصدقى عبد المجيد المدرس بليبيا وأبو دهب محمد مصطفى بمجلس مدينة شمال القاهرة وعم مصطفى ابراهيم والسيد النازع ومحمد مراد وعلى السيد :ايد المزارعين وعبدالغنى السيد احمد أمين شرطة بأسوان ومصطفى صديق مدرس ثانوى بادفا وصفوت عبدالشكور مدرس ثانوى ومحمد حسن شحاتة مدرس وخال المقدم وحيد أحمد محمود بمباحث أمن الدول بجرجا ومصطفى مغير رئيس حسابات بمديرية أمن كفر الشيخ والمقدم عادل مغير بمنفر كفر الشيخ ورأفت أحمد محمد عبدالراضى وكيل نيابة قوص وعادل على حسن بكلية الشرطة وابن عم الشيخ ابراهيم على شيخ الناحية ومحمد أبو ضيف رئيس حسابات بنك أدفا وأحمد أنور وجمال طه مندوبى صرف بنك قرية جزيرة شندويل وراشد تسن المزارع وسلامة عبدالرحيم سلامة رئيس تحقيقات بالشهر العقارى بسوهاج وعادل حسن المشهور المحامى بالقاهرة وقريب ونسيب جميع عائلات نجع تمام والبخلية وبنى زار وبهتا وعرابة أبو عزيز والعرابة الشرقية وأولاد عزاز ونجع الدير وأبو كريشة وأولاد سلامة والشوارلة والدويرات والدناقلة والشماية بعرابة ابيدوس بالبليتا والعساكرة بكيمان المطاعنة بأسنا والعزاء تلغرافيا عرابة أبو الدهب بسوهاج

٠

طلعت صادق معتمد الاختيار باخميم يشاطر عائلة أبو الدهب الاحزان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة مدرسة حلوان القديمة

تشاطر الزميلة:نادية ابراهيم الاحزان لوفاة نجلها هانى محمد ناصف وتسأل الله ان يسكنه فسيح جناته .

فقيد آل الوسية بخارفة

المنشاة ـ انتقل لرحمة الله تعالى

المرحوم سعد الدين عبدالعال رضوان وكيل الميكانيكية بسوهاج وزوج كريمة المرحوم محفوظ الناظر ووالد محمود ببنك سوهاج الوطنى ومنتصر بشركة الشرق الأوسط للكيماويات وحرم الحاج محمد بدر بالسعودية والجارحى على ببنك الاسكندرية وشقيق سعدى بمديرية أمن قنا ورشوان بالسعودية وعثمان وشقيق والد رفعت ياسين واخوته وقريب ونسيب عائلات برى باخميم وطليس بجرجا والرحمة بالاحايوة شرق وجميع عائلات مركز المنشاة والعزاء تلغرافيا آل الوسية بخارفة المنشاة .

٠

بهجت ملماط ونجله محمد والعائلة يقدمون عزاءها ومواساتهم لآل الوسية .

٠

الحاج عبدالصادق عبدالوهاب يشاطر الاستاذ محمد واخيه منتصر لوفاة المرحوم والدهم .

٠

الأستاذ رشوان عبدالعال ينعى ببالغ الحزن والأسى شقيقه المرحوم سعد الدين عبدالعال .

عبد الاله الناظر واخوته حرم الحاج كمال بيومى وحرم الحاج ابو الوفا البارودى يحتسبون عند الله زوج شقيقتهم الأستاذ سعد الدين عبدالعال للفقيد الرحمة .

٠

بدر ومحمد وعبدالعزيز حلبص بجرجا ينعون نسيبهم سعد الدين عبدالعال

للفقيد الرحمة ولاسرته بخارفة المنشاة العزاء

صلاح الدين الاعدادية بشبرا

تشاطر الزميلة زينب ابوزيد الاحزان فى وفاة والدها .

نقابة المهن الزراعية باسوان

تشاطر الزميل المهندس محمد ربيع عبدالحميد أحزانه لوفاة والدته . للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعية باسوان

تشاطر الزميل المهندس ابراهيم محيى الدين أحمد أحزانه لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مستشفى الصدر بزفتى

مدير المستشفى والاطباء والممرضات والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم

الدكتور محمد على شلبى

للفقيد الرحمة ولاله الصبر والسلوان .

الادارة البيطرية بمركز الحامول تشاطر الدكتور احمد الطنبارى

مدير علم الطب البيطرى بكفر الشيخ الاحزان لوفاة والدته .

المجلس المحلى لمركز طلخا

الرئيس والوكيل والاعضاء يشاطرون الحاج

احمد صبرى ابو العينين

الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة كما ينعون ببالغ الحزن والدة

المهندس ابراهيم عبدالغفار

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدرسة شجرة الدر بسوهاج

وقسم الجلاء ينعون الزميلة بلبل اسحق للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

فاروق الشاذلى

المحرر العسكرى للاخبار يتقدم بخالص العزاء لاسرة المرحوم

اللواء أركان حرب ابراهيم فايز صبرى

قائد سلاح الاشارة الاسبق رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

شركة الدلتا الصناعية «ايديال»

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرين واللجنتان النقابيتان وجميع العاملين بالشركة ينعون والد الزميل محمد كمال الدين بادارة الحسابات . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية لنقل البضائع بالسيارات بمحافظة البحيرة

تنعى بمزيد الاسى والحزن المرحوم

ابراهيم محمد الليثى

عضو الجمعية للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

عزاء نقابة الاطباء

البشريين بمحافظة السويس النقيب والأطباء يشاطرون ببالغ الحزن الدكتور محمد ابو غطاس مدير الشئون الصحية بحى عتاقة

ووكيل نقابة الأطباء بالسويس

الأحزان لوفاة المرحومة الحاجة والدة سيادته تغمد الله الفقيدة برحمته .

اسرة ضرائب جرجا التجارية

تنعى والدة الاستاذ فهيم ساويرس المراجع بالمأمورية للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الجهاز المركزى للمحاسبات بالزقازيق

العاملون بشعبة محافظة الشرقية يشاطرون الزميل محمد عبدالكريم الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة والمغفرة

منطقة بورسعيد لكرة القدم

تنعى ببالغ الحزن والاسى عمة الوزير سيد سرحان للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة الصبر وخالص العزاء رئيس المنطقة ـ عادل الجزار .

أبو بكر الصديق بدار السلام

تشاطر الزميلة سناء مغاورى لوفاة والدها للأسرة العزاء .

الاخوان الخلوتيه باسيوط

ينعون أخاهم المرحوم الاستاذ

عبدالحكيم مكى بطهطا

ويرجون له الرحمة ولاله الصبر

شركة الدلتا الصناعية «ايديال»

رئيس واعضاء مجلس الادارة والمديرون واللجنتان النقابيتان وجميع العاملين بالشركة ينعون الزميله سامية حامد بالادارة المالية للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الشيخ بدوى السراج بجرجا

الاسرة تشكر المتفضلين بمواساتها فى فقيدها بالحضور وبالنشر وبالبرق يستحيى الذكرى بالقران الكريم صباح الاحد ٣/٢٦ بمنزل الاسرة جنبكم الله المكاره .

★ وظائف خالية

سفنكس للملابس الجاهزة يطلب عمال منجر ـ اوفر ـ عراوى ـ مكوجية ت ٥٣٩٧٧٩ .

معهد اللاسلكى بالزيتون للثانوية والدبلومات والموظفين

● اقسم ضباط اللاسلكى شهادة دولية .
● لدراسة الراديو والتليفزيون الملون والفيديو .
● لدراسة التبريد والتكييف والكمبيوتر والتلكس .
● شهادة معتمدة من وزارة التعليم .
● المعهد يؤجل التجنيد .
٥١ شارع سليم الاول بالزيتون ت ٢٥٧٥٤٨٤ ـ ٢٥٩٢٤٤٣ .

مطلوب بكالوريوس تجارة لمؤسسة كبرى

حديث التخرج ـ ويشترط ان يكون من ابناء بورسعيد ومن المقيمين بها وادى الخدمة العسكرية
ترسل الطلبات الى اخبار اليوم ـ شارع الصحافة صندوق رقم ٨٩/٦

معهد القاهرة للاسلكى

٩ ش مجلس الشعب ت ٣٥٥٠٨١٣ .
للثانوية والإعدادية والموظفين قبول دفعة جديدة للاقسام التالية دون التقيد بسنة التخرج والمجموع
★ ضباط اللاسلكى شهادة دولية .
★ الحجز والتذاكر بالكمبيوتر
★ الكمبيوتر للبنوك والشركات
★ التلكس الدولى
★ الراديو والتليفزيون الملون والفيديو .
★ التبريد والتكييف
العدد محدود والقبول باولوية الحجز

شركة القاهرة للزيوت والصابون

احدى شركات وزارة الصناعة
٦ ميدان الفلكى / القاهرة
اعلان رقم (١) لسنة ٨٩
تعلن شركة القاهرة للزيوت والصابون احدى شركات هيئة القطاع العام للصناعات الغذائية عن حاجتها لشغل وظيفة :
سائق نقل ـ رخصة قيادة درجة أولى
تقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ / رئيس قطاع التنمية الادارية مستوفيا رسم الدمغة خلال اسبوع من تاريخ النشر ـ يشترط أداء الخدمة العسكرية او الاعفاء منها وسيتم التعيين او النقل وفقا لاحكام القانون رقم ٤٨ لسنة ١٩٧٨ ـ ويفضل ان يكونوا من ابناء مدينتى القناطر الخيرية والبرشين ويجرى اختبار السادة المتقدمين يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٤/٣ .

قناة السويس للتأمين

فرع بورسعيد

تعلن الشركة عن حاجتها الى مندوبي تسويق من بين حملة المؤهلات العليا والمتوسطة بمرتب وحوافز خاصة
تقدم الطلبات بمقر الشركة الكائن ١٩ شارع صفية زغلول والجيش بمدينة بورسعيد
ولمدة أسبوع من تاريخ النشر

● الشركة المصرية للتجارة ت ٢٦١١٢١١
خلف ٢٢ شارع الطيران ـ مدينة نصر
مطلوب كهربائية اصلاح وتركيب كاسيت السيارة ـ كهربائى بطاريات خبرة ٥ سنوات .

مدرسة الراديو والتليفزيون

✓ مناهج حضورية وبالمراسلة للمبتدئين والمهندسين والفنيين عملية مكثفة ٣ اشهر للجنسين

اصلاح الكاسيت والملون والفيديو

شهادات معتمدة بمصر وبالخارج ١٨٣
شارع التحرير (عمارة ستراند) بباب اللوق وبالانتساب ص . ب ٢٢٩٧ بالقاهرة

شركة التأمين الأهلية

٢٢ ش قصر النيل ـ الدور الثالث تعلن عن طلب موظفين وموظفات وسكرتارية للعمل بالجهاز الانتاجى لجميع المؤهلات والاعدادية بجانب فرص عمل لتحسين الدخل فى اوقات الفراغ نظير مرتب وعمولات مجزية والمقابلة يوميا من الساعة الرابعة حتى الثامنة ولمدة اسبوعين عدا الجمعة والسبت مع الاستاذ عبدالعزيز السيد .

الجمعية العربية لنظم المعلومات

معهد نظم المعلومات

● يعلن عن بدء التسجيل لقبول دفعة جديدة لدبلومة السكرتارية المتطورة
● الدراسة نظرية وعملية على اجهزة الكمبيوتر والتلكس والميكروفيلم .
● للاتصال ١ (أ) ش احمد شوقى من ش مراد بالجيزة ت ٧٢٩٩٢٤

★ مطلوب شراء

باعلى سعر كاسيت سيارة بيكر ـ بايونير جديدة جميع الماركات ت ٦٧١٢١٥ .

★ مزايدات

مجلس مدينة بنها

العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة بنها عن اجراء مزاد علنى لبيع التزام جمع القمامة داخل مدينة بها لمدة ثلاث سنوات طبقا للشروط والمواصفات التى يمكن الاطلاع عليها بالمجلس مجانا ويلزم سداد مبلغ ٥٠٠ جنيه تأمين دخول المزاد يزاد الى ٣٠٪ من القيمة فى حالة الرسو وجلسة المزاد ١٩٨٩/٤/٩ ويعتبر قانون ٩ لسنة ١٩٨٣ مكملا لهذا الاعلان .

البنك الأهلى المصرى

يعلن عن بيع كبير بالمزاد
السبت أول ابريل ١٢ ظهرا
ويبدأ تحصل التأمين اعتبارا من ٨،٣٠ صباحا حتى بدء المزاد بمخزن البنك بفرعه بروض الفرج
١٣١٣ كورنيش النيل بالساحل ٢٩٧
آلة كاتبة عربى وافرنجى ممتازة وخلافه وستنسل رونيو و ٩ آلة تصوير مستندات و ٥٣ فريجيدير ومبردات كولدير و ١٩٢ مروحة و ١٣ جهاز تكييف كولدير وادوات كهربائية واطفاء وخلافات و ٣١٥ كرسى ابنيال وحديد و ١٥٤ كرسى خشب و ٦٠ دولاب صاج و ١٨٥ مكتب صاج وموأسير و ١٣٠ شانون و ١٢١ مكتب خشب والاثاث خشبية وسلم خشب كبير فرنوج على جعجل واطارات كاوتش و ٩٤ رفاص للباب و ٣٥٥ بطارية الة حاسبة وكمية كبيرة من الموكيت والسجاد و ٢٢ طقم مكتب جلد وكنبات وكراسى وشماسى للبلاج وقوائم واوانى خشبية وسخان وادوات تطبيخ المعاينة يوميا من الثلاثاء ٣/٢٨ حتى ٣/٣٠ فى مواعيد العمل الرسمية تأمين ٢٠٠ جم لحامل البطاقة الضريبية و ٥٠٪ عربون اجبارى و ١٣٪ رسوم ويبدأ تسليم المنقولات اعتبارا من الثلاثاء ٤/٤ .

الخبير جورج عياد
١١ ش عبدالخالق ثروت
ت ٧٤٨٣٤٥ ـ ٩٣٧٩٣٨

★ مزايدات

شركة النصر للغزل والنسيج والتريكو

شوربجي سابقا ـ امبابة)

مزاد بيع عوادم والقطان
ـ تعلن الشركة عن بيع عوادم القطان مستغنى عنها بموجب مظاريف مغلقة .
ـ المعاينة خلال مواعيد العمل الرسمية بمقر الشركة بأمبابة .
ـ تسحب كراسة الشروط من مقر الشركة بشارع ترعة السواحل بامبابة وترسل المظاريف الى السكرتارية العامة بالشركة ويكتب على المظروف مزاد رقم ١ لسنة ١٩٨٩ بتاريخ ٤ / ٤ / ١٩٨٩ اخر موعد لتقديم المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٨٩/٤/٤ .
التامين ١٠٪ بشيك مصرفى مقبول الدفع او نقدا بخزينة الشركة يزاد الى ٣٠٪ عند رسو العطاء .

مزاد تأجير فرن نصف آلى بشركة ابو زعبل للكيماويات المتخصصة

تعلن الشركة عن تأجير الفرن النصف آلى بجلسة مزاد يوم ١٩٨٩/٤/٤ الساعة الحادية عشرة صباحا بمقر الشركة بابى زعبل البلد قليوبية .
● ويمكن الحصول على كراسة الشروط من الادارة العامة للتسويق مقابل خمسة عشر جنيها للكراسة وتتم المعاينة يوميا بمقر الشركة بأبى زعبل خلال مواعيد العمل الرسمية عدا يومى الخميس والجمعة وعلى المتقدم سداد مبلغ ٥٠٠ خمسمائة جنيه تأمين ابتدائى مع العطاء داخل مظروف مغلق للجنة ـ ويزاد الى ٣٠٪ من القيمة عند الرسو كتأمين نهائى من القيمة الايجارية السنوية .
مع تقديم البطاقة الضريبية وصورة منها

★ عطاءات

الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية

٤ شارع الطيران ـ مدينة نصر القاهرة
مناقصة عامة رقم ١٤/١/٣
تعلن الهيئة عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص ـ والخاصة باستكمال انشاءات أعمال المزرعة السمكية بابو الشقاف ـ محافظة البحيرة ـ شاملة المبنى الادارى والاستراحة ـ وغرفة الطلمبات ـ وخلافه ..
على أن تطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالهيئة بالدور الرابع بالعنوان عاليه على طلب مدموغ باسم السيد/مدير عام الشئون التجارية بمبلغ (أربعمائة جنيها لاغير) وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٤/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفض المظاريف على أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ فى حالة رسو العطاء ويشترط تقديم :
ـ سابقة أعمال .
ـ صورة البطاقة الضريبية .
ـ صورة بطاقة مقاول القطاع الخاص مجددة .
ـ صورة قيد بالسجل التجارى .
● ويعتبر القانون رقم (٩) لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان .
● هذا ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الميعاد أو غير المستوفاة للشروط .

محافظة الاسماعيلية

الوحدة المحلية لمركز ومدينة التل الكبير

ادارة العقود
تعلن الوحدة المحلية عن اجراء مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص عن العمليات الاتية :ـ
١ ـ انشاء مدرسة للتعليم الاسلى ٦ فصول دور ارضى + اول علوى + ٢ ورشة بناحية عزبة منصور بالتل الكبير وقيمة كراسة الشروط ستون جنيها جلسة السبت ١٩٨٩/٤/١٥ م .
٢ ـ انشاء مدرسة للتعليم الاسلى ٦ فصول دور ارضى + اول علوى + ٢ ورشة بناحية عزبة تل الحطب بالقصاصين القديمة قيمة كراسة الشروط ستون جنيها جلسة الاحد ١٩٨٩/٤/١٦ م .
٣ ـ انشاء مدرسة للتعليم الاسلى ١٢ فصلا دور ارضى + اول وثانى علوى + ٢ ورشة بناحية الكوع بالقصاصين الجديدة وقيمة كراسة الشروط مائة جنيه جلسة الاثنين ١٩٨٩/٤/١٧ م .
وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا موعد فتح المظاريف حسب الميعاد المحدد لكل عملية عاليه بمقر الوحدة المحلية ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن بعد سداد المبلغ الموضح قرين كل عملية .
وعلى مقدم العطاء ان يرفق بعطائه
١ ـ صورة البطاقة الضريبية
٢ ـ صورة بطاقة تسجيل مقاولى القطاع الخاص سارية المفعول
٣ ـ سابقة اعمال مماثلة .
٤ ـ تامين ابتدائى بواقع ١٪ من قيمة كل عطاء نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى المفعول لمدة ثلاثة شهور يزاد الى ٥٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاء غير المصحوب بهذه المستندات والتى ترد بعد الميعاد والقانون رقم ١٩٨٣/٩ ولائحته التنفيذية مكملة لهذا الاعلان . ٨٩/٢٥٨٢

★ عطاءات

وزارة الاشغال والموارد المائية

الادارة العامة لرى الاسماعيلية

تقبل العطاءات بمكتب الادارة العامة لرى الاسماعيلية عن عملية الاحجار السنوية لعام ٨٩/١٩٩٠ .. لغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٤/٢٦ . وتقدم الطلبات مستوفاة الدمغة للحصول على العقد نظير دفع مبلغ خمسين جنيه باليد

شركة سيما للتصنيع الغذائى

ش . م . م
٦ شارع مرفق المياه الاميرية ـ القاهرة
تعلن عن حاجتها لشراء عدد ٨٠ كيس بلاستيك بولى اثيلين ساده تورد على دفعات ويمكن الحصول على كراسة الشروط من ادارة المشتريات وتقدم المظاريف باسم السيد/ مدير ادارة المشتريات الى مقر الشركة .
وقد تحدد يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٤/١٠ موعدا لفتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الشركة على العنوان ويجب تقديم تأمين ابتدائى وقدره ٢٪ يزداد الى ١٠٪ عند رسو العطاء
وللشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب

الهيئة القومية للانتاج الحربى

شركة حلوان للأجهزة المعدنية

(مصنع ٣٦٠ الحربى)
تعلن الشركة عن المناقصة العامة التالية بين شركات المقاولات من القطاع العام والخاص المتخصصة
رقم المناقصة : مبانى ٨٨/ ٨٩
البيان : تنفيذ عدد ٥ قاعدة مكبس هيدروليكى (٣١٥ طن)
تنفيذ عدد ٢ قاعدة مكبس هيدروليكى (١٠٠ طن)
تاريخ فض المظاريف ١٩٨٩/٤/١٧
ثمن النسخة : ٢٥ جنيها بالشروط التالية :
١ ـ تطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات بموجب طلب مدموغ باسم السيد المحاسب/رئيس القطاع التجارى .
٢ ـ تقدم العطاءات داخل مظروف مغلق برسم السيد المحاسب/رئيس القطاع التجارى فى ميعاد غايته السبت : ١٩٨٩/٤/٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الشركة بحلوان .
٣ ـ يرفق بالعطاء صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وتأمين قدره ١٪ من قيمة العطاء تزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء .
٤ ـ لن يلتفت للعطاءات غير الواردة فى الميعاد أو غير المستوفاة للشروط .

رئاسة مدينة ومركز المنيا الشئون المالية ـ ادارة العقود والمشتريات

يعلن فى المناقصة العامة بين القطاعين العام والخاص جلسة الاثنين ١٩٨٩/٤/٢٤ الساعة ١٢ ظهرا بديوان الوحدة المحلية لمدينة المنيا عن عملية انشاء (نصف عمارة سكنية) نموذج « هـ » منخفض التكاليف دور ارضى وخمسة ادوار علوية بموقع مركز الصيانة بسكة تكه بالشروط التالية والتى يقتضى الالتزام بها .
١ ـ قيمة النسخة من المقايسات والرسومات الهندسية والشروط ٧٥ جنيه (خمسة وسبعون جنيها) بعد تقديم الطلب اللازم .
٢ ـ يرفق بالعطاء التأمين الابتدائى ١٪ واحد فى المائة نقدا او بخطاب ضمان مصرفى سارى المفعول لمدة ستين يوما ويكمل الى ٥٪ خمسة فى المائة عند الرسو .
٣ ـ يقدم مع العطاء مظروف مستقل موضحا به بيان معتمد بسابقة الاعمال المماثلة وبيان معتمد بالمركز المالى من احد البنوك المعتمدة وصورة البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص المجددة .
٤ ـ الشركة او المقاول ملتزم بتدبير مواد البناء بمعرفته وعلى حسابه .
٥ ـ الالتزام بعدم تقديم اى اشتراطات مخالفة للشروط العامة وان يتم وضع اسعار البنود شاملة جميع عناصر البند .
٦ ـ هذه العملية تخضع لدفتر الشروط العامة للابنية العامة والقانون ٩/ ٨٣ ولائحته التنفيذية ويعتبر ذلك متمما للشروط والاعلان .

★ عطاءات

أو واحد وخمسون جنيها بالبريد وعلى مقدمى العطاءات من مقاولى القطاع الخاص ارفاق سابقة أعمال مماثلة وصورة للبطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص .. وعلى أن يكون العطاء مصحوبا بتأمين مؤقت كامل لا يقل عن ١٪ نقدا أو شيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان وأى عطاء يخالف ذلك لن يلتفت اليه ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته مكملا ومتمم لعقد العملية .. ٨٩/٢٥٨٣

المقاولون العرب عثمان احمد عثمان وشركاه

الادارة العامة للشئون الميكانيكية والكهربائية
فرع شبرا
١٠ ش ٦ اكتوبر / شبرا الخيمة
مناقصة عامة رقم ٣
لتوريد الموازين والكتاين اللازمة لخلاطات اسفلت
يعلن فرع شبرا عن طرح المناقصة رقم ٣ لسنة ٨٩ لتوريد الموازين والكتاين اللازمة لخلاطات اسفلت .
وقد تحددت جلسة فتح المظاريف ظهر يوم السبت ١٩٨٩/٤/١٥ ، وتسحب كراسة الشروط من خزينة الفرع بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ ـ,٢٥ (فقط خمسة وعشرون جنيها لاغير) .
وتقدم العطاءات داخل مظروف مغلق باسم السيد / المدير العام المساعد ـ المدير المالى مصحوبة بتأمين قدره ٢٪ من اجمال قيمة العطاء .
هذا ولن يلتفت الى العروض التى ترد بعد فتح المظاريف او غير المصحوبة بالتأمين الابتدائى

محافظة الاسكندرية

الادارة العامة للشئون المالية
ادارة العقود والمشتريات
تطرح المحافظة فى مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص عملية نظافة الشواطىء واعمال النظافة العامة بالاسكندرية لفترة الصيف من ١٩٨٩/٤/١ حتى ١٩٨٩/٩/٣٠
جلسة يوم الاثنين الموافق ١٩٨٩/٤/١٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا .
والشروط والمواصفات الخاصة لهذه العملية مودعة بادارة العقود والمشتريات ادارة محلية بديوان عام المحافظة ـ حيث يمكن الحصول عليها نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيها وتقدم الطلبات على عريضة تمغة فئة ٣٥٠ مليما مرفقا بها صورة البطاقة الضريبية وعقد تأسيس الشركة والسجل التجارى وسابقة الاعمال لهذا النشاط .
كما يجب سداد تأمين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة تسدد نقدا او بشيك مقبول الدفع او بخطاب ضمان ابتدائى صادر من احد البنوك المحلية وسارى المفعول لمدة ثلاثة شهور من تاريخ الجلسة وغير مشروط على ان تستكمل الى ١٠٪ من القيمة بعد رسو العملية .. ٨٩/٢٥٧٩

المقاولون العرب عثمان أحمد عثمان وشركاه

قطاع الامداد

ادارة المشتريات المركزية والمواد الاساسية
الجبل الاخضر / مدينة نصر
● تعلن عن طرح المناقصات العامة الاتية لعام ٨٨/ ٨٩ م :
١ ـ مناقصة ٢٢ توريد اطارات كاوتش مقاسات مختلفة جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٤/١١ (قيمة الكراسة مبلغ ٥٠ جنيها)
٢ ـ مناقصة ٢٣ توريد مواسير بلاستيك مقوى بالالياف الزجاجية G . R . P جلسة الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٤/١١ (قيمة الكراسة مبلغ ٥٠ جنيه) .
٣ ـ مناقصة ٢٤ توريد اخشاب ابلكاش وزان جلسة يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٩/٤/١٢ (قيمة الكراسة مبلغ ٣٠ جنيها) .
٤ ـ مناقصة ٢٥ تجليد اجندة الشركة لعام ١٩٩٠ جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٤/١٣ (قيمة الكراسة مبلغ ٥٠ جنيها) .
● تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ / المدير العام المساعد مدير ادارة المشتريات المركزية مصحوبة بتأمين ابتدائى ٢٪ كشرط لدخول المناقصة فى الموعد المحدد لكل مناقصة الساعة الثانية عشرة ظهرا وهو موعد فتح المظاريف ـ للشركة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب وممارسة انسب سعرين .

★ عطاءات

محافظة الجيزة

الوحدة المحلية لمدينة الجيزة

تعلن الوحدة عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لعملية تشغيل مشروع الموجة الخضراء والشبكة التليفزيونية والتحكم المركزى لاشارات المرور الالكترونية بالجيزة .. جلسة الخميس الموافق ١٩٨٩/٤/٢٠ .. وتقبل العطاءات حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا وتسحب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات نظير مبلغ ـ,٢٠ عشرين جنيها .. يضاف اليها مبلغ ٥ج فى حالة طلبها بالبريد على ان يرفق بالعطاء تأمين ابتدائى مؤقت ٢٪ من اجمالى العطاء كاملا يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى العطاء غير المصحوب بالتأمين كاملا مع تقديم سابقة اعمال وصورة البطاقة الضريبية .. ٨٩/٢٥٧٥

مجلس مدينة شبرا الخيمة حى غرب

يعلن عن اعادة مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية :
انشاء مبنى جديد لمركز شباب الشرقاوية والفرنوانى جلسة الاثنين الموافق ١٩٨٩/٤/١٠ فتح المظاريف فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ثمن النسخة الواحدة عشرون جنيها تطلب كراسة الشروط من مخازن المجلس على طلب تمغة فئة ٣٥٠ مليما يضاف اليها جنيهان فى حالة طلبها بالبريد ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف أو غير المصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم سابقة اعمال معتمدة من جهة حكومية والبطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص المجددة .

مديرية أوقاف أسيوط

تعلن فى المناقصة العامة عن حاجتها الى الاتى :
موكيت سادة اخضر زيتى يصلح لفرش المساجد طبقا للمواصفات الفنية من مخازن المديرية بموجب طلب مدموغ باسم مدير عام المديرية نظير سداد مبلغ ٥ جنيهات لا غير ..
قيمة النسخة الواحدة خالصة رسوم البريد وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة موضحا بها المواصفات وشروط التوريد والسداد ويجب ارفاق التأمين الابتدائى كاملا بواقع ٢٪ من قيمة العطاء وذلك من شركات القطاع الخاص ويكمل هذا التأمين الى ١٠٪ عند رسو العطاء وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم ١٩٨٩/٤/١٣ موعدا لفتح المظاريف بمديرية اوقاف اسيوط ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد موعد فتح المظاريف او التى ترد بالبريد او التلغرافية ..
وسحب كراسة الشروط والمواصفات شرط اساسى للتقدم للمناقصة .. ٨٩/٢٥٧٢

نقابة المهن التعليمية بالجزيرة ـ القاهرة

تعلن بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن المناقصة العامة لعملية مصنعية اعمال خراسانات مسلحة لقواعد الاساسات والاسقف لعدد ١٢ دور واعمال المبانى وتوريد مواد البناء للعمارة (أ) بشارع عبدالعزيز جاويش المقطعة رقم ٣٢٠/٤٠ بالدقى وتحددت جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاحد الموافق ٩ ابريل ١٩٨٩ بمقر نقابة المهن التعليمية بالجزيرة القاهرة .
وتطلب مستندات العطاء من مقر النقابة المذكورة نظير سداد مبلغ ١٠٠ جنيه مائة جنيه ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد او غير المصحوبة بتأمين إبتدائى بواقع (١ ٪) من قيمة العطاء المقدم بشيك مقبول الدفع او نقدية يزاد الى (٥ ٪) عند رسو العطاء وعلى ان يكون العطاء سارى المفعول لمدة شهر من تاريخ تقديم العطاء وللنقابة الحق فى قبول او رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب مع تقديم سابقة الاعمال والسجل التجارى والبطاقة الضريبية .

★ عطاءات

محافظة الجيزة

الوحدة المحلية لمركز ومدينة العياط

استدراك

تعلن الوحدة انه قد تحدد يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٣/٣٠ موعدا لفتح مظاريف المناقصة العامة لعملية انشاء ورصف بعض الطرق بناحية مدينة العياط المتانيا ـ ميت القائد بدلا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٩/٣/٢١ والكراسة سارية المفعول .

محافظة الفيوم

الوحدة المحلية لمركز طامية

تعلن عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن العمليات الاتية :
١ ـ انشاء مقر الوحدة المحلية بالروضة
وقد تحدد لها جلسة الاربعاء ١٩٨٩/٤/٥
٢ ـ انشاء مدرسة جلالة الابتدائية
وقد تحدد لها جلسة يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٤/٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا موعدا لفتح المظاريف بديوان الوحدة ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة العقود نظير دفع مبلغ ثمن الكراسة المحدد بالادارة الهندسية وعلى المتقدم ان يرفق بعطائه تأمينا ابتدائيا قدره ١٪ من جملة العطاء يستكمل الى ٥٪ عند الرسو وكذا البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال . ٨٩/٢٥٨٠

شركة النيل العامة لاصلاح السيارات

احدى شركات وزارة النقل
٤ شارع مصنع الطرابيشى بالعباسية الشرقية
ص.ب ١٥ عباسية
تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بالعملة المحلية بين شركات القطاعين العام والخاص لتوريد قطع غيار نصر ٦١٤ وقد تحدد الساعة العاشرة صباح السبت الموافق ١٩٨٩/٤/١٥ لفتح المظاريف ويمكن الحصول على كراسة الشروط من الادارة العامة للمخازن بالعنوان عاليه مقابل سداد مبلغ وقدره ١٠ جنيهات .
وعلى أن يرفق مع كل عطاء تأمين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت للعطاءات غير المستوفاة التأمين أو التى ترد بعد فتح المظاريف .

★ اسعار الذهب

الجنيه	٢٤٢٠٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	٢٣٨٥	قرشا
عيار ٢١	٢٠٢٥	قرشا
عيار ١٨	٢٥٩٣	قرشا
عيار ١٤	٢٠١٦	قرشا

متوسط اسعار الامس

★ عطاءات

محافظة الشرقية

الوحدة المحلية لمركز أبو كبير

ادارة العقود
تعلن الوحدة المحلية عن اعادة الاعلان عن المناقصة العامة الخاصة بتطوير وامتدادات مجمع المصالح بالمدينة وقد تحدد يوم ١٩٨٩/٤/٤ موعدا لفتح المظاريف وتطلب كراسة الشروط من ادارة العقود بالوحدة مقابل عشرة جنيهات . ٨٩/٢٥٧٧

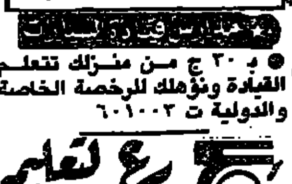
★ مطلوب اراضى

☆ مطلوب قطعة ارض بمنطقة مدينة نصر او مصر الجديدة لا تقل عن ٤٠٠ متر ويفضل على ناصية المخابرة تليفون ٩٢٧٧٩٦ من الساعة ٥ ـ ٨ مساء يوميا

★ علاج طبيعى ورياضة

● للسيدات تخسيس ١٠ كجم فى ١٠ ايام وللرجال كمال اجسام وكراتيه مترو النزهة محطة الاسماعيلية ت ٦٦٦٣٠٥ هليوجيم .

★ اراضى



★ تعليم قيادة السيارات

● بـ ٣٠ ج من منزلك تتعلم القيادة وتؤهلك للرخصة الخاصة والدولية ت ٦٠١٠٠٣

★ اجتماعات

نادى الصيد المصرى بالدقى

يرجو النادى جميع الاعضاء المشتركين فى اراضى ساحل العريس القيام بسداد مبلغ ١٥٠٠ جنيه الى خزينة النادى بالاضافة الى المبلغ السابق سداده فى موعد اقصاه يوم الاثنين ٣ ابريل ١٩٨٩ ايماء الى ما اسفر عنه اجتماع السادة الاعضاء الحاجزين الاخير بتاريخ ١٩٨٩/٣/٢٠ .
ويمكن للسادة الذين يسددو مبلغ ١٠٠٠ جنيه السابق طلبها ان يسددوا المبلغين وقدرهما ٢٥٠٠ جنيه .
كما يعلن النادى جميع الحاجزين الذين التزموا بسداد المبلغين حضور الاجتماع المقرر عقده بصالة المعارض بالنادى فى تمام الساعة السادسة مساء ذات اليوم الاثنين ٣ ابريل ١٩٨٩ لاتمام باقى الاجراءات المطلوبة .

الجنيه	٢٤٢٠٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	٢٣٨٥	قرشا
عيار ٢١	٣٠٢٥	قرشا
عيار ١٨	٢٥٩٣	قرشا
عيار ١٤	٢٠١٦	قرشا

متوسط اسعار الامس

الجنيه	٢٤٢٠٠	قرشا
عيار ٢٣,٥	٢٣٨٥	قرشا
عيار ٢١	٣٠٢٥	قرشا
عيار ١٨	٢٥٩٣	قرشا
عيار ١٤	٢٠١٦	قرشا

متوسط اسعار الامس



ميخائيل نعيمة :

يقول الشاعر اللبناني الصوفي ميخائيل نعيمة : اذا سماؤك يوما تحجبت بالغيوم اغمض جفونك تبصر خلف الغيوم نجوم !

× ×

والارض حولك اما توشحت بالثلوج اغمض جفونك تبصر تحت الثلوج مروج !

× ×

وان بليت بداء وقيل داء عياء اغمض جفونك تبصر فى الداء كل الدواء ! وعندما الموت يدنو واللحد يفغر فاه اغمض جفونك تبصر فى اللحد مهد الحياة !

أطبق عينيه ليرى !

وقد نظم قصيدة « النهر المتجمد » باللغة الروسية وهى من أروع ما ابدع ، ثم ترجمها الى العربية . يقول :

يا نهر هل نضبت مياهك فانقطعت عن الخرير ؟
ام قد هرمت وخار عزمك فانثنيت عن المسير ؟
بالامس كنت تسير لاتخشى الموانع فى الطريق واليوم قد هبطت عليك سكينة اللحد العميق

× ×

ما هذه الاكفان ؟ ام هذه قيود من جليد ؟
قد كبلتك وذللتك بها يد البرد الشديد ؟

× ×

لكن سينصرف الشتا وتعود ايام الربيع فتفك جسمك من عقال مكنته يد الصقيع

× ×

قد كان لى يا نهر قلب ضاحك مثل المروج حر كقلبك ، فيه اهواء وامال تموج

× ×

قد كان يضحى غير مليمس ولايشكو الملل واليوم قد جمدت كوجهك فيه امواج الامل

× ×

فتساوت الايام فيه : صباحها ومساؤها وتوازنت فيه الحياة : نعيمها وشقاؤها

× ×

وغدا غريبا بين قوم كان قبلا منهم وغدوت بين الناس لغزا فيه لغز مبهم

× ×

يانهر ذا قلبى ، اراه ، كما اراك مكبلا والفرق انك سوف تنشط من عقالك ، وهو .. لا

× × ×

ويقف ميخائيل نعيمة عند قمة الدنيا فى جبال لبنان وينظر الى ما حوله وتحت قدميه وفوقه ينشد لحظة السكون المقدس .. حين لا يريد شيئا من شىء او من احد .

يقول ميخائيل نعيمة :

نتمنى ، وفى التمنى شقاء
ونتادى ياليت كانوا وكنا
ونصلى فى سرنا للامانى
والامانى فى الجهر يضحكن منا

× ×

غير انى كرهت التمنى
اتمنى لو كنت لا اتمنى

× ×

نتمنى وما التمنى سوى مهماز

دهر ، بحثنا للمسير
فصغيرا قد كنت اطلب لو كنت
كبيرا ، وفى صفات الكبير
وكبيرا ، لو عدت طفلا صغيرا
واستردت نفسى نعيم الصغير

× ×

اتمنى مازلت اجهل نفسى
واتادى ياليتنى ولو انى
واصلى فى داخلى للامانى
الامانى فى داخلى للامانى
والامانى فى الجهر يضحكن منى
غير انى لابد ابلغ يوما
فيه امسى حرا عديم التمنى !

× × ×

× × ×

ميخائيل نعيمة اديب لبنان وشاعر التصوف كان اخر الاحياء من عظماء سنة ١٨٨٩ .. توفى فى العام الماضى عن ٩٩ عاما ــ هتلر كان اصغرهم فقد انتحر عن ٥٦ عاما ..

ميخائيل نعيمة عاش ومات يتيما .. او كانه يتيم الابوين او يتيم الناس جميعا .. فقد ولد فى قرية « بسكنتا » فى جبال لبنان .. سافر ابوه الى امريكا وتركه لوالدته التى تعلمه كيف يصلى كل يوم لوالده ولاسرته .. وهو لايفهم معنى مايقول .. كتب ميخائيل نعيمة فى الجزء الاول عن قصة حياته التى سجلها عندما بلغ السبعين من عمره ماذا كان يردد وراء امه :

« قل معى يا ابنى : ابانا الذى فى السماوات .. ليتقدس اسمك . ليات ملكوتك . لتكن مشيئتك كما فى السماء كذلك على الارض ..

ثم تقول له : قل معى يا ابنى : يارب وفق ابى فى امريكا . اذا امسك التراب فلينقلب فى يده ذهبا .. يارب رده الينا سالما .. يارب خل لى اخوتى . يارب خل لى خالى ابراهيم وخالى سليمان ووفقهما وارزقهما اولادا . يارب ..

يقول ميخائيل نعيمة فى سذاجة وسخرية ايضا : واطبق عينى على صور غريبة وسمتها كلمات امى فى مخيلتى . صورة اب قالت لى امى انه ليس له لحم ودم ، وانه يسكن السماء ــ ذلك الفضاء الازرق حيث الشمس فى النهار والقمر والنجوم فى الليل . فما ادرى كيف اتخيله او اتخيل مقره . وهل بيته هناك يشبه بيتنا هنا ؟ بل هو اكبر واجمل . انه من القرميد لاشك .. وصورة اب من لحم ودم فى بلاد يدعونها امريكا . فاتخيله عملاقا بشاربين اضخم بكثير من اى شاربين وقعت عليهما عيناى . واتخيل امريكا بلادا وراء الافق . يمسك فيها الناس التراب فيتحول ذهبا . اما الذهب الذى ملكت بعد قد ابصرت له وجها ، فقد تخيلته شيئا ثمينا جدا . الا اننى كنت اعجب لابى كيف سافر الى امريكا لياتى بالذهب مادام فى استطاعة امى ، بدعاء بسيط الى ابى الذى فى السماوات ان يجعل التراب فى يديه ذهبا . فها هى ارض بيتنا من التراب وسقفه كذلك . وها هو التراب حوالينا فى كل مكان . وبكميات لا نفاد لها . ايكون تراب امريكا غير ترابنا ؟ اجل . هكذا يجب ان يكون ..»

وقصة حياة ميخائيل نعيمة كما يرويها سهلة رقيقة جميلة فيها الصفاء والسذاجة وفيها التساؤل والشك واليقين والعمق والضياء والبهاء وفيها يشعر ميخائيل نعيمة انه الصغير جدا ، ولكنه فى نفس الوقت هو الكون العظيم ايضا .. فهو الجزء من الكل . وهو الكل الذى فيه كل الاجزاء .

كانت دراسته فى المدارس الروسية فى بلدته وفى مدينة الناصرة .. ثم سافر الى روسيا يكمل تعليمه . وادرك روسيا اثناء تحولاتها الكبرى الى الاشتراكية وانبهر بتولستوى المسيحى الذى لم يترك الكنيسة الا لكى يرى كنيسته اعظم واعمق واجمل هى الكون كله .. وامن ميخائيل ان الكنيسة ليست هى المكان الذى يعبد فيه الانسان ربه . فهى اضيق من ذلك كثيرا جدا . وهو يضيق بالضيق لانه ابن الجبل .. ابن القمم الصافية .. ويندهش كيف كانت تطالعه فى الكنيسة صورة للسيد المسيح هكذا حزينة وليست فيها رحمة يقول : صورة قاتمة الالوان تمثل رجلا بلحية كثيفة ووجه منقبض الاسارير وعينين عابستين لا رحمة فيهما ولا شفقة كيف ؟ والمسيح هو الرحمة والحب والفرح ؟

وفى روسيا راى الدنيا اوسع والناس اكثر . وعندهم كلام جديد .. ونظريات وعندهم عباقرة ساهرون : تولستوى وجوركى والشاعر الحزين مثله لرمنتوف .

ومن روسيا سافر الى امريكا .. لعله هو الاخر ان يعود بالذهب .. او لعل الذهب يستطيع ان يحول بيت التراب الى بيت من القرميد .. ولعله ان يجد للبيت بابا كبيرا يدقه الناس قبل الدخول .. فاذا سمع هو الدق على الباب راح يفكر فيمن الطارق .. وهل يفتح له او لا يفتح .. ويا ترى ما الذى اتى به مبكرا صباحا ، او متاخرا ليلا .. ولكن بيته كان بلا ابواب .. فالمسافة بين الشارع والسرير خطوة .. والناس ليسوا فى حاجة ان يقولوا لماذا جاءوا .. فانت لا تستاذن من تجده جالسا على الرصيف ان كنت تقترب او تجلس اليه ..

وفى امريكا درس اللغة الانجليزية وتخرج فى كليتين معا : الاداب والحقوق . ونظم شعرا بالانجليزية ايضا . ولم يشأ ان يترجمه الى العربية ..

وعند منتصف عمره توقف عن نظم الشعر . لقد احس انه مثل بدلة انيقة جميلة معطرة ولكنها ضيقة . يقول ميخائيل نعيمة :

« الشعر لا اجد فيه سوى متانة لغوية وزركشة بيانية ، ومقدرة عروضية . فهو فى نظرى كغرفة طولها ذراعان وعرضها ذراعان وعلوها ذراعان .. جدرانها موشاة بالرسوم وسقفها مموه بالذهب . وارضيتها مرصوفة بالفضة . يبهرنى لاول وهلة منظرها . ولكننى لا امكث فيها بضع دقائق حتى اشعر بحاجتى الى الهواء النقى . والى فضاء الله الواسع . فاهرب شاكرا لله على النجاة وغير ملتفت الى الوراء .. وستجد الاجيال الاتية نفسها فى مثل هذه الغرفة مع الكثير من الشعراء الذين رفعهم هذا الجيل والاجيال التى قبله الى قمة الاوليمب » ..

وكان الاستاذ العقاد ياخذ على ميخائيل نعيمة وكل الشعراء فى المهجر انهم لا يهتمون بقواعد اللغة والصرف والنحو . وانهم يقولون كلاما جميلا دون معرفة بخبر كان واسم ان ولا تحركهم حروف الجر .

وكان رد ميخائيل نعيمة ان الاستاذ على حق .. ولكن ميخائيل نعيمة مشغول بوظيفة اللغة اكثر من انشغاله بانضباط حركتها .. ثم انه لا يجد قاموسا باللغة العربية يحدثه عن هذه القواعد ..

ثم اهدى الاستاذ العقاد كتابه « الفصول » الى ميخائيل نعيمة .. ثم كتاب « الديوان » من تاليف العقاد والمازنى . وهنا كانت سعادة ميخائيل نعيمة لا توصف . فقد احس ان الذى يقوم به العقاد فى مصر هو بالضبط ما يقوم به فى امريكا ..

يقول ميخائيل نعيمة :

« الا بارك الله فى مصر . فما كل ما تنثره ثرثرة . ولا كل ما تنظمه بهرجة . وقد كنت احسبها وثنية تعبد زخرف الكلام . وتؤله رصف القوافى . فكم زمرت لبهلوان ، وطبلت لمشعوذ ، وطبيت لسكران . غير انى عرفت اليوم بالحس ما كنت اعرفه امس بالامل . عرفت ان مصر مصران : مصر ترى البعوضة جملا ، وترى الحجرة جبلا .. ومصر ترى البعوضة بعوضة والحجرة حجرة » ..

اما الصفات التى تبهر القارىء فى شاعر لبنان الصوفى ، واديبها الفيلسوف فهو صفاء العقل واحساسه بالدنيا كلها شىء واحد .. وايمانه بان الانسان يعرف بالقلب ما يعجز عنه العقل .. وان الاديب ليس اديبا اذا لم يكن لسان حال اهله والدنيا . ولا يكون شاعرا الا اذا غنى الجبال والوديان والانهار والنجوم والسماء وعظمة الضمير الانسانى ثم هذا الايمان العميق الذى يفيض عليه ولا يدرى كيف .. والموسيقى التى تتعانق اصداؤها فى جوانبه . ولا يعرف لماذا ..

وهو زاهد فى الدنيا .. امتلا بها ليرفضها .. وعايشها لينبذها .. واستغرقته لينجو منها ..

لقد صفى حسابه نهائيا مع الدنيا .. فتجرد من شهواته الخمس : السلطة والمال والمراة والشهرة والخلود ..

ولكن لم يفته شعوره بالدهشة لكل الذى حوله .. فهو يحذرنا من ان « نالف » الدنيا .. فلا نفكر ولا نندهش ولا نبحث عن المعنى وراء كل شىء ..

يقول ميخائيل نعيمة :

« يا ابن ادم حذار من الالفة .. كان تالف الاشياء فلا تدهش لشىء .. كل ما فى الارض وفوقها مدهش وعجيب .. فحرى بك ان تعيش فى دهشة دائمة .. وحرى بدهشتك ان تفتح لك الباب الى قلب الحياة الفسيح .. اما متى فارقتك الدهشة فقد فارقك الامل بدخول قلب الحياة . تلك هى البداية ..

وكان الاديب الفرنسى اندريه جيد ينصح الذين يدرسون التاريخ والفلسفة ان يبعدوا عن كل الذى يشبههم ــ اى الذى يجدونه شبيها بهم .. وانما ان يبحثوا عن الشىء المختلف .. فكل شىء خلقه الله فى اختلاف هائل بعضه عن بعضه .. وفى وحدة وانسجام لا حدود له ..

وقد اعتزل ميخائيل نعيمة هذه الدنيا كلها عندما عاد الى قريته واختار له كهفا اطلق عليه اسم « الفلك » ــ بضم الفاء ــ اى سفينة نوح .. ولم يكن فى هذا الفلك احد سواه .. كانه هو وحده الذى فى حاجة الى ان ينقذ نفسه من الطوفان .. فاذا نجا ، اصبح قادرا على انقاذ الاخرين .. وما الطوفان الا هذه الدنيا المتصارعة الشهوات والالوان والعناصر والاديان .. الخائفة من الموت .. مع انه لا موت .. فكل شىء يموت ليولد من جديد .. الحيوان يتوالد منه الحيوان .. والبذور تلد البذور .. لا شىء يفنى .. والانسان يموت ليعيش فى حياة اخرى .. وكل حياة جديدة تقوم بتطويره وتعديله .. ولكنه لا يموت .. فكل شىء يذهب ليعود . يعيش ليموت ليعيش ليموت ليعيش .. الى اخر الشكل التصوف الهندى ..

مثل هذه المعانى هى التى جعلت ميخائيل نعيمة على قدر كبير من اليقين . انها قواعد فكرية متينة اهتدى اليها فلم يعد يخاف . تماما كما ان بيته الجديد قد اصبح من الحجارة بدلا من التراب .

يقول :

سقف بيتى حديد
ركن بيتى حجر
فاعصفى يا رياح
وانتحب يا شجر
واسبحى يا غيوم
واهطلى بالمطر
واقصفى يا رعود
لست اخشى خطر
سقف بيتى حديد
ركن بيتى حجر
من سراجى الضئيل
استمد البصر
كلما الليل طال
والظلام انتشر
واذا الفجر مات
والنهار انتحر
فاختفى يا نجوم
وانطفىء يا قمر
من سراجى الضئيل
استمد البصر
باب قلبى حصين
من صنوف الكدر
فاهجمى يا هموم
فى المسا والسحر
وازحفى يا نحوس
بالشقا والضجر
وانزل بالالوف
يا خطوب البشر
باب قلبى حصين
من صنوف الكدر
وحليفى القضاء
ورفيقى القدر
فاقدحى يا شرور
حول قلبى الشرر
واحفرى يا منون
حول بيتى الحفر
لست اخشى العذاب
لست اخشى الضرر
وحليفى القضاء
ورفيقى القدر

ولكن ميخائيل نعيمة ، لم يصل الى اليقين الا بعد شك طويل فى كل الذى يجرى حوله وفى نفسه وفى دينه وفى ربه وفى الملائكة والشياطين ..

ويوم كان فى شك من كل ذلك قال :

دخل الشيطان قلبى فراى فيه ملاك
وبلمح الطرف مابينهما اشتد العراك
ذا يقول : البيت بيتى فيعيد القول ذاك
ولنا اشهد مايجرى ولا ابدى حراك
صائلا ربى : افى الاكوان رب سواك ؟
جبلت قلبى من البدء يداه ويداك ؟

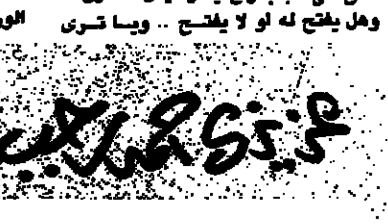
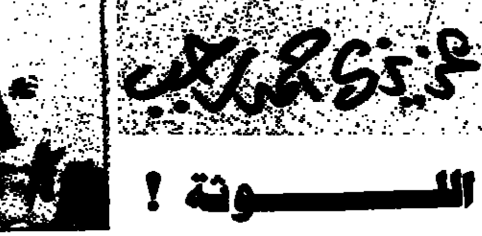
× ×

والى اليوم اراتى فى شكوك وارتباك
لست ادرى ارجيم فى فؤادى ام ملاك ؟!

ولخر مابلغه ميخائيل نعيمة فى فهم هذه الدنيا ومعرفة الطريق الذى ليس بعده

« البقية ص ١٢ »

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح


اللوثة !

عزيزى . احمد جبر ابوالنجا . المنصورة

لا يوجد عاشق عاقل . كل العشاق مجانين ، والحب يشترك فى اعراضه مع كافة الامراض العقلية والنفسية ابتداء من الهلاوس الى الهستيريا الى الوسواس القهرى الى البارانويا الى الملانكوليا وكما ينتهى جنون الاكتئابة احيانا بالانتحار ، ينتهى جنون الحب احيانا بالزواج . فكل من الفعلين لاياتيه انسان عاقل .

والحب حالة جنون لذيذ . واسهل عبارة يترجم بها العاشق مشاعره : بحبك بجنون . وقيس امير العشاق اسمه المجنون . والشعر الحب حافلة بالجنون : كامل الشناوى يقول . فانا صنعتك من هواياى ومن جنونى ولقد برئت من الهوى ومن الجنون . ولخر يقول جننا بليلى وليلى جنت بغيرنا وثالث يقول : واتركينى بعدها للناس انبه يسالونى عن جنونى . والاغانى تنقل لنا صورة مكتملة لجنون العاشق : اكلمك فى سكون الليل ــ وشاورلك وتابعك فى خيالى ــ اسمع صوتك يكلمنى والدنيا ساكته حواليا ــ والوم اضمك مالقاش غير اوهامى ــ ونادى اسمك ماترديش .. الى اخره نحن هنا امام عشاق فى لوثة الحب . واحد يعانق الهواء ليحضن طيف الحبيب ، وواحد فى شبرا يشق سكون الليل بصوته مناديا على حبيبته فى الدقى ويندهش لانها لا ترد . وواحد يسمع صوتها فى عز الليل فينهمك فى الكلام مع نفسه وياتى باشارات من يديه .

والمشهد كله موروستانى ، تعبر عنه ام كلثوم فى اغنية انا فى انتظارك فتقول : وشافونى قالوا اتجننت !

غير ان هذا هو اروع ما فى الحب انه وحش بلا رأس ، بل ان العقل اذا دخل فيه افسده . فاحلى ما فى الحب حماقاته المجنونة . وهى حماقات قد ترتفع بالعاشق الى ذرى السعادة وقد تنحرف به الى طريق عسر مسكرم . فالنعيم والجحيم وجهان لعملة واحدة هى جنون الحب ، ومن الجنون الممتع فى تاريخ العشاق ذلك الذى حظى به الشاب الالمانى المعشوق عندما خافت عليه حبيبته من الاخريات فاحتفظت به فى « الفريزر » ثم بحثت عن مكان اكثر امنا فلم تجد الا بطنها . وهكذا اصبحت تاكل منه كل يوم قطعة الامر الذى ينبهنا الى انه يجب على كل عاشق ان يحرص على سلامة لحم جسمه فلا ياكل الفراخ والبيض حتى لا تتسمم حبيبة قلبه بالسالمونيلا .

أحمد رجب

فكرة !

كان سيد الباز محمد صالح يعمل برادا بمصنع الحديد والصلب ، وفصل منه عام ١٩٧٣ لانقطاعه عن العمل . وهو يمتلك الان دارا للطباعة والنشر بترعة المطران بالهرم ويشترك فى ادارتها معه شقيقه أسامة الباز ..

وأسامة الباز هذا ليس هو الدكتور أسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية ووكيل وزارة الخارجية ، بل هو طالب بكلية الزراعة ومصاب بشلل الاطفال .

واصبح سيد يعلن فى كل مكان أنه شقيق أسامة الباز . ولا يقول أن أسامة هذا هو طالب بكلية الزراعة ، بل يترك الناس يتصورون أنه أسامة الباز مدير مكتب رئيس الجمهورية . وفى ٢٥ يونيو ١٩٨٨ تقرر اعتقال سيد الباز لترديده على مكتب وزير التعليم وادعائه أنه يعمل برئاسة الجمهورية ، وأنه شقيق الدكتور أسامة الباز . وأفرج عنه يوم ٩ يوليو ١٩٨٨ . وتمكن قبل ذلك استطاع الحصول عام ١٩٧٩ من بنك التنمية الصناعية على قرض قيمته ٤٠٢ ألف جنيه بضمان دار النشر . ولم ينتظم فى السداد منذ عام ١٩٨٢ . وبلغت ديونه فى البنك ٥٤٨ ألف جنيه بعد تراكم الفوائد ، وساعده على تلقى القرض استخدام اسم الدكتور اسامة الباز ، وحصل على قرض اخر من بنك التنمية والائتمان الزراعى بكفر الشيخ قيمته ٤٥ ألف جنيه . ولم يحاول أى بنك من هذه البنوك أن يتصل بمكتب الدكتور أسامة الباز ويساله هل سيد هذا شقيقه وهل يستطيع أن يسدد نصف مليون جنيه ! ؟

ثم تقدم سيد إلى مكتب الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأعلن استعداده للتبرع باربعة ملايين جنيه لاستئجار ٥٦٠ فدانا بمنطقة العياشى المجاورة لارضه لانشاء قرى نموذجيه عليها ، ووافق النائب على الطلب ، وأحاله للادارة المركزية للأملاك . ولكن مدير الادارة هذا شك فى سيد ورفض الموافقة على الطلب لانه لم يقدم أى اعتمادات مالية يمكن من خلالها البدء فى عملية الاصلاح . ونشرت جريدة الاهرام فى صفحتها الاولى خبرا عن تبرع سيد الباز باربعة ملايين جنيه لاقامة ٥ قرى باسم محمد نجيب ومصطفى النحاس وأنور السادات والدكتور رشاد رشدى .. وأثنى بعض كبار الكتاب على سيد الباز وتبرعه الكريم ودعوا الله أن يكثر من أمثاله !

ومن حسن الحظ أن الله لم يستجب لهذا الدعاء . فقد اكتشفت الدولة أن سيد الباز يبيع الأرض التى استأجرها للفلاحين

وتم القبض على المحسن الكبير وشقيقه أسامة الباز الطالب بكلية الزراعة .

ترى كم هم عدد الذين ينصبون على الدولة باسم كبار رجال الدولة ؟ !

مصطفى أمين

نحو الغد !

أصبحت أنباء الفساد من قبيل الانباء الروتينية التى تطالعنا بها الصحف .. ولا يكاد يمر اسبوع الا ونقرا عن اشكال والوان من حوادث السرقة والاختلاس ، وفساد الادارة ، وتهريب الاموال ، وهروب اللصوص الى الخارج بملايين الدولارات ..

وقد يحسب المرء ان مرد ذلك كله الى الافتقار الى الرقابة والمتابعة ... ولكن ما ابعد ذلك عن واقع الحال فما اكثر اجهزة الرقابة عندنا ... فلدينا النيابة الادارية ، والرقابة الادارية ، وجهاز المدعى الاشتراكى ، ونيابة الاموال العامة ، والجهاز المركزى للمحاسبات ، ومصلحة الشركات التابعة لوزارة الاقتصاد ، والجهاز المركزى للتنظيم والادارة ، والبنك المركزى ، والامن القومى ، ومكافحة التهرب من الضرائب ، علاوة على الادارات الرقابية فى الاجهزة الحكومية والقطاع العام .

ومن الصعب ان يتصور المرء ان يستمر الفساد ، وان يستشرى امره مع وجود هذا الحشد من الاجهزة الضخمة ذات النفوذ والمزودة بامكانات القيام بمهامها وهنا لابد ان تفرض بعض الاسئلة نفسها .. فهل مرد فشل هذه الاجهزة فى وقف الفساد او على الاقل فى تقليم اظافره الى سوء ادائها او اداراتها ؟ ام يكمن السر فى تجاهل الاجهزة الادارية واجهزة القطاع العام لتقارير اجهزة الرقابة واهمال ملاحظاتها والاستهتار بها ؟ او ان تقارير هيئات الرقابة تختفى فى ارشيف « علم ويحفظ » ؟ ام يكون السبب ــ ببساطة ــ كامنا فى كثرة اجهزة الرقابة وتضارب اختصاصاتها وتنازعها وتطاحنها ؟ ام ان عدم التنسيق بين هذه الاجهزة وتحديد اختصاصاتها بدقة يفتح الابواب للتحايل ، واستخدام الثغرات والتناقضات بينها للتوسيع وترسيخ الفساد ؟

واسئلة كثيرة اخرى تفرض نفسها ولكن اهمها بلاشك هو .. كم تكلف هذه الاجهزة الدولة من اموال ، وكم تجنى البلاد من ورائها من تحسين الادارة والاداء وكشف لوكار الفساد ؟ ولاشك ان الاجابة على هذا السؤال تحتاج الى دراسات كثيرة ومعقدة . وقد ان الاوان للقيام بها حتى نضع ايدينا على بيت الداء ونكتشف الدواء فقد بات الاصلاح الادارى مهمة حيوية وعاجلة لا تحتمل التاجيل فاقتصادنا ينوء بالاحمال ومثقل بالديون ويعانى من مرض عضال

حسين فهمى

طبعت بمطابع أخبار اليوم